
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی



واحدا او الى رطوبة ذو الحرارة وهو الجسم الحامل لهما واما الحرارة
فهي الكيفية المعروفة وربما يجعل فصل كل واحد منهما في آخر
واختلف الاولون في حرارتي الصبي والشاب ايهما
اشد والحق ما قاله جالينوس وهو ان الحرارة فيهما واحدة
لكنها في الصبي فاشية في جسم رطب فيكون كحرارة ماء
الحمام وفي الشاب فاشية في جسم يابس فيكون
كحرارة ارض الحمام وقد استقصينا الكلام في مذاهبهم
وحججهم في المباحث القانونية فليرجع اليه واختلفوا ايضا
في الحرارة الغريزية فقيل هي مزاج الروح وقيل هي مزاج
البدن كله وقيل هي الحرارة النارية العنصرية وقيل
انها من نوع الغريبة لكنها ان كانت معتدلة كانت غريزية
واذا افرطت صارت غريبة وقيل الحرارة واحدة لكن
بالنسبة الى فعلها في مادة الغذاء بالانضاج والهضم و
غير ذلك والى فعلها بالانضاج والدفع تسمى غريزية و
بالنسبة الى فعلها في مادة الفضول عفنا وفسادا تسمى
غريبة وهذه الاقوال كلها فاسدة اما الاول والثاني

فان الحرارة الغريزية كلما ازدادت قوة وشدة ازداد الافعال
الطبيعية قوة وجودة ويعرف ذلك بحال الاسنان وا
اوقات السنة ومزاج البدن والروح ايضا كذلك فان
كل واحد منهما اذا ازدادت سخونته اشتد ضرره واما ا
الثالث فان آثار الحرارة النارية مباينة
لآثار الحرارة الغريزية ويلزم من ذلك تباينهما با
الحقيقة واما الرابع فلان الحرارة الغريزية عند الافراط
ان تغيرت حقيقتها لم تكن الغريزية من نوعها والا لما
يكن فعلها مخالفا لما كان اولا في نوعه بل قد يشتبه
واما الخامس فان الحرارة الواحدة يستحيل ان يصدر عنها في
المادة الواحدة افعال متنافية فمحال ان يصدر
عنها هضم الفضول وانضاجها واصلاحها فالحق
ان هذه الحرارة مخالفة لغيرها من الحرارة بالحقيقة
وان اسم الحرارة يقال عليها وعلى غيرها باشتراك قوله

ما كان

ما كان من الابدان في النشو فالحار الغريزي فيهم على غاية
ما يكون من الكثرة والحار الغريزي هو الرطوبة الغريزية
التي تقوم بها الحرارة الغريزية وهذه الرطوبة في سن النشو
اي النمو في غاية ما يكون من الكثرة لان هذه الرطوبة لابد
وان تتحلل على الاستمرار لضرورة مقارنة الاسباب المحللة
بها الداخلة والخارجة ودوام ملاقاة الفاعل للمنفعل يوجب
زيادة في التاثير فلابد وان يكون التحلل يزداد على الدوام
وما يرد من الغذاء بدله لا يمكن ان يزداد دايما لان الوارد في
كل وقت غير المتقدم فلا يكون فعل القوة في المنفعل
واحد وذلك يوجب كلال القوة لا زيادة قوتها ويلزم
من ذلك الوارد اقل من المتحلل وان كان في اول الامر اكثر
منه ويلزم من ذلك نقصان الرطوبة ومادام الوارد ازيد
من المتحلل كان البدن في النمو فيكون الرطوبات الغريزية
حينئذ في غاية الكثرة فان قيل لو صح ما قلتم لوجب ان
يكون هذه الرطوبة في آخر سن النمو ازيد مما كانت عند

ابدانها التكون لاجل زيادتها في كل وقت وذلك باطل والا لكانت
ابدانهم الين فعلى لايلزم من ذلك ان يكون ابدانهم الين لانها
يكون قد قصلبت بفضل الحرارة الغريزية ثم كون الرطوبات
فيهم اكثر لايلزم ذلك ان يكون في المقدار المساوي من ابدانهم
لابدان الاطفال اكثر بل قد يكون في ذلك المقدار اقل مع انها
في جملة البدن اكثر فلا يلزم ذلك ان يكون استيلاء الطبيعة
على كل جزء من ابدان المتكهلين كاستيلائها على مقدار ذلك
الجزء من ابدان الاطفال قوله ويحتاج من الوقود الى اكثر
مما يحتاج اليه ساير الابدان بسبب ذلك من وجهين احدهما انهم
محتاجون الى النمو وانما يكون ذلك بغذاء ازيد من المتحلل ولا
كذلك غيرهم وثانيهما ان المتحلل من ابدانهم كثير لاجل
رطوبتها فيكون الحاجة الى الخلف اكثر قوله فاذا لم يتناول
ما يحتاج اليه من الغذاء ذبل بدنه ونقص ذلك بسبب زيادة التحلل
وسمي الوارد اولا وقودا لان مراده اولا بيان زيادة الحرارة
في ابدانهم وذلك لا يوجب لذاته زيادة الغذاء من جهة
انه غذاء

انه غذاء بل من جهة انه وقود واما ههنا فمراده بيان حاجتهم الى
خلف المتحلل وذلك لا يوجب زيادة الوقود بل زيادة الغذاء
قوله واما المشايخ فالحار الغريزي فيهم قليل بسبب ذلك
ان الوارد من الغذاء اذا صار بقدر المتحلل وذلك هو من
الشباب وحينئذ يكون الرطوبات الغريزية بقدر تحفظ الحرارة
الغريزية فقط ولا تفضل للنمو فاذا صار الوارد اقل انتقل البدن من
سن الشباب الى سن الكهولة وحينئذ تنقص الرطوبات
الغريزية لا محالة على الاستمرار الا ان هذا الانتقاص لا يكون
مشابها بل كل وقت تزايد وسبب ذلك ان الرطوبة اذا
انتقصت ضعف الحرارة الغريزية ويلزم ذلك نقصان الوارد
فيكون نقصانه حينئذ لكلال القوة ولضعف الحرارة
ثم يلزم ذلك استيلاء البلغم والرطوبات الغريبة لاجل ضعف
الهضم فيلزم ذلك امتناع زيادة الحرارة وزيادة ضعف الهضم
فيكون الوارد بعد ذلك اكثر نقصانا واذا كان كذلك فانما
ينتقل البدن الى الشيخوخة اذا صار الحار الغريزي قليلا جدا قوله ومن
مثل ذلك ايضا ليس يكون الحمى في المشايخ الحادة كما يكون

فى الذين فى النشو وذالك لان ابدانهم باردة اما بردا بدان المشايخ
فظاهر فذالك لاجل تحلل الجوهر الهوائى منهم وغلبة الاجزاء
الارضية وكثرة ما يتولد فيهم من البلغم والرطوبات المائية
ويلزم ذالك ان يكون حماهم ضعيفة الحرارة لان الجسم البارد
لا يستعد للتسخن كاستعداد الجسم الحار ولكن ههنا اشكال
وهو ان ابقراط جعل ذالك لاجل قلة حارهم الغريزى وذالك لا
يلزمه قلة التسخن بالحرارة الغريبة فانا بينا اختلاف الحرارتين
بالحقيقة واستيلاء الحرارة الغريبة انما يكون عند قصور
الغريزية عن الدفع قال ابقراط الاجواف فى الشتاء والربيع
اسخن ما يكون بالطبع والنوم فيهما اطول ما يكون فينبغى
ان يكون ما يتناول من الغذاء فى هذين الوقتين اكثر وذالك
~~لان الحار الغريزى فى الابدان فى هذين الوقتين كثر وذالك~~
لان الحار الغريزى فى الابدان فى هذين الوقتين كثير لذالك يحتاج
الى غذاء كثير والدليل على ذالك امر الاسنان والصريعين الشح
كما يختلف تقدير الغذاء فى الاسنان لاختلافها فى كثرة الحار

كيفية الاجواف فى الفصول

الغريزى وقلته كذالك يختلف فى الفصول لذالك والجوف يقال لمعة
على التقعير ويقال فى الطب على شيئين احدهما يسمى الجوف الاعلى
وهو الحاوى لالات التنفس وهو الصدر والثانى منهما يسمى الجوف
الاسفل وهو الحاوى لالات الغذاء والاجواف فى الشتاء والربيع
اسخن اما فى الشتاء فلامرين احدهما ان قوة البرد الخارجى
يمنع تحلل البخارات الحارة فتحتبس وتسخن وثانيهما ان كل برد
ظاهر او سخن فلا بد وان يكون باطنه بضد تلك الكيفية وسبب
ذالك ان القوة المسخنة او المبردة التى يكون فى الجسم المبردة
يتوفر فعلها على الاجزاء الباطنية بمنع الكيفية الخارجية اياها عن
التاثير فى الاجزاء الخارجة والمنفعل اذا قل قوى تاثير
المؤثر فيه واما ما يقال من انه يهرب الحرارة او البرودة من
ضدها من الخرافات فان الاعراض يستحيل انتقالها
من محل الى اخر وسخونة الاجواف فى الشتاء بهذا الوجه
يكون طبيعية لانها من فعل الحرارة الغريزية ولهذا قال
ابقراط اسخن ما يكون بالطبع وانما لم يتعرض للسخونة الاخرى
لان تلك لا يوجب فى الهضم قوة يعتد بها بخلاف هذه واما

في الربيع فلان الهواء فيه لا يكون من السخونة بقدر ما يبطل
فعل الشتاء فيبقى سخونة الاجواف كما كانت في الشتاء
او اقل سخونة بقليل قوله والنوم فيهما اطول بسبب ذلك كثرة ا
الرطوبة الهوائية والبدنية وزيادة الدم قوله فينبغي
في هذين الوقتين ان يكون ما يتناول من الغذاء اكثر بسبب ذلك
زيادة الهضم بقوة الحرارة الغريزية وزيادة النوم فيكونون
آمنين من فساد الغذاء الكثير ولا كذلك في الفصول الاخر
قوله وذلك لان الحار الغريزي في الابدان في هذين الوقتين
كثير وقلة ما يتحلل فيهما من الرطوبات الغريزية وذلك
يحوج الى غذاء اكثر لما بيناه في الاسنان فان قيل
لو كان الحار الغريزي في الشتاء اكثر لما كثر فيه البلغم و
امراضه قلنا ليس كذلك وذلك لان البلغم وان كان
تولده في باقي الفصول كثيرا الا انه حينئذ يعرض بسبب اخر
وهو غليان يحيله الى طبيعة المرار وفي الشتاء يبقى على
حاله فيكثر وان كان تولده اقل وربما ظن ان في هذا
تكرار

تكرار وليس كذلك فان الاول بين فيه زيادة سخونة الاجواف
وكثرة الغذاء لا من سخونة وههنا بين زيادة سخونة الابدان
جملة وكثرة الغذاء المحتاج اليه فان قيل ينبغي ان يكون الغذاء في
الشتاء والربيع اقل لان التحلل فيهما اقل قلنا التحلل وان كان فيهما اقل
الا ان قلة الدم بسبب تكاثفه بالبرد الخارجي يزيد على قلته بسبب تحليل
الصيف قوله والدليل على ذلك امر الاسنان والصرعين الغرض
بذلك الاستدلال على ان كثرة الحار الغريزي في البدن توجب الحاجة
الى زيادة الغذاء قوله اقراط الاغذية الرطبة يوافق جميع المحمومين لا سيما الصبيان
والشيوخ وغيرهم وممن قد اعتاد ان يتغذى بالاغذية الرطبة
الشرح الاغذية الرطبة هي السريعة الاستحالة الى الخلط الذي يرطب
البدن بالتغذية وهو الدم ويفيد البدن والدم رطوبة اكثر وهذه
هي الاغذية النقية المائية كمرقة اللحم وامراق الفراريج ودون
ذلك ماء الشعير وهذه يوافق جميع المحمومين لترطيبها المتدارك
لتجفيف الحمى ولخلوها عن الكيفيات الضارة لما قد يكون مع الحميات

الاغذية الرطبة توافق جميع المحمومين لا سيما الصبيان و الشيوخ

وعقالية

كالسعال والبطن وما اشبه ذلك والمرطوبون اولى بالانتفاع بهذه الاغذية

لان التحليل بالحمى يكون فيهم اريد لزيادة قبول الرطوبة للتحليل سواء

كانوا كذلك بالسن كالصبيان او بالصنف كالنساء

او بالعادة كالذين اعتادوا وانسوا بالاغذية الرطبة قال ابقراط

مقدار الغذاء وتعدده

وينبغي ان يعطى بعض المرضى غذاءهم في مرة واحدة وبعضهم في

مرتين ويجعل ما يعطونه منه اوا اقل او اكثر وبعضهم قليلا قليلا وينبغي

ان يعطى الوقت الحاضر من اوقات السنة حظه من هذا والعادة والسن

الشرح ومما يجب مراعاته في الصحة والمرض مرات الغذاء والمرضى

اعلى بوجوب الكلام فيهم لان شهوة الاصحاء في اكثر الامر تغني بمعرفة الواجب

من ذلك ومواد البدن اما ان تكون زايدة او ناقصة او لا تكون والاعضاء الهاضمة

اما ان يكون قوية او ضعيفة او متوسطة فيحدث من ذلك تسعة

تراكيب وتقليل الغذاء وتكثيره اما ان يكون في مقداره او في مقدار

تغذيته او فيهما معا التركيب الاول بدن ممتلي قوي الهضم يدبر

بالغذاء الكثير المقدار القليل التغذية والعدد اما كثرة مقداره فلشغل

المعدة

المعدة

ولتسكين الشهوة واما تقليل التغذية فليقل الكيموس الرديّ بالامتلاء واما قلة العدد

فلتقوية القوة على استيفاء الواجب الدفعة الواحدة الثاني بدن ممتلي

ضعيف الهضم تقليل المقدار والتغذية والمرات الثالث

بدن ممتلي متوسط قوة الهضم تقليل التغذية مع التوسط في المقدار و

العدد الرابع بدن خال قوي الهضم يكثر المقدار ويعدل التغذية

اى الخامس بدن خال ضعيف الهضم

لاجل الحاجة مع التمكن من الهضم يقلل المقدار لضعف القوة ويكثر

التغذية لاجل الخلاء والعدد ليتمكن القوة من استعمال الوارد

في دفعات السادس بدن خال متوسط قوة الهضم يكثر التغذية

ويعدل المرات والمقدار والمرات الثامن بدن متوسط الامتلاء

ضعيف الهضم يقلل المقدار ويعدل التغذية والمرات التاسع

بدن متوسط الامتلاء متوسط الهضم يعدل المقدار والتغذية

والمرات وقد يختلف ذلك باختلاف الفصل والعادة والسن وما

اشبه ذلك كالبلد الحار ففي الصيف يضعف الهضم ويكثر التحلل

فينبغي ان يقلل مقدار اغذية المرضى ويزاد في تغذيتها وعددها

والشتاء بالعكس من ذلك فيحتاجون الى تكثير التغذية في الشتاء

ايضا والعرف ان الغذاء في الصحيح ليخلف بدل ما نقص من المادة

من المادة وهي في الشتاء تقل بسبب التكاثف والغذاء في المرض لاجل
القوة والتكاثف لا يضعفها واما الربيع فيكثر فيه الامتلاء والانبساط
المواد والهضم فيه قوي لاعتدال المزاج والهواء فيكثر المقدار
ويقلل العدد والتغذية والخريف يضعف فيه الهضم لاختلاف الهواء
هوائه ولتقدم تحليل الصيف واما المواد فيكون فيه متوسطة لتوسط
التحليل فيقلل مقدار الغذاء ويتوسط في تغذيته واعداده واما
العادة فمن اعتاد الواحدة او الثنتين فلا يجوز له تغير ذلك
في الصحة لما ذكرنا ذلك في حفظ الصحة واما في المرض فان لم يمكن
ان يكون بعد ذلك لا تفرط في المخالفة واما السن فالصبيان
مع قوة هضمهم يحتاجون الى النمو فلا تكون رطوباتهم زائدة فينبغي
ان يكثر المقدار والعدد والتغذية والشبان مع قوة هضمهم
يحتاجون الى النمو متوسطون في الرطوبات فيكثر المقدار و
يعدل التغذية والعدد والكهول في هضمهم وامتلائهم متوسطون
فيعدل فيهم المقدار والعدد والتغذية والمشايخ رطوباتهم

المجمودة بلغيه

قليلة وهضمهم ضعيف فيكثر فيهم التغذية والعدد ويقلل المقدار
قال بقراط اصعب ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الصيف
والخريف واسهل ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الصيف
عليها في الشتاء ثم بعده في الربيع الشرح وبهما يتبين ان معنى هذا
الفصل كثره قد تقدم في قول الاجواف في الشتاء والربيع اسخن ما
يكون بالطبع فيكون ذكره ههنا مكررا او ليس كذلك فان الاول
كان لبيان تقدير الغذاء في الفصول وهذا لبيان كيفية استعماله
فيها مرة او مرتين او اكثر والفاظ الفصل ظاهرة قال
بقراط اذا كانت نوائب الحمى لازمة لادوارها فلا ينبغي في
اوقاتها ان يعطى المريض شيئا او ان يضطر الى الشيء لكن لا ينبغي
ان ينقص من الزيادات من قبل اوقات الانفصال الشرح
ههنا لما ان اراد بقراط نقل الكلام من قوانين التغذية الى
قوانين الاستفراغ ذكر فصلا مشتملا على شيء منهما كما فعل
اولا عند انتقاله من الكلام في الاستفراغ الى الكلام في التغذية
والغذاء يمنع في اوقات نوائب الحميات ذوات الادوار
لما تقدم وكذلك الدواء المسهل وشبهه لئلا يجتمع تحريك

يمنع المسهل في حمى النائبة

المرض وتحريك الدواء واضعافهما وتسخينهما معا فالذالك.

قال علا ينبغي في اوقات بها ان يعطى المريض شيئا اي شيئا من الغذاء والمحركات للقوة واما المبردات والمسخنات الصداع ومايشبههما فلابد منها وهي حينئذ اولى وكان ينبغي ان يقول وينبغي ان لا يعطى المريض لكن عبادته في العرف بغير هذا المعنى قوله ان اضطره معناه الا ان يضطر الى شئ من ذالك فحينئذ يجب التغذية ولو في وقت البحران قوله لكن ينبغي ان ينقص من الزيادات من قبل الاوقات الانفصال الزيادات هي المواد الزائدة واوقات الانفصال فهم منها اوقات الانفصال من النوبة وهذا ليس بصحيح والا لكان ذالك امرا باستعمال المستفرغ في اوقات النوائب وفهم منها اوقات الانفصال من المرض وذالك وقت البحران وهذا هو الصحيح فان المواد ينبغي ان يقلل قبل البحران ليقل الكلفة على الطبيعة بدفعها قال ابقراط الابدان التي يأتيها او قد اتاها بحران على الكمال فلا ينبغي ان يتحرك ولا ان يحدث فيها حادث لا بدواء مسهل ولا بغيره

من التهييج

منع التحرك والدواء في وقت البحران

من التهييج لكن تترك الشرح البحران في لغة هو الفصل في الخطاب ونقله الاطباء الى الانفصال الواقع بين الطبيعة والمرض ورسموه بانه تغير عظيم يحدث في المرض اما الى الصحة او الى العطب وهذا الانفصال تارة يكون بان تقهر الطبيعة المرض وتدفعه بالتمام بحرانا اخر وهو البحران الكامل وتارة بان تقهره قهرا يمكن به من قهره بالتمام بحرانا اخر وهو البحران الغير الناقص وتارة بان تدفعه عن القلب والاعضاء الشريفة الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال وتارة بان يستولي المرض فيفسد البدن بذالك البحران وبحران اخر فيكون هذا مهيا له وهو البحران الردي والبحران التام ما ينقضي به المرض سواء كان باستفراغ او بانتقال قوله لا ينبغي ان يحرك يريد ينبغي ان لا يحرك والتحريك نقل مادة المرض من موضع الى اخر كالجذب بالمحاجم يعني بالتهييج مثل القئ والترعيف والادرار والتعريق وانما ينبغي ان لا يفعل شئ من هذا في البحران الكامل لان البدن ينقى من مادة المرض بدفع الطبيعة في ذالك البحران فلا حاجة

البحران واقسامه

الى تحركها ولان استفراغها ان وقع موافقا لاستفراغ الطبيعة
افرط واضعف المريض وان وقع مخالفا له شوش فعل الطبيعة
وربما اضعف البحران فلا حاجة الى شيء من ذلك قبل
البحران ايضا لان دفعه كاف قال ابقراط الاشياء التي
ينبغي ان تستفرغ يجب ان تستفرغ من المواضع التي هي اليها
اميل بالاعضاء التي تصلح لاستفراغها الشرح قد ابتدأ
ابقراط بذكر قوانين يجب مراعاتها في كل استفراغ واشتمل هذا الفصل
على ذكر قانونين احدهما ان يجب استفراغ المواد من الجهة
التي هي اليها اميل فمادة الغثيان تستفرغ بالقيء والدمل با
لادرار والمغص بالاسهال وانما كان كذلك لان استفراغ
المواد من الجهة التي هي اليها ميلها اسهل واقل كلفة على الطبيعة
لان المواد يكون بالطبع متحركة الى حيث توجه الدواء او بحران
يراعى في ذلك شروط احدها ان لا يلزم من ذلك تضرر
عضو رئيس لعبور المادة عليه فلو مالت الصفراء في الحمى
الى الدماغ منعناها بالحقن والاسهال ولا نطلب استفراغها
بالعطوس

وانبني الاستفراغ

بالتعطيس والرعاف لئلا يتضرر الدماغ وثانيها ان لا يلزم ذلك
تضرر عضو شريف فلو مالت نزلات الرأس الى جهة الصدر
جذبناها الى الانف ولا نطلب استفراغها بالنفث خوفا
من تضرر الرية وثالثها ان لا يلزم ذلك تضرر عضو قوي
الحس فلو مالت مواد الرأس الى العينين جذبناها الى النقرة
بالمحاجم وغيرها ولا نطلب استفراغها بالدموع خوفا على ا
العينين ورابعها ان لا يلزم ذلك ضرر عام بالبدن
فان كان العضو الذي مالت اليه خسيسا كما لو مالت مواد الرأس
الى الحلق فانا نردعها ونحركها الى جهة اخرى خوفا من انسداد
مجرى النفس او الغذاء واما القانون الثاني فهو ان استفراغ
المبركوط المواد ينبغي ان يكون من الاعضاء التي تصلح
لاستفراغها لان لما لا يصلح لذلك لا يكون خروج
المادة منها سهلا وتتم هذه الصلاحية بامور احدها ان
يكون العضو مشاركا للمستفرغ منه فلا تستفرغ مواد الامعاء
من المثانة وان تقاربا في المكان وثانيها ان يكون هذه المشاركة
قوية فلا تستفرغ مواد الكبد من القيفال من الباسليق

منع المسهل قبل النضج

وثالثها ان يكون العضو المخرج منه محاذيا للمأوف فلا يعف المنخر
الايسر لامراض الكبد بل لامراض الطحال والكبد الايمن ورابعها
ان يكون العضو المخرج منه اخس واصبر على مرور المادة وخاليا
عن مرض يخشى ازدياده فلا يسهل مع سحج الامعاء و
خامسها ان لا يكون خروج المادة من هناك منافيا للامر
الطبيعي فلا يجذب مادة الحصاة الى فوق قال بقراط انما
ينبغي ان يستعمل الدواء والتحريك بعد ان ينضج المرض فاما
ما دام المرض نيا وفي اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك
الا ان يكون المرض مهياجا وليس يكاد في اكثر الامر ان يكون
المرض مهياجا الشرح هذا هو القانون الثالث وهو ان
استفراغ المواد ينبغي ان يكون بعد النضج والنضج هو
احالة الحرارة للجسم ذي الرطوبة الى موافقة الغاية المطلوبة
منه فان نضج الثمرة ان يصير بحيث يصلح لان يؤكل وذلك بان
يطيب اكله ونضج الفضول ان يصير بحيث يصلح لان يندفع
وذلك بان يعتدل قوامها فيلطف غليظها ويغلظ رقيقها ويقطع
لزجها واذا اطلق الاطباء لفظ الدواء ارادوا المستفرغ والاستفراغ

قد يقصد

قد يقصد به استيصالها تعقيص للمادة فلا يجب فيه انتظار النضج
الا ان يكون المواد شديدة الغلظ واللزوجة وقد يقصد به
استيصالها فان كان المرض مزمنا وجب انتظار النضج
وان كان حارا فالاكثرون على ان انتظاره اولى خصوصا
اذا كانت المادة في تجويف المفاصل ومداخلة للاعضاء
او بعيدة كما اذا كانت بظاهر الجلد او كانت عميقة في اللحم
الا ان يكون المرض مهياجا فيكون مبادرة الى الاستفراغ
اولى لان الضرر المتوقع من حركة المادة المهياجة اعظم
كثيرا من استفراغها غير نضيجة والمرض المهياج هو الذي
مواده شديدة التحرك من عضو الى آخر واذا كانت هذه
المواد رقيقة كان وجوب المبادرة اولى لان الرقيق
اسرع انفعالا واسهل حركة وخصوصا اذا كانت مع ذلك
في تجاويف العروق فيكون انجذابها بالادوية اسهل و
قال بعضهم ان المبادرة الى الاستفراغ في جميع امراض
الحادة اولى واصح بالتجربة وبالقياس وهو ان مواد

هذه الامراض رقيقة فلا مانع من خروجها فلا وجه لاطالة المرض
بانتظار النضج واذا لا حاجة الى النضج فلا حاجة فيها الى تقليل
الغذاء الذي انما اوجبتموه لسهل تمكن الطبيعة من الانضاج
والجواب اما التجربة فمعارضة بتجربتنا وتجربة الفضلاء من
قبلنا فانهم شاهدوا ان النقاء وكمال الصحة يكون عند الا
الاستفراغ الواقع بعد النضج اتم واما القياس فلان رقة المواد
مانعة ايضا من سهولة خروجها ولولا ذلك لوجب حصول ا
النفث في ذات الجنب من اول يوم ولذلك كان الرسوب
يعرض في البول في الامراض الحارة في اول يوم ولما لم يكن ذلك
علمنا ان الطبيعة انما تمكن من الدفع التام بعد النضج للمادة
وان كانت رقيقة فالاولى ان يكون الفعل الصناعي كذلك

مقدار الاستفراغ

قال ابقراط ليس ينبغي ان يستدل على المقدار الذي يجب
ان يستفرغ من البدن من كثرته لكنه ينبغي ان يستغنم الاستفراغ
ما دام الشيء الذي ينبغي ان يستفرغ هو الذي يستفرغ
والمريض يحتمل بسهولة وخفة وحيث ينبغي فليكن الاستفراغ
حتى يعرض الغشي وانما ينبغي ان يفعل ذلك متى كان

المريض

المريض محتملا له الشرح هذا هو القانون الرابع وهو اخراج
المقدار الواجب اخراجه ولا يدل على ذلك مقدار الخارج دلالة
بينة فان الامتلاء قد يكون مفرطا فلا يدل على الخارج مع
كثرته على النقاء ولكن يدل على ذلك امور قد ذكر ابقراط منها
بينهما امرين احدهما ان ينتهي الاستفراغ الى اخراج غير النوع
المقصود استفراغه فيدل ذلك على فراغ البدن من ذلك
الخلط لان الدواء انما يجذب غير المادة المختصة به اذا لم يبق
في البدن من تلك المادة ما يمكن من جذبه وخصوصا اذا
انتهى الامر الى اخراج ما لا يناسب تلك المادة خصوصا اذا انتهى
الى اخراج ما هو غليظ جدا كالسوداء فان الدواء بعد
فراغه من جذب ما يختص به يجذب ما يناسبه في الرقة والكثرة
ولا يزال كذلك حتى يجذب الغليظ والمنافي وثانيهما ما دام
البدن يحتمل للاستفراغ بسهولة وخفة فلا افراط اذ الافراط
انما يكون بخروج النافع وذلك لا محالة مما يشق على الطبيعة
ويعرض منه ضرر قوله وحيث ينبغي فليكن الاستفراغ حتى يعرض
الغشي يريد الغشي العارض عن كثرة الاستفراغ اما

اما العارض عن جزع المريض من الفصد مثلا او عن خلط منصب
الى فم المعدة فلا يكون غاية للمقدار الواجب قوله وانما ينبغى
ان يفعل ذلك متى كان المريض محتملا له معناه وانما ينبغى ان
يبالغ فى الاستفراغ الى حد الغشى متى كان المريض محتملا للغشى
واما اذا لم يكن كذلك كالذين يعسر عود قوتهم بعد الغشى فلا
ينبغى ان يفعل معهم ذلك وهؤلاء كاصحاب القلوب الضعيفة
قال ابقراط قد يحتاج فى الامراض الحارة فى الندرة الى ان
يستعمل الدواء المسهل فى اولها وانما ينبغى ان يفعل ذلك بعد
ان يتقدم فيدبر الامر على ما ينبغى الشرح فى هذه الصورة
لا تجوز المبالغة فى الاستفراغ الى الغشى لانا انما نستفرغ فى اول
المرض حيث القوة مقهورة بالمادة وذلك ما يبلغ من زيادتها
فى ضعفها بالغشى فلهذا ذكر هذا الفصل ههنا واشار فيه الى ان
وهو ان الاستفراغ انما ينبغى ان يكون بعد التقدم بتدبير الامر
كما ينبغى له بتهيئة المادة لسهولة الخروج بالترطيب والازلاق
وتهيئة المجارى بالتفتيح وتليين الطبيعة وغير ذلك ووجوب

استعمال المسهل فى اول الوقت فى الامراض الحارة

لها امور كلية

هذا فى مثل

هذا فى مثل هذا الاستفراغ اولى لانه فى غير وقته ويحتاج الى
الاستفراغ فى اول المرض فى احوال احدها ان يكون المرض
محتاجا كما بيناه وثانيها ان تكون المادة مفرطا لكثرة
ولا يؤمن استيلاؤها على القوة وثالثها ان تكون القوة
شديدة الضعف فلا يبقى مع تلك المادة مدة النضج
ورابعها ان تكون المادة شديدة الرداءة فيخشى فى
افسادها فى مدة النضج وخامسها ان تكون المادة شديدة
الرداءة فيخشى فى افسادها فى مدة النضج وخامسها
ان تكون المادة دائمة الانصباب الى العضو الموف
وسادسها ان يكون العضو مما يشتد تضرره بطول
بقاء المادة فيه وان كانت قليلة لتعجيل اخراج المخرج
قبل النضج خشية من التضرر وسابعها ان يكون المراد
بالاستفراغ تقليل المادة وهذه الاحوال كلها نادرة
والاكثر تاخير الاستفراغ قال ابقراط ان استفراغ
البدن من النوع الذى ينبغى ان ينقى منه البدن

نفع ذلك واحتمل بسهولة وان كان الامر على ضد ذلك كان
عسرا الشرح قد تقدم بحثه فيما سلف وانما ذكره ابقراط
ههنا لتكملة القوانين التي يجب مراعاتها في الاستفراغات
وهذا القانون هو ان الاستفراغ ينبغي ان يكون من النوع
الذي ينبغي ان ينقى منه البدن المقالة الثانية قال
بقراط اذا كان النوم في مرض من الامراض يحدث وجعا
فذلك من علامات الموت الشرح ان تفصيل هذا
الكتاب الى مقالات سبع ليس من فعل ابقراط فيما اظن
فان اول المقالات مرتبط باخر ما قبلها بل ذلك من فعل
الشراح ونحن لا نتعرض لذلك وهذه المصورة من الصور
التي يجب المبادرة فيها الى الاستفراغ قبل النضج لان النوم
انما يضر في الامراض اذا كانت المواد كثيرة شديدة الرداءة
حتى يكون المقدار الذي يتوجه منها الى داخل البدن عند النوم
بحيث يقهر الطبيعة ويؤذيها وانما يكون كذلك اذا كانت
الطبيعة في غاية ما يكون من الضعف والا لقهرت المواد

الاستفراغ من الماده الى وجه دفعه

اگر در مرض در وقت خواب وجع پیدا شود دلیل موت است

يكون في النوم

يكون في النوم قوية مجتمعة والمتحرك من المواد الردية الى الباطن
قليل لان تحركها الى هناك انما هو تبع للمواد الصالحة
واذا كان قدر اليسير من المادة لتغلب الطبيعة فالظاهر انها تغلب
عند معاودته جميع المادة عند البحران وخصوصا الطبيعة حينئذ
يكون قد ازدادت ضعفا بطول مقاسات المرض ولذلك
يدل على الموت واما اذا كان النوم ينفع بل اعني اذا كان ينفع
في حالة كانت المواد كثيرة ردية بحيث لو كانت القوة ضعيفة
لكان النوم ضارا فانه حينئذ لا يدل على الموت لان نفع النوم
حينئذ انما يكون اذا كانت الطبيعة بحيث تقوى على مقاومة
ما يتحرك في النوم الى داخل من تلك المواد الردية وتقهره و
ذلك مع كونه لا يدل على الموت فليس ايضا يبلغ الى ان
يكون علامة صالحة لان غلبة الطبيعة عند قوتها ليس من
المادة لما يلزمه ان يكون الطبيعة مستولية على جميع المادة
والمراد بهما يكون النوم ينفع او يضر انه يكون في ذلك ازيد
من القدر المعتاد في الامراض فان من النوم ما ينفع في الامراض

دايما وهو ما يكون عند انحطاط المرض لان الطبيعة تتدارك
ما حصل بالمرض من الضعف وتطلب القوة بالاجتماع عند النوم
ومنه ما يضر دايما كالنوم في منتهى النوايب فانه يطول النوبة
ويغلظ المادة واضر منه النوم في تزيد النوايب واضر منه
النوم في ابتدائها وكذلك ايضا نوم الليل محمود نافع ونوم النهار
بالضد قال اذا سكن النوم اختلاط الذهن فتلك
علامة صالحة الشرح لا شك ان مطلق النفع في النوم لا
يدل على صلاح واما مثل هذا النفع فدلالته على الصلاح
ظاهرة لان هذا انما يكون اذا كان استيلاء الطبيعة شديدا
حتى تصلح المادة في المدة اليسيرة اصلاحا يوجب سكون الاختلاط
فان الظاهر حينئذ انها تقوى على اصلاح المادة جميعا
ووقتها في المدة التي من شان الطبيعة ان تشتغل فيها بذلك
في الامراض قال كل النوم والارق اذا جاوز كل واحد منهما
المقدار القصد فتلك علامة ردية الشرح انما يمكن ان
يكون ابقراط اراد ذلك علامة ردية مطلقا لدلالته
على قوة السبب الموجب لكل واحد منهما اما النوم فلافراط
برد الدماغ

اینکه هرگاه در خواب اختلاط ذهن ساکن شود دلیل خوبست

اینکه در امراض خواب یا بیداری به افراط بد است

برد الدماغ او رطوبته المجددة بان تغلظ الروح المانع من حركته
الذي لا بد منه في اليقظة او فرط تحلل الروح حتى تقل
من الوفاء بحفظ العلية مع الانتشار في اليقظة واما الارق
فلافراط اشتغال الروح وحدة الابخرة الصاعدة اليه و
يمكن ان يكون ابقراط اراد ان ذلك علامة ردية في الحالة المذكورة
اعلام بالحالة التي تكون المواد فيها كثيرة ردية بحيث تحوج الى
المبادرة الى الاستفراغ فان كثرة النوم حينئذ يكون لغلبة
البلغم والابخرة الاتية على تلك الاخلاط وضعف الدماغ حتى
يقبل الابخرة وكثرة السهر لحدة تلك المواد وحرارة ما يصعد
قال لا الشبع ولا الجوع ولا غيرهما من جميع الاشيا بمحمود اذا كان
مجاوزا للمقدار الطبيعي الشرح يريد بالشبع الامتناع من الطعام
وبالجوع زيادة الشهوة فافراط كل واحد من ذلك انما يكون لافراط
سببه فافراط الشبع لافراط الامتلاء او حرارة المعدة او
ضعف حس فمها او ضعف جذب الكبد وافراط الشهوة لبرد المعدة
او فرط احراقها او انصباب خلط حامض اليها وكون ذلك

شبع و جوع به افراط مذموم

ليس بمحمود ظاهرا وانما لم يقل انه ردي لانه قد لا يكون ولا رديا
لانه قد يكون دليلا رديا في المرض كالشبع الكائن في اوائل
الحميات والجوع الكائن في اواخرها قال ابقراط الاعياء
الذي لا يعرف له سبب ينذر بمرض الشرح الاعياء كلال يعرض
للاعضاء واكثره عن الحركة المفرطة ويسمى الاعياء التي الرياضي
وقد يعرض ابتداء ويسمى الاعياء الذي لا يعرف له سبب وحدوثه
عن كثرة المواد الممددة للعضل والمقلقة والمشعلة لها وهذا هو
الذي ينذر بالمرض ويحدث كثيرا عقيب النوم القصير فلذلك
صلح ايراد هذا الفصل عقيب الكلام في النوم ويمكن ايضا
ان يكون ذكره ههنا لدلالة الاعياء لامتلاء المحوج الى
الاستفراغ قال من يوجعه شيء من بدنه ولا يحس بوجعه في
اكثر حالاته فعقله مختلط الشرح كما ان الان قد يحس بالم التعب
واللعب لذلك قد يكون بسبب مولم ولا يحس به لانه في
ذهنه والوجع احساس المنافي من حيث هو مناف وانما حكم

هذه الاحس

الاعياء الذي سبب
مستند بالمرض

اي كما ... الاستفراغ
كه در ... مد نوم

هذه الاحساس او الم يدرك هذا المنافي وهو انما يبطل القوة الحافظة التي له
الملايمة وانما قلنا من حيث هو مناف لان الشيء المنافي قد يكون له
احوال ملايمة من جهة ما فاذا احس به من تلك الجهة التذ به كما
يلتذ باكل الفاكهة الضارة فان قيل واذا كان الوجع هذا لم يصح
قول ابقراط من يوجعه شيء من بدنه ولا يحس بوجعه فانه اذا
لم يحس كيف يوجع قلنا مراده بذلك من يوجعه شيء في ظنا اي من
يوجد له سبب يوجع مثله عادة كجراحة او ورم حار ويكون ذلك لا
يحس به قد يكون لبطلان حس العضو وقد يكون لوجود وجع اشد
منه وقد يكون لاختلاط الذهن لان الاول لا يوجع البتة ولا يحس
لغيره والثاني يكون معه الوجع القوي ولو انعكس الى الفصل الاول
اشد حس به ولم يحس بالاخر والثالث يحس به وقتا ما هو
عند سكون الاختلاط قال ابقراط الابدان التي تهزل في زمان طويل
فينبغي ان يكون اعادتها بالتغذية الى الخصب بتمهل والابدان
التي ضمرت في زمان يسير ففي زمن يسير يخصب الشرح كما ان دوام
المنافي قد يبطل الشعور به فلا يدافع القوى بسببه مدافعة تامة

... در زمان
طويل ...
در زمان ...
وبالعكس

كذلك يعرض ايضا في القوى الطبيعية فلذلك لا يسهل اعادة الخصب بسرعة
اذا كان عروض الهزال بالتدريج ولان الهزال انما يكون اذا كان الغذاء
اقل من التحلل ودوام ذلك مما يضعف القوى ويضعف المزاج فلا يعود
الخصب سريعا قال بقراط الناقه من المرض اذا كان ينال من الغذاء
وليس يتقوى به بدنه فذلك يدل على انه يحمل على بدنه من الغذاء
اكثر مما يحتمل واذا كان ذلك وهو لا ينال منه فاعلم ان بدنه يحتاج
الى استفراغ الشرح من جملة ما ينبغي ان يكون عوده الى الخصب
بسهولة الناقه لكن هذه الناقه ينبغي ان ينقص مما في بدنه بالاستفراغ
لما سيقوله بقراط قوله فان كان كذلك وهو لا ينال منه اي
لا ينال منه اكثر مما يحتمله ومن شأن الغذاء التغذية فاذا لم يقو
الناقه فهناك مانع وهو في الغالب هو زيادة في الغذاء او في
الخلط قال كل بدن تريد تنقيته فينبغي ان تجعل ما تريد اخراجه
منه يجري منه بسهولة الشرح استفراغ بقايا المواد يسمى تنقية
واخراج اليسير خصوصا مع ضعف القوى والبدن حتى لا يمكن
ايراد ادوية قوية كما في الناقه عسر وانما يسهل اذا جعل ما تريد
اخراجه

اگر استفراغ باید بسهولت شود

اخراجه يجري بسهولة وذلك بتفتيح المجاري وباكمال النضج و
بتليين الطبيعة قال التخليط البدن الذي ليس بالنقي
كلما غذوته زدته شرا الشرح سبب ذلك ان المادة الرديئة
تحيل المواد الواردة من الغذاء الى طبيعتها فيزداد وذلك يوجب زيادة
الشر ومانع من تقوية البدن كما في الناقه المذكور فيجب الاستفراغ
ليمكن التقوية قال لان يملأ البدن من الشراب اسهل من ان يملأ
من الطعام الشرح كلما كان الغذاء الطف كان انفعاله و
تحلله اسهل فيكون تضرر البدن الذي ليس بالنقي به اقل فلذلك
انه ينبغي ان يغذى الناقه المحتاج الى الاستفراغ بما هو الطف و
مفهوم لفظ الشراب في اصطلاح الاطباء هو الخمر وهو يجمع
اللطافة وتقوية الطبيعة بالقبول فيكون الامتلاء منه [illegible] عوده
من المرض الشرح المراد البقايا التي تبقى من المرض من الاخلاط ومواده
اسهل قال البقايا التي تبقى من الامراض بعد البحران من شأنها
ان توجب عوده من المرض لانها انما تبقى بعد البحران
لعجز الطبيعة عن دفعها ومن شأن هذه المواد احالة الواردة

الى طبيعتها فيكثر ويفعل ما كانت تفعله وهي كثيرة وهو المرض
المتقدم وانما لم ينقل ابقراط ههنا البقايا التي تبقى في
الناقهين وان كان الغرض بهذا الفصل ثانيا وحيث
استخرج الناقة المتقدم فكره لان غرضه ان ينتقل الى
الكلام في البحران قال من يأتيه البحران قد يصعب عليه
مرضه في الليلة التي تأتي فيها البحران ثم في الليلة التي
بعدها يكون اخف على الامر الاكثر الشرح كل بحران
سواء كان مذموما او محمودا تاما او ناقصا فان شأنه من
صعوبة المرض قبله وحصول خفة بعده اما الصعوبة
فلاجل المقاومة التي تجري بين الطبيعة والمرض التي يعقبها البحران
واما الخفة فلاجل اعراض الطبيعة عن المقابلة بعد البحران
اما في المحمود فلانتصارها واما في المذموم فليأسها من المقاومة
ولذلك ربما صح ذهن بعض المرضى عند قرب الموت وربما
عرض لبعض المرضى قوة على الحركة واما ان تلك الصعوبة

في الليلة

اغذية المرضى

التقدم

هذا الكتاب يتكلم في الاسباب والعلامات وفي شيء يسير
من المعالجات والكلام في التغذية اهم لان بها بقاء القوة
واهم من ذلك الكلام في اغذية المرضى لان تقديرها فيهم
غير مضبوط بالشهوة كما في الاصحاء وهذا الفصل اولى بالتقدم
لتضمنه معنى منع الافراط والتدبير في اللغة التصرف
والاطباء يطلقونه على معنيين احدهما التصرف في الاسباب
الضرورية لانه اولى بان يتصرف فيها وثانيهما التصرف في
الغذاء من جهة ما يقلل ويكثر ويلطف ويغلظ لانه
اولى بان يتصرف فيه من باقي الضروريات وهذا مراد ابقراط
ههنا والتدبير البالغ في اللطافة هو كتغذية الصحيح بالفراريج
ومرقة اللحم والمريض بماء الشعير والسويق وهذا في جميع الامراض
المزمنة وهي التي تمتد بمقدار اربعين يوما فما زاد غير مذموم
لان هذه الامراض تكون مواد غليظة عسرة الانفعال محوجة
الى تعب الطبيعة فلا يتمكن من دفعها الا اذا كانت قوية جدا
وذلك مما لا يمكن في المدة الطويلة بهذا التدبير والتدبير الذي

يبلغ فيه الغاية القصوى من اللطافة هو كالتغذية في الصحيح بما رق
الدجاج واطراف الفراريج وفي المرض بالجلاب وماء الشعير الرقيق
جدا وهذا وان جاز في بعض الامراض الحارة وهي الخطرة القصيرة
المدة الا انه اذا لم يحتمله قوة المريض غير مذموم اي اذا لم يحتمل
ان تبقى به عند المنتهى وافية بدفع المرض وانما لم يحتج الى هذا الشرط
في الامراض المزمنة لانه لا يوجد فيها ما لا يحتمل فيه القوة التدبير
البالغ في اللطافة في جميع الامراض ورداءة هذا التدبير
في حال الصحة اكثر لان قوة الصحيح متوفرة على تدبير الغذاء
قال ابقراط في التدبير اللطيف قد يخطي المرضى على انفسهم
خطاء يعظم ضرره عليهم وذلك ان جميع ما يكون من الخطاء
اعظم ضررا مما يكون منه في الغذاء الذي له غلظ يسير ومن
قبل ذلك صار التدبير البالغ في اللطافة في اكثر الحالات اعظم خطرا
من التدبير البالغ في اللطافة في الاصحاء ايضا خطر لان احتمالهم
لما يعرض من خطائهم اقل فلذلك صار التدبير الذي هو
اغلظ منه قليلا
الشرح كما ان ما لطف التدبير اذا لم يحتمل

لم يحتمل القوة غير مذموم كذلك اذا لم يحتمل الشهوة وان احتمل
القوة فكثيرا ما يعرض للمرضى عند ما لطف الاطباء تدبيرهم
ان تدعوهم الشهوة الى الاقدام على اغذية ردية فيشتد
تضررهم بها وذلك لاجل جهلهم باضرارها مع قوة شهوتهم
ولو كان الاطباء غلظوا تدبيرهم باكثر مما ينبغي قليلا
لاغناهم ذلك عن الاقدام على تلك الاغذية قوله
ومن قبل هذا صار التدبير البالغ في اللطافة في الاصحاء ايضا
خطر الاشارة بقوله هذا الى ما قاله في الفصل المتقدم
كانه قال ومن قبل ان لطف التدبير في الامراض المزمنة
ردي وفي الامراض الحادة ايضا اذا لم يحتمل القوة مع
ان المرض ينبغي فيه التلطيف فالتدبير البالغ في اللطافة
في الاصحاء لا شك انه خطر لان احتمال الاصحاء لما
يعرض من الخطاء ما لطف التدبير اقل ولهذا لا يمكن الصحيح
من الصبر على ترك الغذاء كما يمكن المريض قوله
فلذلك صار التدبير البالغ في اللطافة في اكثر الحالات
اعظم خطرا من التدبير الذي هو اغلظ قليلا انما كان
ذلك هو الاكثر لان اكثر الابدان صحيحة وبعض الامراض

يعرض

مزمنة وبعضها حادة لا تحتمل فيه القوة البالغة في التلطيف وبعضها لا
يحتمل الشهوة فيه ذلك وقد فهم هذا الفصل على وجه آخر وهو ان ا
الخطاء في التدبير المايل الى اللطافة اعظم خطرا في تدبير المايل
الى الغلظ وهو غلط فان الغذاء العليل يمكن تدارك الخطاء فيه
بايراد غذاء آخر ولا كذلك الغذاء الزايد ومع ذلك فانه
قد يفسد ويفسد الاخلاط ولهذا قال ابقراط في كتاب تدبير ا
الامراض الحادة وقد ينبغي ان يكون انتقالك الى الزيادة
اقل كثيرا وذلك لان النقصان بالجملة انفع في اكثر الامر
قال ابقراط بعد تقدير رداءة الافراط لكن اولى تقديم هذا الفصل
لان تعرف النافع والمحمود مثل تعرف الضار والمذموم
لان الاول يعرف ليستعمل والثاني يعرف النافع والمحمود
ليجتنب والتدبير يكون في الغاية القصوى اما في اللطافة او الغلظ
او القلة او الكثرة او غير ذلك وكذا الامراض تكون في الغاية
القصوى اما في الشدة او في اللين او في القوة او في الحدة
او غير ذلك لكن العادة جرت ان لا يقال ذلك في الاغذية
المرضى الا من جهة اللطافة ولا في الامراض عند ما يراد تدبيرها
بالغذاء

اجود التدبير في الامراض الحادة المنتهية الى الغاية القصوى التدبير الذي في غاية القصوى
شرح لولا شعور ابقراط [illegible]

بالغذاء الا في الحدة فلذلك ينبغي ان يكون المراد اجود التدبير
في الامراض التي في الغاية القصوى من اللطافة وذلك لان المرض
انما يكون كذلك اذا كان ينقضي في الرابع فما دونه والظاهر ان ا
القوة في هذه المدة لا تحوج بمثل هذا التدبير قال ابقراط واذا كان
المرض حادا جدا فان الاوجاع التي في الغاية القصوى تاتي فيه
فيه بديا فيجب ضرورة ان يستعمل فيه التدبير الذي في غاية القصوى
من اللطافة فاما اذا لم يكن كذلك لكن كان يحتمل من التدبير ما هو
اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون الانحطاط على حسب لين المرض
ونقصانه عن الغاية القصوى واذا بلغ المرض منتهاه فعند ذلك
يجب ضرورة ان يستعمل فيه التدبير الذي هو في الغاية القصوى
من اللطافة وذلك لان المرض الشرح لنقدم قبل الشرح مقدمات
الاولى المرض الحاد يقول مطلقا وهو ما من شانه الانقضاء في اربعة عشر
يوما والعليل الحدة ما ينقضي فيما بعد ذلك الى اربعين يوما وسبعة و
عشرين يوما وحاد المزمنات ما ينقضي فيما بعد ذلك الى اربعين
يوما والحاد جدا هو ما ينقضي فيما بين الرابع والسابع والحاد
في الغاية القصوى ما ينقضي في الرابع فما دونه الثانية

من الحدة التدبير الذي في الغاية [illegible]

السابع الرابع والحادي عشر والحاد في الغاية ما ينقضي [illegible]

الغذاء اللطيف منه لطيف مطلقا كلحم الجدي او اطراف الضان للاصحاء
واطراف الفراريج للمرضى ومنه لطيف جدا كالدجاج واطراف الاجدية
للاصحاء وامراق الفراريج ومخ ماء الشعير للمرضى واللطيف في الغاية
كالفراريج ومرقة اللحم للاصحاء والسويق وماء الشعير المتوسط للمرضى
واللطيف في الغاية القصوى كامراق الدجاج واطراف الفراريج للاصحاء
والجلاب وماء الشعير الرقيق للمرضى   الثالثة لكل مرض يحدث
شيئا فشيئا فله اربعة اوقات لانه اذا ظهر فاما ان يكون في حال
يظهر فيها اشتداده او انتقاصه او لا يظهر فيها واحد منهما والاول وقت
التزيد والثاني وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل التزيد فهو وقت
الابتداء والا فوقت الانتهاء   الرابعة الابتداء يقال على ما ذكرناه
ويقال على اول زمان حدوث المرض ويقال على الايام الثلاثة الاول
والاوجاع التي في غاية القصوى هي اعراض المنتهى وهي تاتي في امراض
الحادة جدا بدءا اي في الايام الثلاثة الاول اي ثم تشتد
يجب ان يكون التدبير بالغذاء حينئذ بالتدبير الذي هو في الغاية
القصوى من اللطافة لئلا تزيد في شدة الاعراض ولئلا تشتغل الطبيعة
عن تدبير دفع المرض فاما اذا لم يكن المرض كذلك وكان يحتمل

من التدبير

اوقات المرض

من التدبير في الايام الثلاثة الاول ما هو اغلظ من ذلك وذلك اذا لم تات
بدء الاوجاع فيه في بدء المدة وانما يكون كذلك اذا كان المرض من
الحاد جدا كالحمى ويقول مطلقا وما بعده فيجب ان يكون تدبيره في تلك
الايام منحطا عن ذلك التدبير بقدر لين المرض وانحطاطه حينئذ
عن الغاية القصوى من الشدة التي تكون عند حصول تلك الاوجاع
واذا بلغ المرض منتهاه وجب تدبيره حينئذ بما هو في الغاية القصوى
من اللطافة فيكون التدبير في منتهى هذا المرض كالتدبير في اول
ظهور تلك الاوجاع وهو اول زمان المنتهى لان زيادة الحدة توجب
زيادة التلطيف   قال ابقراط وينبغي ايضا ان تزن قوة
المريض فتعلم هل ان كانت تثبت الى وقت منتهى المرض وتنظر اقوة المريض
تخور قبل منتهى المرض ولا تبقى على ذلك الغذاء ام المرض يخور قبل و
تسكن عاديته   الشرح وزن القوة هو اعتبار حالها في القوة وا
الضعف والغرض بر امران احدهما انها هل تثبت الى وقت المنتهى
اي انها تكون حينئذ وافية بدفع المرض فيسلم المريض ولا يعطب و
ثانيهما ليعلم ان الغذاء المستعمل هل تخور القوة معه بحيث لا تبقى عند
المنتهى وافية بدفع المرض وذلك لزيادة لطافته فينبغي ان يغلظ ا
او المرض يخور معه قبل خور القوة وتسكن عاديته فيقتصر عليه ولا يزاد

وزن المرض

تدبير بحسب تقدم
وابتداء مرض

قال ابقراط والذين يأتي منتهى مرضهم بديا فينبغي ان يدبروا بالتدبير اللطيف
بديا والذين يتأخر منتهى مرضهم فينبغي ان يجعل تدبيرهم في ابتداء مرضهم
اغلظ ثم ينقص من غلظه قليلا قليلا كلما قرب منتهى المرض وفي وقت
منتهاه بمقدار ما يبقى قوة المريض عليه وينبغي ان يمنع من الغذاء في وقت
منتهى المرض فان الزيادة فيه مضرة   الشرح ينبغي ان يكون المراد
ههنا بقوله بديا متقدما لا ما ذكرناه فيما مضى ولذلك قال في مقابلته
والذين يتأخر منتهى مرضهم فان الذين يأتي منتهى مرضهم في الايام الثلثة
الاول ينبغي ان يكون تدبيرهم في اول المرض بما هو لطيف جدا الا بما هو
لطيف بقول مطلق ونقول ان المرض كلما كان اطول كانت الحاجة
فيه الى الغذاء اكثر لان الطبيعة تحتاج فيه الى مقاساة المرض مدة اطول
والى تعب ازيد بسبب غلظ مادة وكثرتها فيحتاج ان يكون في نفسها اشد
قوة واذا كان كذلك وجب ان يكون التدبير في اول المرض بما هو اغلظ
مما هو في المرض القصير وينبغي ان يكون الغذاء في اوائل الامراض
كلها اغلظ لان الاعراض تكون ح اسكن فيمكن من زيادة التقوية
ولان في ذلك مراعاة العادة التي كانت في الصحة ثم ينقص من
غلظه قليلا قليلا كلما قرب المنتهى المرض وينقصه في وقت المنتهى ايضا
بالنسبة الى ما كان قبله   قوله وينبغي ان يمنع من الغذاء في وقت

منتهى المرض

منتهى المرض فان الزيادة فيه مضرة والاشكال عليه من وجهين احدهما ان الغذاء
في وقت المنتهى ليس ينبغي ان يمنع بالكلية بل يقلل ولذلك فانه
قال قبل هذا وان بلغ المرض منتهاه فعند ذلك يجب ضرورة ان يستعمل
فيه التدبير الذي هو في الغاية القصوى من اللطافة وثانيهما انه
قوله فان الزيادة فيه مضرة انما يقتضي منع الزيادة لا منع الغذاء
جملة والجواب يجوز حمل هذا على معنيين يندفع بكل واحد منهما الاشكال
احدهما ان يكون المراد قد ينبغي ان يمنع من الغذاء في وقت
منتهى المرض وذلك لان المنتهى وان وجب فيه الغذاء لكن في
بعض اوقاته لا يجوز التغذية البتة وذلك عندما يكون الطبيعة
في مجاهدة البحران وحينئذ يكون الضمير في قوله فيه مضرة عائدا الى
المرض كانه يقول فان الزيادة في المرض حينئذ مضرة والغذاء حينئذ
يزيد فيصح في المرض وهذا وان كان في سائر الاوقات كذلك الا ان المضرة
بزيادة المرض حينئذ اشد لان تلك الزيادة يكون حينئذ النجدة
للمرض الذي هو كالعدو الباغي على الطبيعة وثانيهما ان يكون المراد
ينبغي ان يمنع من الغذاء الزائد في وقت منتهى المرض فان الزيادة

في الغذاء حينئذ مضرة وان كان في ساير الاوقات ايضا مضرة الا ان
الضرر حينئذ يكون اشد ويمكن والله اعلم ان يكون المراد بذلك
ان وقت المنتهى لا يجوز الزيادة في الغذاء على ما يوجبه اعتبار القوة
بخلاف باقي الاوقات فانه يجوز فيها ذلك كما ذكرنا فيما سلف اذا
كانت الشهوة مفرطة لا يحتمل التلطيف قال ابقراط واذا كان
للحمى ادوار فامنع من الغذاء ايضا في اوقات نوايبها الشرح
الامراض ذوات النوايب منها ما يحذر استعمال الغذاء في الاوقات
نوايبها كالصرع ومنها ما يجب استعماله فيها كما اذا كانت الحمى مركبة من
الحميات بحيث كانت نوايبها متلاحقة فلا يكون بينها راحة البتة
فهنا يجب استعمال الغذاء في النوبة الاخف فان وهي الكل
ففي ابرد اوقات النهار ومنها ما ليس كذلك وهي التي بها ادوار اعني
زمان اخذ وترك فتارة يكون زمان الترك راحة وتارة يكون فتورا
وفيها لا يجوز استعمال الغذاء في وقت النوبة وذلك لامور احدها
ازدياد الحمى بحرارة الطبخ الذي يحتاج اليه الغذاء وثانيها ان الطبيعة
حينئذ ان اشتغلت بتدبير الغذاء استولى المرض وطالت النوبة

جدا

منع الغذاء في نوايب الحميات

جدا وان اشتغلت بتدبير المرض فسد الغذاء وزاد في مادة المرض و
ان اشتغلت بهما جميعا كان فعلها في كل واحد منهما ضعيفا و
ثالثها ان ما يعرض من الغذاء حينئذ من الابخرة يشوش المريض
واول النوبة اولى بمنع الغذاء وعند انحطاطها اسهل وهذا كله
اذا لم يعرض امر يوجب الغذاء اذ قد يعرض ضعف فيحوج الى الغذاء
ولو عند البحران قال انه يدل على نوايب المرض ونظامه
ومرتبته الامراض انفسها واوقات السنة وتزيد الادوار بعضها على
بعض نايبة كانت في كل يوم او يوما ويوما لا او في اكثر من ذلك
من الزمان والاشياء التي تظهر من بعد مثال ذلك ما يظهر
في اصحاب ذات الجنب فانه ان ظهر النفث فيهم بديا منذ
اول المرض كان المرض قصيرا وان تاخر ظهوره كان المرض طويلا
والبول والبراز والعرق اذا ظهرت بعد فقد تدل على جودة
بحران المرض ورداءته وطول المرض وقصره الشرح قد تبين
ان تدبير الغذاء يختلف بحسب نوايب المرض ومرتبته اي مرتبة
في حدته واما اختلاف ذلك بحسب نظام المرض اي كون كل

تدبير الغذاء بحسب نوايبها

واحد من احواله في الوقت الذي يقتضيه طبيعة المرض فلان مثل هذا يعرف
فيه زمان الراحة ومقداره فيكثر الغذاء اذا كان وقت النوبة متأخرا
ويقلل او يمنع اذا قرب مجيء النوبة فيجب ان يعرف العلامات الدالة
على كل واحد من هذه الثلاثة وتلك العلامات اربعة اقسام لان تلك
العلامات اما ان يكون هي للامراض انفسها او لا يكون فاما ان لا
يكون مختصة بالامراض كاوقات السنة او مختصة بها فاما متعلقة
باحوالها الجزئية كتزيد الادوار او لا يكون كذلك وهي الاشياء
التي تظهر من بعد الضيف   الاول للامراض انفسها وتدل على
تلك الثلاثة كدلالة الغب الخالصة على انها تنوب يوما ويوما لا وانها
يكون منتظمة وانها تنقضي في اربعة عشر يوما   الثاني الاشياء التي
تعم الامراض والصحة وفي حكمها السن والبلد والتدبير السالف
وهذه تدل على تلك الثلاثة كدلالة الصيف على ان نوائب امراضه
غب لانها يكون في الاكثر صفراوية وانها [يكونه] قصير المدة وان
الامراض يكون في الفصول المنتظمة منتظمة   الثالث تزيد
ادوار المرض بعضها على بعض ويدل على تلك الثلاثة واما على النوبة

والنظام

والنظام فظاهر واما على المرتبة فلان زيادة تفاوت التزايد تدل
على سرعة انقضاء المرض وحدته وقلة ذلك تدل على بطء حركة
المرض وطوله ويدل على ذلك سواء كانت النوائب في كل يوم
كما في الحمى النائبة او يوما ويوما لا كما في الغب او في اكثر من ذلك
من الزمان كما في الربع والخمس والسدس   الرابع الاشياء التي
تظهر من بعد كعلامات النضج وسميت بذلك لانها لا تظهر من اول
المرض فمنها ما يدل على نضج مادة مختصة بعضو كالنفث ومنها
ما يدل على نضج المادة مطلقا وخروجها اما من منافذ غير
محسوسة كالعرق او من منفذ محسوس وهو دائما سيال كالبول
او ليس كذلك كالبراز وهذه تدل على تلك الثلاثة الا ان دلالتها
على مرتبة المرض بذواتها ولا كذلك دلالتها على النوبة والنظام
فانها انما يدل عليها بتوسط نوع المادة فلذلك لم يستدل ابقراط
بها عليهما قوله فان ظهر النفث فيهم بديا منذ اول المرض
يريد باول المرض الوقت الاول من اوقاته الاربعة وهو وقت الابتداء.

وذلك يدل على قصر المرض لانه انما يكون لسرعة نضج المادة وقبولها
للاندفاع وانما يكون ذلك لقوة القوة وسهولة انفعال المادة به
فيكون اندفاعها لا محالة سريعا وان تاخر ظهوره كان المرض طويلا
لضد ذلك واذا ظهر النفث في اليوم الاول من المرض يوقع
النضج في اليوم الرابع والبحران في السابع وان ابتدا في الثالث و
الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع والبحران في الحادي عشر او
الرابع عشر بحسب قرب النفث والنضج وان تاخر النفث عن ذلك
فربما تاخر البحران الى السابع عشر بل الى العشرين والرابع والعشرين
بل قد يتاخر الى الرابع والثلاثين اذا تاخر النفث عن السابع و
قوله والبراز والعرق اذا ظهرت من بعد ليس المراد ذوات هذه
بل نضجها قوله فقد يدل على جودة بحران المرض ورداءته و
طول المرض وقصره اما دلالة هذه على هذه فظاهر واما ان ذلك
ليس دائما فلان الخارج من هذه قد لا يكون من مادة المرض
فلا يدل نضجه على نضجها وذلك كما اذا كانت مادة المرض في
الراس

في الراس مثلا   قال ابقراط المشايخ احمل الناس للصوم ومن
بعدهم الكهول والشبان اقل احتمالا له واقل الناس احتمالا للصوم
الصبيان وما كان من الصبيان اقوى شهوة فهو اقل احتمالا
له   الشرح ومن الاشياء التي يختلف بها تقدير الغذاء في
المرض والصحة السن والشهوة والاسنان اربعة لان البدن
ان كان آخذا في التزيد في اقطاره الثلاثة فهو سن النمو والا فان
كان ما فيه من الرطوبات وافيا بحفظ حرارته فهو في سن الشباب
والا فان كان مع نقصان ظاهر من القوة فهو في سن الشيوخ
والا فهو في سن الكهول والشبان هم الذين في اخر سن النمو
وذلك من حين يبقل الوجه وما دون ذلك الصبيان وقد
ينقسم سن النمو الى اقسام اخر نذكرها بعد والصوم يراد
به لغة الامساك عن الاكل مدة مديدة وبهذا المعنى لا يصدق
على الشيخ انه احمل الناس للصوم فان المشايخ لا يحتملون
تاخر الغذاء لضعف قواهم والكهول احمل لذلك
منهم ويراد به الاكتفاء بالغذاء اليسير والشيخ
احمل لذلك لقلة ما يتحلل من بدنه لضعف حرارته

[illegible] الغذاء في الاسنان

والصحة قوله او بحركة نوع آخر من الحركة التسخين في التبريد حركات
في الكيف وكذلك الاستفراغ والامتلاء حركات في الكم والحركة
في الاين مثلا آخر من الحركة كذلك حركتهما في الترطيب واليبس
فانهما وان كانا حركتين في الكيف لكن نوع حركتهما غير نوع
الحركة التسخين والتبريد قال ان انت فعلت جميع ما ينبغي ان
يفعل فلم يكن ما ينبغي ان يكون فلا ينبغي ان تنتقل الى غير ما
انت عليه ما دام ما رايته منذ اول الامر باقيا الشرح اذا
كانت حالة المريض توجب التبريد مثلا ففعل ذلك ولم يظهر
النفع فينبغي ان لا تهرب عن الصواب لتاخر اثره فان
لتاثير السبب شروطا قد يتخلف منها ما يتخلف لاجله التاثير
بل ينبغي ان تدوم على التبريد ما دام ما رايته من حال المريض
الموجبة التي للتبريد باقيا ولكن ينبغي ان تغافل عنه قال من
كان بطنه لينا فانه ما دام شابا فهو احسن حالا ممن بطنه يابس
ثم يؤول حاله عند الشيخوخة الى ان يصير اردى وذلك ان بطنه
يجف اذا شاخ على الامر الاكثر الشرح لين البطن
احسن حالا من يابسه لان البدن ينقى من الفضلات الكثيرة

اگر هر فعل که طلب صلاح [illegible] دیده نگردد
در آنچه هست از [illegible] دیگر نگردد

اگر در جوانی لین البطن باشد
در پیری [illegible]

ولضعف قوته عن هضم الغذاء الكثير وقوة الشهوة انما
يقل معها احتمال الصوم اذا كانت صحيحة لانها انما تكون
كذلك اذا كان البدن كثير الاستعمال للغذاء واما الشهوة
المرضية فقد يكون ترك الغذاء فيها مدة نافعا محتملا
قال بقراط ما كان من الابدان في النشو فالحار الغريزي
فيهم على غاية ما يكون من الكثرة ويحتاج من الوقود الى اكثر
مما يحتاج اليه سائر الابدان فاذا لم يتناول ما يحتاج
اليه من الغذاء ذبل بدنه ونقص واما المشايخ فالحار الغريزي
فيهم قليل فمن قبل ذلك ليس يحتاجون من الوقود الا
الى اليسير لان حرارتهم يطفئ من الكثير ومن قبل ذلك ايضا
ليس يكون الحمى في المشايخ حارة كما يكون في الذين في النشو
وذلك لان ابدانهم باردة الشرح هذا الفصل كالمتمم
للمتقدم ولو زيد في اوله لان وقيل لان ما كان من الابدان
في النشو فلذا وكذا الحسن فحذف ذلك فصار الكل فصلا

واحدا

اندفاعها في البراز واما ان لين البطن يبس عند الشيخوخة في الاكثر
فقد بيناه قال اعظم البدن في الشبيبة ليس بمكروه بل يستحب
الا انه عند الشيخوخة يثقل ويعسر احتماله ويصير اردى من البدن الذي
هو انقص منه الشرح البدن قد يكون عظيما في اقطاره الثلاثة وقد يكون
عظيما في الطول فقط والكل في الشبيبة محمود لدلالته على كثرة المادة
وقوة تصرف القوى فيها واما في الشيخوخة فيكون مثقلا للبدن لعسر
استعماله على النفس المتعالية البالية قال ان اصلح الاوقات
السنة مما يعمل في توليد الامراض خاصة اذا كان في الوقت الواحد
منها التغير الشديد في الحرارة او في البرودة وكذلك في سائر
الحالات على هذا القياس الشرح وقات السنة هي فصولها وانقلابها
هو خروجها عن طبائعها بافراط وذلك موجب للامراض لانه
يحدث في الهواء تغيرا مفرطا وهو ممرض لان الهواء شديد
الملاقاة للابدان اما من خارج فدائما واما من داخل فعند التنفس
وتاثير الهواء المستنشق عظيم لنفوذه الى القلب والارواح
ثم تغير الفصول عن طبائعها قد يكون باعتبار جملتها بان يكون

السنة

جثة بدن اگر جوان باشد خوب است
در پیری بد است

انقلاب [illegible]
امراض [illegible]

السنة بجملتها خارجة عن الامر الطبيعي خروجا مفرطا وان كان
كل فصل غير مفرط الخروج كما اذا كانت السنة كلها حارة
او باردة لكن كل فصل غير مفرط فان السبب وان كان ضعيفا
فاذا دام افرط وقد يكون ذلك الافراط باعتبار كل فصل
وهذا على وجهين احدهما ان يكون الخروج متضادا وذلك بان
يخرج فصل الى كيفية والذي يليه الى ضدها فيكون الثاني مداركا
لما جاء الاول مصلحا لما افسده وثانيهما ان لا يكون كذلك
فيكون جملة الفصول مفرطة الخروج ايضا فاردى ذلك ان
يكون الكل على كيفية واحدة فيكون احداثها للامراض شديدا
الا ان السبب يكون مع قوته دائما وهذا هو المراد بقوله وخاصة
في الوقت الواحد منها التغير الشديد اي خاصة في حال يكون في وقت
الواحد منها التغير الشديد اي يكون تغيرا شديدا خاصا في الوقت
الواحد منها قال ان الطبائع ما يكون حاله في الصيف اجود
وفي الشتاء اردى ومنها ما يكون حاله في الشتاء اجود وفي الصيف
اردى الشرح ما كان من الطبائع اي الامزجة باردا كان
استيلاء برد الشتاء عليه شديدا فيزداد فيه خروجا

بعض طبائع در صيف خوب [illegible]
و در شتاء بد [illegible]

حدوث الامراض في السنة والبلدان والتدبير

عن الاعتدال ويصلح في الصيف لتعديل اياه وما كان حارا فامره
بالعكس مما يثيره النفخة الهواء فيه وغيره لا يلزم ان يكون في الابدان
كلها على السواء بل تختلف ذلك باختلاف الابدان في الاستعداد
قال كل واحد من الامراض فحاله عند شيء دون شيء مثل واردى وان
ما وعند اوقات من السنة وبلدان واصناف من التدبير الشرح
قال حاله مثل له عند شيء دون شيء من اوقات السنة والبلدان
واصناف من التدبير امثل واردى اي كل مرض كل سن فحاله
يكون في بعض الاوقات والبلدان واصناف من التدبير امثل وعند شيء
من هذه اردى وتحقيق المعنيين ظاهر فان الامراض تختلف حالها

توليد الامراض الفصلية في اوقات شبيهة

في هذه الاشياء لاجل اختلاف حال الابدان فيها قال متى كان في اي
وقت من اوقات السنة في يوم واحد مرة حر ومرة برد فتوقع حدوث
امراض خريفية الشرح اي يوم وجد على طبيعة فصل فمقتضاه توليد
ما يولده ذلك الفصل لان الفصل لا يولد الامراض وغيرها بما هو فصل
ولا بما هو زمان بل الكيفية التي تكون فيه فيكون الموجب هو تلك الكيفية
فاذا وجدت في يوم من شبهها توليد ما كانت تولده الفصل ولكن

بشرط

بشرط ان يكون قوية فان السبب اذا لم يدم انما يوثر تاثير المعتد به
اذا كان قويا جدا ولهذا فان ابقراط جعل حدوث تلك الامراض
متوقعا وعين الحكم في يوم الخريفي لان اختلاف الهواء
بسبب حر ى مرادة بذلك اذا كان هذه الاختلاف ازيد من
المعتاد فان الهواء في يوم يبرد مرة ويسخن مرة فان الخريف
ابرد لا محالة من الظهر واذا تكرر حدوث هذا الاختلاف كان
توقع حدوث تلك الامراض اكثر ويجوز ان يريد ان هذا الاختلاف
لا يختص بيوم واحد بل انه يتسخن في اليوم الواحد ولا ينافي ذلك تكرره

حدوث الامراض في الايام الجنوبية والشمالية ورياحهما

قال الجنوب محدث ثقلا في الرأس وثقلا في السمع وغشاوة
في البصر وكسلا واسترخاء فعند قوة هذه الريح وغلبتها
يعرض للمرضى هذه الامراض واما الشمال فتحدث سعالا وا
الحلوق والبطون اليابسة وعسر البول والاقشعرار ووجعا
في الاضلاع والصدر فعند غلبة هذه الريح وقوتها ينبغي ان
يتوقع في الامراض حدوث مثل هذه الاعراض الشرح يريد
بالجنوب والشمال ما يهب اليهما من الجهة والريح ويريد بذلك
ما هو كذلك بالنسبة الى بلادنا اعني التي عرضها زايد على

على غاية الميل ويريد بالجنوبية عن هذه البلاد ما هي قريبة منها وهي التي
تقرب من خط الاستواء فربما اشتد او تلك المواضع حارة
رطبة اما حرارتها فلاجل دوام مسامتة الشمس لرؤوس اهلها في الصيف
او شدة قربها من سمت رؤوسهم واما رطوبتها فلكثرة البحار التي
وقد حققنا هذا كما ينبغي في شرحنا الكتاب المباحث والاجوبة
للامام العراقي فليراجع وريح الجنوب حارة الصا رطبة غليظة
اما حرارتها فلانها تهب من المواضع الحارة منا من جهة الجنوب
كان هبوبها من مواضع حارة فيسخن لا محالة وان كان هبوبها
مما هو ابعد من تلك فلابد وان تسخن عند مرورها بتلك المواضع
واما رطوبتها فلاجل كثرة البحار التي تهب من مواضعها او تمر عليها
واما غلظها فلكثرة ما يخالطها من الابخرة لاجل الحرارة
المبخرة المصادفة لكثرة الرطوبة واما الريح الاتية من المواضع
الشمالية عنا فهي باردة بالنسبة اما بردها فلان المواضع التي
تهب منها والتي تمر عليها شديدة البرد بالنسبة الى بلادنا
واذا عرفت هذا فكل واحد من جهة الجنوب وريح الجنوب

يحدث

يحدث ثقلا في الرأس لاجل الحرارة المبخرة مع الرطوبة المرخية و
ثقلا في السمع لان الرطوبة يكدر الحواس كلها ويرخي العصب
فيقل ادراك عصب الصماخ ويضعف وغشاوة في البصر لتكدر الروح
الباصرة بالرطوبة وكثرة الابخرة وكسلا للاسترخاء الاعضاء
واسترخاء لذلك ايضا قوله فعند هبة الريح انما خص ذلك
بالريح لان الجهة لا تتغير تارة وتضعف اخرى قوله يعرض للمرضى
فظاهر لانها تعرض للاصحاء مع قوة قواهم فالمرضى اولى واذا عرضت
هذه للمرضى كثرت اعراضها لان العرض هو تابع المرض واما اذا
عرضت للاصحاء فانها تكون علامات تنذر بمرض ووقوعهم
يعرض للمرضى فيه اشارة الى انها تكون عامة لهم وذلك لان السبب
وهو الريح يعم فيكون اثره عاما واما جهة الشمال فكل واحد منهما
يحدث السعال لتضرر الحنجرة وقصبة الرئة وباقي الات التنفس
ببردها ويبسها وللكثرة العروض عروض النزلات لان
البرد واليبس [illegible] ان تكثف وتحصر والعصار امتن المواد
الى الاسفل قوله والحلوق يمكن ان يريد وجع الحلوق فذلك

ظاهر الحال النزلات مع المضرة بالبرد واليبس ويمكن ان يكون قوله
واليابسة صفة للبطون والحلوق لان كل واحد منهما يعرض له جفاف
اما الحلوق فليبس الهواء واما البطون فلقوة الهضم واعتصار الثفل
المنعقدة المعسر لخروج البراز ولقلة المرار المندفع الى الامعاء
اللينة على خروج ما يخرج ولان يبوسة الهواء ينشف رطوبات
الابدان فيشتد جذبها لرطوبات الغذاء وايضا عسر البول المضرة للمثانة
بالبرد واليبس لانها عصبية وقليلة الدم وايضا اقشعرار رجفان
الابخرة الحارة بسبب انسداد المسام بالبرد واليبس وايضا وجع الاضلاع
والصدر لغلبة البرد على هذه الاعضاء لكثرة العظام ولم يذكر ابقراط
ههنا حكم المشرق والمغرب لقلة تاثيرهما في الامراض اما جهة المشرق والمغرب
فلانها يكون على طبيعة البلدان اذ تاثير الشمس في محل مدار الا ان يختلف
واما ريح المشرق والمغرب فان مجيهما ومرهما انما هو في مواضع
متشابهة للبلدان فلذلك لا يكون مخالفة لهواء البلد مخالفة كثيرة

قال اذا كان الصيف شبيها بالربيع فتوقع في الحميات عرقا كثيرا
الشرح انما يكون الصيف شبيها بالربيع اذا كان حره ويبسه

قليلين

اکثر تابستان بهاری ... عرق ... شود

قليلين فيكون الرطوبات التي يحفظها برد الشتاء في الابدان متوفرة
لقلة التحلل والانتشاف وذلك موجب لزيادة العرق في
الحميات قال اذا احتبس المطر حدثت حميات حارة وان
كثر ذلك الاحتباس في السنة ثم حدث في الهواء حال يبس
فينبغي ان يتوقع في اكثر الحالات هذه الامراض وشبيهاتها
الشرح معنى قولنا هواء رطب اي انه خالطه ابخرة مائية كثيرة
واستحال الى البرد والتكاثف الى ان شابه طبيعة الماء ومعنى انه
يابس انه انقشع عنه ما يخالطه من الابخرة واستحال لسخونته
الى ان شابه طبيعة النار واذا احتبس المطر اي قل عروضه قلت
الرطوبات المتبخرة فييبس الهواء فينشف الرطوبات الا انه
من الابدان فيحصر فيها من الرطوبات الخلطية وغيرها حار
فيكون الحميات حارة واذا كثر ذلك الاحتباس كان يبس
الهواء فيكون هذه الامراض متوقعة في اكثر الحالات قوله واذا كثر
ذلك الاحتباس في السنة لان كثرة الاحتباس في الفصل الواحد
لا يلزمه ان يكون اليبس شديدا لان سبب الرطوبة قد دام زمانا

اکثر هرگاه باران ... حمیات حاره حادث ... گردد

طويلا قوله وحدث في الهواء حال يبس هو شتويا انما شرط ذلك لان
قلة المطر قد يكون مع كثرة من المياه فيرطب الهواء كما يكون في بلاد مصر
انما قال حال يبوسة ولم يقل يبوسة لان المتبادر الى الذهن من
اليبوسة انما هو عسر الانفعال وذلك لا يوجد في الهواء قال ابقراط
اذا كانت اوقات السنة لازمة لنظامها وكان في كل وقت منها ما ينبغي
ان يكون فيه كان ما يحدث فيها من الامراض غير منتظم سمج البحران الشرح
نظام الاوقات ان يكون على ترتيبها فيبرد الهواء في الشتاء ثم يعتدل
في الربيع ثم يسخن الصيف ويجفف وذلك ان يعرض الحر مثلا بغتة
وكونها في كل وقت منها على ما ينبغي ان يكون فيه مثل ان الشتاء ينبغي ان البرد
والمطر والرياح وغير ذلك فيه بالقدر المعتاد وكذلك في الفصول
ولاستئناف اوقات السنة اذا كانت بهاتين الصفتين فان الابدان
يكون قد عرض لها امر يخرجها عن الامر المعتاد فيكون الاخلاط وغيرها
على ما هو المعتاد فاذا عرض مرض كان ذلك المرض على ما هو معتاد
من ذلك المرض فلا يكون فيه حال منكرة وهذا هو المراد بحسن الثبات

والنظام

الحكم احوال فصول اربعه اگر منتظم باشد مرض [illegible]

والنظام والبحارين من جملة احوال الامراض فيكون حينئذ حسنة واما اذا
كانت هذه الاوقات غير منتظمة قال ان في الخريف وكان
ما يعرض في كل وقت منها خارجا عن الامر المعتاد فان الاخلاط
يصير كذلك فيكون الامراض وبحارينها فيه غير منتظمة
قال ان في الخريف تكون الامراض احد ما يكون واقتل في اكثر
الامر فاما الربيع فاصح الاوقات واقلها موتا الشرح الخريف
يكثر فيه الامراض للاختلاف الهواء فيه من برد الليل والغدوات
وحر الظهائر ولكثرة الفاكهة فيه وانتقال الابدان اليه
عن الصيف المحلل للبدن المضعف للقوى المثير للاخلاط
ويكون الاخلاط فيه في غاية الحدة فاذا الخريف حركها
برد ليله وغداوته الى العمق ثم ردها حر ظهائره الى خارج و
تكرر ذلك في كل يوم فاحتدت المواد وخصوصا [illegible]
الهواء يزيدها حدة فلذلك يكون الامراض فيه احد مما
في غيره واقتل لمصادفة المواد الردية الحارة قوى ضعيفة

الحكم در خریف امراض تند [illegible] و کشنده [illegible] بخلاف ربیع

والربيع اصح الاوقات لاعتدال هوائه خاصة واعتداله اياب
بعد برده فقد حصر المواد والقوى وجود الهضم وكثر الدم والروح
قال الحريف لاصحاب السل لاردى الشرح يقال السل للحمى الدق
ولدق الشيخوخة ولقرحة الرية فلكثرة النزلات الحارة فيه لتضرر
آلات النفس بالهواء المختلف خصوصا الوارد عقيب حر الصيف واما
باقي الانواع فراجع بوسته هوائه وبذلك الضابطة السل بالمعنى
الاول لانه يلزمه حميه حمى رقية قال فاما في اوقات السنة فاقول
انه متى كان الشتاء قليل المطر شماليا وكان الربيع مطيرا جنوبيا
فيجب ان يحدث في الصيف حميات حارة ورمد يابس واختلاف
الدم واكثر ما يعرض اختلاف الدم للنساء ولاصحاب الطبائع
الرطبة الشرح الشتاء الشمالي هو البارد لتقليل الرطوبة وانما يكون
كذلك اذا كانت الامطار فيه قليلا والربيع الجنوبي هو الدفيء والرطب
وانما يكون كذلك اذا كان المطر فيه كثيرا واذا كان الربيع كذلك
ورد الصيف والارض غدية والابدان مرطبة وذلك معد
للعفونة فيحدث العفن بحرارة الهواء وخصوصا في الابدان
الرطبة

الرطبة فلذلك يحدث الحميات ويكون حارة لان اكثر امراض
الصيف حارة ويحدث ايضا رمد وذلك اذا سال من الدماغ
رطوبات الى العينين ويكون هذا الرمد يابسا لان الاخلاط تكون
حارة بورود الصيف على ربيع حار ويحدث ايضا اختلاف دم
وذلك بسبب كثرة النزلات الحارة المسحجة واكثر ما يعرض اختلاف
للنساء ولاصحاب الطبائع الرطبة لان الرطوبات تكون في
ابدان هولاء كثيرة وهذا حكم الصيف واما الفصلان الاولان
فلا يلزم ان يعرض فيهما شيء من ذلك بل وان لا يعرض فيهما
مرض وذلك لان علة الرطوبة في الشتاء لا يوجب له خروجا شديدا
عن الاعتدال بل لعل الهواء يكون حينئذ اعدل لان الشتاء
الطبيعي زائد الرطوبة ومثله لا يكون البرد فيه شديدا والا كان
يحيل الهواء الرطوبة وكذلك زيادة الرطوبة في الربيع مع الحرارة
لا يكون لها ضرر يعتد به لان الابدان تعتدل بذلك في
اوله لانه يكون متداركا لما اثره الشتاء من البرد واليبوسة
ولذلك انما يحدث الامراض بسبب ذلك في الصيف ويكون
ذلك في اوله لان الحرارة اذا طال زمانها حللت رطوبات

وللولادة الشتاء في الفصول
ويعرض للكهول نزلات

الارض ومع الابدان فزال الاستعداد للعفن قال متى كان الشتاء جنوبيا
مطيرا وكان الربيع يابسا قليل المطر شماليا فان الحبالى اللواتي يتفق
ولادهن نحو الربيع يسقطن من ادنى سبب واللواتي يلدن منهن يلدن
اطفالا ضعيفة الحركة مسقامة حتى انها اما ان يموت على المكان واما
ان يبقى منهوكة مسقامة طول حياتها واما سائر الناس فيعرض لهم
اختلاف الدم والرمد اليابس واما الكهول فيعرض لهم من النزلات
ما يفني سريعا الشرح متى كان الشتاء جنوبيا وفيها مطر كانت
رطوبات الابدان زائدة على المقدار الذي في الشتاء الطبيعي ويكون
تلك الرطوبات سائلة لدفاء الهواء فاذا جاء الربيع قليل المطر شماليا
اي باردا يابسا اوجب انحصار تلك الرطوبات وحركها الى اسفل
فمن كانت من الحبالى قد قربت الولادة كانت الرطوبات في بدنها
وفي رحمها كثيرة جدا لاجل احتباس حيضها مدة الحمل فيكثر لانها
فينزل الى اكثرها الى الرحم لقبوله بسبب تالمه بالثقل فيزداد ابتلاله
وثقله فيستعد للاسقاط فان عرض لها سبب مسقط ولو كان ضعيفا
اسقطت لاجل الاستعداد وان لم يعرض لها ذلك وولدت فان

ولدها

ولدها يكون ضعيف الحركة لكثرة الرطوبات المرخية للاعضاء
ويكون مسقاما لان كثرة الرطوبة يكثر معها العفن والامراض
فان كانت قوته ضعيفة مات سريعا لمصادفته فصلا على غير
واجبه وخصوصا على كيفية منافية للحياة والا بقى منهوكا
مسقاما طول حياته لاجل غلبة الرطوبات والعفونة واما
سائر الناس فيعرض لهم اختلاف الدم اعني انهم يكونون
مستعدين لعروض ذلك فيهم وذلك لكثرة [illegible] لاجل كثرة
النوازل فما نزل منها الى الامعاء وكان حارا اورث سحج
الامعاء وبسبب كثرة النزال لكثرة المواد مع قوة حصر الهواء
لها وانحصارها لكثرة ما نزل من رؤوسهم الى اعينهم ويكون الرمد
يابسا لمنع برد الهواء وبرده السيلان الدموع واما الكهول
فيعرض لهم من النزلات ما يفني سريعا اي ما يقتل سريعا
وذلك لاجل نفوذها في مجاري رئاتهم بسبب كثرتها وانحصار
الكهول بذلك لضعف اعضائهم وبرد مزاجهم واما المشايخ
فلغلظ رطوباتهم امنين من النفوذ في تلك المجاري وتجوز
ان يجري ما يفني سريعا اي ما يحلل سريعا وذلك لان هذه

النزلات بعضها الصيف لكنه مستحللهما بخلاف نزلات الخريف والشتاء
وفي بعض النسخ بالاعين وليس يعادله وجه وذلك لان بعض
النزلات يحتبس في الرئة ويجاريها فيقتل وربما ولدت السل
قال وان كان الصيف قليل المطر شماليا وكان الخريف مطيرا جنوبيا عرض
في الشتاء صداع شديد وسعال وبحوحة وزكام وعرض لبعض
الناس السل الشرح الصيف الشمالي لحرارته اليبسة
والخريف الجنوبي هو المطر الرطب ولو انه سنة ان هذين الفصلين
اذا كانا كذلك لم يكونا موليين للابدان فلذلك لم يذكر انه يعرض
فيهما مرض لكن الابدان يعرض لها في الصيف يبوسة فاذا جاء
الخريف احدث الرطوبة بقوة فرطبت الابدان برطوبة زائدة فاذا
الشتاء صادف برده ابدانا فيها رطوبات فمنعها برده
عن التحلل وعصرها فما احتبس منها في الرأس اوجب الصداع ويكون
هذا الصداع شديدة الكثيرة المادة ومع انها لا تخلو من حدة لان
رطوبات الخريف لا تخلو من حدة ولان ما في الابدان من الرطوبة
يكون قد احتدت جدا بيبوسة الصيف وما انحدر من الرأس الى

وما ينحدر

حدوث السعال والزكام وشرح [illegible]

مع المواد وتخرجها من عصاب [illegible] وتحلل ما يكون في الاعصاب بقوة الحركة
وبكثرة العرق تستفرغ الرطوبات وهذه الخواص لا تجتمع في غيرها من الامراض
واذا طرت الربع على الشيخ اشاب له لما ذكرنا ولو كان عروضها بعد
استحكامه وطول مدته ولذلك قال ثم حدث الربع قال ثم [illegible]
قال من كان جلده متمددا قحلا صلبا فهو يموت من غير عرق ومن كان جلده
رخوا متخلخلا يموت بعرق الشرح من الناس من اذا مات
يعرق ومنهم من لا يعرق ويعرف ذلك بان الجلد ان كان عند قرب الموت
متمددا قحلا صلبا فهو يموت بغير عرق لان الجلد انما يكون كذلك اذا
كان رطوباته يسيرة ولتكاثفه لا يتمكن ما فيه من الرطوبات من الخروج
وان كان الجلد عند قرب الموت رخوا متخلخلا فهو يموت بعرق لان الجلد انما
يكون كذلك اذا كان هو وما يجاوره من الاعضاء كثير الرطوبة واذا
سقطت القوة سالت تلك الرطوبات من ذاتها ولم يمانعها الجلد
من الخروج لتخلخله وسعة مسامه قال من كان به يرقان ليس يكاد
يتولد فيه الرياح الشرح يريد انه لا يكاد ان يتولد الرياح
في عروقه وذلك لكثرة المرار فيها فيكون حرارتها قوية وذلك مانع
من تولد الرياح ويعرف ذلك بفقدان الانتفاخ [illegible]
فان الرياح يكثر فيها لبرودتها فقلة انصباب الصفراء اليها ولذلك يكثر

فيهما الم

الغذا الى الاعضا الحساسة فيتألم بها وتنقص لذتها واول ما يصل من تلك
المادة هو الاجزاء اللطيفة المتبخرة لان المادة اول سريان الشهوة فيها تتبخر
منها ما هو قابل للتبخر وهو الاجزاء اللطيفة وهذه الاجزاء يعرض لها ان تتحلل من
مقدم البدن لسعة مسامه فلا يحدث هناك نقص الى ان تتبخر الاجزاء
التي هي اغلظ واما مؤخر البدن فتحتبس الاجزاء اللطيفة فيه لتكاثفه فيحدث
النقص اولا واسفل الظهر اشد تكاثفا فينبغي ان يكون ابتدا النقص
منه ثم يترقى في الظهر الى الراس لان كلما هو اعلى من الظهر فهو اقل تكاثفا
فيتأخر حدوث النقص فيه عن الجزء الاسفل لكن ظهور ذلك في النسا
اكثر لان التفاوت بين اسفل الظهر واعلاه فيهن اكثر بسبب مجاورة الرحم
لاسفل الظهر منهن ولكثرة الاعضا الحجابية فيهن هناك وقد يبتدي النقص
من قدام وذلك اذا كان المادة الحادة بالقرب من المقدم ويكون
ابتداها من الساعدين لان ما سوى ذلك من المقدم كالبطن والصدر
شديد التخلخل جدا وثانيها ان نبات الشعر في مقدم البدن اكثر وانما
يكون كذلك اذا كان نفوذ مادته هناك اكثر قال من كانت به الربع
فليس يكاد يعتريه التشنج وان عرض له التشنج قبل الربع ثم حدث
الربع سكن التشنج الشرح اما في مدة الربع فلا يعرض التشنج لان الة
واما بعد مفارقتها فقد يعرض في الندرة وسبب ذلك كثرة التعرق
في الربع وقوة النضج وطول مدتها فتطول مدة تحلل الاخلاط الغليظة والرديئة
[illegible] مادة التشنج اذا المراد به ههنا الامتلائي وبقوة النضج نضج المواد

على حال خارجة عن الطبيعة من السمن فلا تحبل فان الغشاء الباطن الذي
يسمى الثرب يزحم فم الرحم منها فليس تحبل دون ان تهزل الشرح
السمينة اذا لم يكن سمنها عظيما قد تحبل لفقدان المزاحمة فلذلك
قال فلم تحبل وفم الرحم هو الموضع المشترك بينه وبين عنق
وقد لا تحبل السمينة لعلة اخرى وهي كثرة الرطوبة ومائية منيها و
لذلك فان الرجل السمين يقل احباله ولكن ما ذكره ابقراط هو
الاكثر وقد يحتال فيحبل مع هيئة الساجد فيحصل لان المني يتمكن
من النفوذ بسبب انحطاط الثرب قال متى تقيح الرحم حيث يستبطن
الورك وجب ضرورة ان يحتاج الى الفتل الشرح هذا الموضع هو [illegible]
الرحم وهو موضع دخول القضيب واطلق عليه لفظ الرحم
تجوزا او وصول الادوية المشروبة اليه عسر وانما يصل بعد ضعفها جدا لطول
المسافة فاولى الادوية الادوية الموضعية والفتل اولى لانها [illegible] ملاقية
لجرمه مدة طويلة قال ما كان من الاطفال ذكرا فاحرى ان يكون تولده
في الجانب الايمن وما كان انثى ففي الجانب الايسر الشرح علة ذلك [illegible] ان
الايمن اقوى واشد حرارة فيكون يمين الرحم كذلك [illegible]

بيضة الرجل اليسرى من المني يكون في حال الجماع محاذيا لليمنى من الرحم و
اشد سخونة منها في بيضة اليمنى لان البيضة اليسرى متقلبة تسخن ما
ما يحاذيها فاذا حصل المني في الجانب الايمن من الرحم كان
توليده للذكر اولى الا ان يكون ضعيفا او شديد البرد واذا حصل في
الجانب الايسر كان توليده للانثى اولى الا ان يكون حارا قويا قال اذا
اردت ان تسقط المشيمة فادخل في الانف دواء معطسا وامسك
المنخرين والفم الشرح العطاس يدفع ما يتعلق بالبدن كما بينا
واذا كان مع امساك الفم والمنخرين كان دفعه اقوى واولى لان الطبيعة
ح يحتاج الى حركة دافعة اقوى واولى لان الطبيعة قال اذا اردت
ان تحبس طمث المراة فالق عند كل واحد من ثدييها محجمة من اعظم ما يكون
الشرح سبب ذلك جذب المحجمة للدم الى الجهة المقابلة ان يكون
ملكة وينبغي المحجمة من اعظم ما يكون ليشتمل على جملة كثيرة من العروق المشتركة
بين الثدي والرحم فيكون الجذب اقوى وانما يحتاج في هذا الى جذب
قوي جدا لانه ينبغي ان يكون قويا لان حركة الطمث الى اسفل مع كونها
طبيعية لهي ايضا طبيعة البدن لان الطبيعة من شانها دفعه الى اسفل

قد العوى

السعاط هو سه سعوطى

حبس کردن حیض بحجامه در پستانها

المحسوسة وهي الحرارة فان حرارة حمى الدق في نفسها قوية مما لا في
الحس فيكون ايذاؤها للبدن اكثر مما يوجبه الحرارة المحسوسة
وانما عبر عنها بذلك ليشير الى السبب في انتفاعهم باللبن
وذلك لانهم انهم يحفظون الحمى وبالذوبان واللبن يتدارك
ذلك برطوبته لكن نفعه لهم اقل لا محالة من انتفاع المسلولين
لان المسلول ينتفع به بهذا الوجه وبغسله للقرحة فلذلك يمنع
منه هولاء اذا اقترن بهم اي بالدق كان ولا يستعملونه الا اذا لم
يكن بهم شيء مما ذكرناه يضر فيه اللبن قوله وكانت ابدانهم
تذوب انما عبر بالذوبان دون النحافة والهزال وما اشبه
ذلك لينبه على غلبة النحافة العارضة وهي ذوبان الاعضاء
لاجل تعلق الحرارة بها قال من حدث به قرحة فاصابه
بسببها انتفاخ فليس يكاد يصيبه تشنج ولا جنون فان
غاب ذلك الانتفاخ دفعة ثم كانت القرحة من خلف عرض له
تشنج او تمدد وان كانت القرحة من قدام عرض له جنون او
وجع حار في الجنب او تقيح او اختلاف دم ان كان ذلك الانتفاخ

[illegible]

احمر الشرح المراد بالقرحة ههنا ما يؤول الى القرحة فان الشيء يطلق على اسم
ما يؤول اليه كما يقال للجنين طفل وذلك هو ذات الجنب وانما عبر عنها
بذلك لان ما ينفصل عنها بالنفث شبيه المنفصل من القروح فلذلك
يظن في مبادي النظر انها قرحة والورم في ذات الجنب قد يكون في الحجاب
الحاجز وهو ردي وقد يكون في العضلات الباطنية وفي الغشاء المستبطن
للاضلاع فهما دون الاول في الرداءة واسلمه ما يكون في الغشاء الخارجي
او في العضلات الخارجة وح يظهر له انتفاخ وليس كذلك يعرض لصاحبه اختلاط
عقل والشرح لميل المادة الى ظاهر البدن وبعدها عن سمت الدماغ
وقد يعرض ان ما دوا اذا كانت المادة شديدة الرداءة وفي اكثر الامر انما يعرض
ذلك اذا كان الورم حجابيا ويسمى ذات الجنب الحقيقية وقد يوجب ا
الشرح ايضا لشدة مشاركة الحجاب للدماغ ولكثرة الاعصاب فيه و
فيقبل المادة وقد يعرض لهذه الاورام ان ينتقل موادها اما انتقالا محمودا
كما ينتقل الحجابي الى العضلات الخارجة او انتقالا مذموما كما قد ينتقل
الذي في العضلات الخارجة او في الغشاء الخارج الى الشرح او الى
الحجاب واذا عرض لهذا انتقال فان الانتفاخ يزول فجأة

لاجل

لاجل انتقال المادة وله ههنا صنف من انتقالات وذلك انه ان كان
من خلف اي من جهة خلف البدن ودليله ان يكون اميل الى الظهر يكون
انتقاله الى الاعصاب لانها في جهة الظهر كثيرة فلذلك يحدث تشنج او بعد
ولا يحدث الفالج رقيقة مائية ولو كانت هذه المادة رقيقة لكانت تحللت
ولم ينتقل وان كان من قدام فاكثر انتقاله اما الى فضاء الصدر فيحدث
التقيح الذي هو حصول القيح في فضاء الصدر او الى الحجاب وح يعرض في
الجنب الذي حصل في جهة من الحجاب وجع حار اشد من وجع الذي كان
اولا لان اوجاع الحجاب شديدة خصوصا وهو دائم الحركة والحركة
تزيد الاوجاع ثم كثيرا ما يعرض ح اختلاط الذهن وهو المراد بالجنون
وسببه كما قلنا شدة مشاركة الحجاب بالدماغ وح يبطل الشعور بالوجع
فلذلك قال جنون او وجع حاد في الجنب وفي الكثر هما يعرضان معا
وقد ينتقل الى العرق العظيم الاجوف الممتد على الصلب من داخل
وينتقل المادة الى الامعاء فيعرض اختلاف الدم وانما يكون ذلك
اذا كان انفجار احمر اللون لان لون الورم الدموي كذلك قال
اذا حدثت خراجات عظيمة خبيثة ثم لم يظهر معها ورم فلعلة عظيمة الشرح
كل ورم فاما ان يعرض في داخله موضع ينصب فيه المادة فيسمى
سلعة والاخص باسم الورم وما كان من الدبيلات حارا خص باسم الخراج واذا

لان مادة الفالج [illegible]

حدثت خراجات عظيمة خبيثة ولم يظهر معها ورم فالبلية عظيمة لان ذلك انما
اذا كانت تلك الخراجات باطنة وكان مع ذلك شدة الميل الى
عمق البدن قال الاورام الرخوة محمودة والصلبة مذمومة الشرح الورم
البلغمي ان كان مداخلا لجرم العضو سمي رخوا وان لم يكن كذلك
سمي سلعة لبنة وورما لينا والرخو محمود لان مادته متفرقة فيكون
اقبل للتحلل والصلب مذموم لعسر تحلله خاصة اذا كان له غلاف
قال من اصابه وجع في مؤخر راسه فقطع له العرق المنتصب الذي
في الجبهة انتفع بقطعه الشرح سبب ذلك نقل مادة الوجع الى
الجهة المخالفة مع استفراغها ونعني بهذا القطع الفصد قال
ان النافض اكثر ما يبتدي في النساء من اسافل الصلب ثم يترقى
في الظهر الى الراس وهو ايضا يبتدي في الرجال من خلف اكثر مما
يبتدي من قدام مثل ما يبتدي من الساعدين والفخذين والجلد ايضا
في مقدم البدن متخلخل ويدل على ذلك الشعر الشرح مؤخر البدن
اكثر تكاثفا من مقدمه لبرد المؤخر بسبب كثرة العظام وبرد
الظهر اسفله لبعده عن القلب ولكثرة العظام والاعصاب
وقلة الحركة ويلزم ذلك امران احدهما ان يكون ابتداء
النافض من مؤخر البدن لان النافض يحدث من وصول المادة

الى

يكثر فيها البلغم حتى ولذلك انما يكثر فيها القولنج اللهم الا ان يكون
اليرقان من حرارة الكبد فقد لا يتولد الرياح فيهما ايضا المقالة السادسة قال
اذا حدث الجشاء الحامض في العلة التي يقال لها زلق الامعاء نقصان بطلان او
الهضم المعدي ويسمى زلق الامعاء لانه يلزمه وهو المشار اليه ولذلك قال
التي يقال لها زلق الامعاء ولم يقل في زلق الامعاء فان كان الهضم باطلا
خرج الغذاء بحاله وان كان ناقصا عرضت له حموضة كما بيناه في
كتب اخرى فيكون هذه الحموضة دليلا على هضم ما وهو الذي يكون مع نقصان
الهضم ففي ابتداء العلة لا يكون محمودا لانه لا يدل على النقصان وهو بالنسبة
الى الحالة الاولى الصحية ردي وكذلك استمراره يدل على استمرار النقصان
فلا يكون محمودا الا من حيث يدل على بقاء هضم ما مع تطاول العلة واما اذا
تطاولت العلة وبطلت الحموضة ثم حدثت فبعد ذلك كانت محمودة لدلالتها
على نهوض القوة بعد بطلان فعلها قال من كان في منخريه بالطبع رطوبة
ازيد وكان منيه ارق فان صحته اقرب الى السقم ومن كان الامر فيه على
ضد ذلك فهو اصح بدنا الشرح انما يكون كذلك اذا كان
مزاج البدن كثير الرطوبة حتى يظهر ذلك في الاعضاء الرطبة بالطبع وهي الدماغ
والانثيان ويعرف ذلك بكثرة سيلان الرطوبة من المنخرين ورقة المني ولا

ولابد وان يكون الحرارة مع ذلك قاصرة والا كانت تنضج فضلا وتحلل
رطوبة المحرز فيقل وكثرة الرطوبة مع قصور الحرارة يلزمها كثرة العفن وهو موجب
لاكثر الامراض فيكون الصحة اوفى الى السقم واما لو كانت هذه الرطوبة كثيرة جدا
حتى يطفو في الاعضاء كلها كما اذا كان البدن رهلا والبراز شديد
وما اشبه ذلك كان الامراض تكون لا محالة اكثر وذلك امر ظاهر ولا يكفي في
الدلالة على ذلك الامر رطوبة احد العضوين اعني الدماغ والانثيين لان ذلك
قد يكون لمزاج خاص بذلك العضو فلا يكون البدن كله مستعدا للامراض
قال الامتناع عن الطعام في اختلاف الدم المزمن دليل ردي
وهو مع الحمى اردى الشرح اما في اختلاف الدم فليس الامتناع عن
الطعام بذلك المذموم اذ هذا الاختلاف في اغلب الامر انما يكون
في الدم وح لا يكون تقليل الغذاء بذلك الضار واما اذا ازمن هذا
فالامتناع من الطعام ردي بما هو سبب وبما هو علامة اما بما هو سبب
فلان الوارد اذا قل نقصت الرطوبات وذلك مع خروج الدم الذي هو
مادة الغذاء والترطيب ردي جدا واما من حيث هو علامة فلدلالته
على موت القوى الشهوانية لفرط خروج الدم وانتهاء فساد المادة
الموجب للاختلاف الى فم المعدة فان كان مع هذا الاختلاف والامتناع حمى
فالردائة اكثر لزيادة تحليل الحمى ودلالتها على افراط رداءة المادة واما

الحمى

واما الحمى بانفراده فالامتناع معها من الطعام ليس اذا امتنع مع اختلاف الدم
قال ما كان من القروح تتنشر ويتساقط ما حوله من الشعر فهو خبيث الشرح
تساقط الشعر حول القروح انما يكون لمادة فاسدة تنصب اليها
وتفسد المنبت فان تساقط الجلد فهو ردي واردى منه تساقط اللحم
قال ينبغي ان تتفقد من الاوجاع العارضة في الاضلاع ومقدم الصدر
وغير ذلك من سائر الاعضاء عظم اختلافها الشرح يعني بالاوجاع
ما يعم الامراض والاعراض وهي احوال الخارجة عن الطبيعة وينبغي ان تتفقد
عظم اختلافها اي مقدار ما به تختلف لتوقف بذلك على ما تؤول اليه
حال المريض وعلى صواب التدبير وذلك بامور نذكرها في الفصول المستقبلة
قال العلل التي تكون في الكلى والمثانة يعسر برؤها في المشايخ الشرح
امراض الكلى والمثانة عسيرة البرء لانها بعيدة جدا عن الجهة فلا تصل اليها
الادوية الا وقد وهنت قوتها جدا ولان البول دائما يمر عليها فلا يترك
الدواء ملاقيا للموضع منهما مدة في حصولها ولان الفضلات دائما تنصب اليهما
لجهة البول ولان جرمهما صلب فاذا اتفق ذلك في المشايخ كان البرء اعسر
لضعف قواهم وفقدان حرارة الحم الغريزية فلذلك كان من الاوجاع

من الاوجاع التي تعرض في البطن في اعلى موضع فهو اخف وما كان ليس
كذلك فهو اشد الشرح المراد بالاوجاع الامراض كالاورام وما كان
منها اعلى موضعا اعني اذا استلقى المريض على ظهره فهو اخف لان مادته
تكون اميل الى خارج البدن وابعد من الاعضاء الكريمة وما كان منها ليس كذلك
فهو اشد لان مادته اميل الى داخل البدن وهذا النظر في الاوجاع التي تكون
في البطن اكثر قال ما يعرض من القروح في ابدان اصحاب الاستسقاء
ليس يسهل برؤه الشرح سبب ذلك ان في ابدانهم كثيرا من الرطوبة
وذلك يكون اضر الاشياء بالقروح وخصوصا ان طبيعتهم ضعيف فيكون الغذاء
الواصل الى القرحة مؤوفا قال البثور العراض اعني التي لها انبساط ما كان
منها حكة كالشرى ومنها ما ليس كذلك وهو الاكثر لان الحكة انما تكون لخلط
حاد وانبساط البثور والاورام انما يكون اذا كانت المادة قليلة الحدة
اذ الاورام الحادة يكون لونها راسي وكلما ازدادت الحدة كان به لذع
قال من كان به صداع او وجع شديد في رأسه فانحدر من منخره
او من اذنه قيح او ماء فان مرضه ينحل بذلك الشرح مادة
ابقراط اذ قال من كان به وما اشبه ذلك او من كان به ذلك

الشرح

فلا يقوى على بقائه ومنه هذه الحركة الا بجذب قوي جدا او ينبغي
ان يكون وضع المحجمة عند كل واحد من الثديين لا عند احدهما ليكون
الجذب من الجهتين ولا على الثديين بل دونهما لتلاقي العروق

علامات حمل ... انضمام فم الرحم

الصاعدة قال ان فم الرحم من المرأة الحاملة يكون منضما الشرح
هذه علامة اخرى للحمل ويعرف انضمامه بان يجس باصبع يدخل
في فم الرحم وسبب ذلك تضيقه حتى لا يخرج المني والجنين فهذا
يكون من اول العلوق وقد ينضم بسبب الورم ويفرق بينهما بثقل الرحم
واحساس الانتفاخ في موضع وصلابة ذلك الموضع قال اذا

جريان اللبن من ثدي الحامل يدل على ضعف الطفل

جرى اللبن من ثدي المرأة الحبلى دل ذلك على ضعف من
طفلها ومتى كان الثديان مكتنزين دل ذلك على ان الطفل صحيح
قوي الشرح جريان اللبن من ثدي الحبلى ان كان لرداءته وحدته
حتى تخرج الطبيعة الى دفعه فذلك يدل على ضعف الجنين لان غذاءه
يكون فاسدا اذ يتولد اللبن من دم الحيض ومنه يكون غذاء الجنين
فان كان لكثرته ففي الاكثر يكون لضعف الجنين حتى لا يقوى
على استعمال الكثير من الغذاء فيتوفر الدم على اللبن وقد يكون

ذالك لزيادة مفرطة في الدم وهو ما ورد كذلك انصباب اللبن في ثدي
الحامل ليس على قلة الدم ويلزم ذالك ان يكون الجنين ضعيفا
اذا كان كذالك فانما يكون الجنين قويا اذا كان اللبن متوسطا وانما
يكون كذالك حين يكون الثديان مكتنزين قال واذا كان حمل المرأة
يؤول الى ان يسقط فان ثدييها يضمران وان كان الامر على خلاف ذلك
اعني يكون ثدياها صلبين فانه يصيبها وجع في الثديين او في الوركين
او في العينين او في الركبتين ولا يسقط الشرح اذا آل حال
المرأة الى الاسقاط اعني اقتضت الاسباب ذالك واخذت في ان
تسقط فان ثدييها يضمران بما عرفته واما اذا لم يضمرا او كانا مع
ذالك صلبين فصلابتهما انما يكون لدم ردي لانه لو كان محمودا لكان
يستحيل لبنا فمهما كانا يكونان صلبين فيجب ان لا تسقط لانها
لو اخذت تسقط لضمر ثدياها اما ان يستمر ذالك الدم المندفع
الى الثديين او يدفعه الطبيعة الى جهة اخرى فان استمر حدث وجع
الثديين لزيادة التمدد ورداءة مزاج الدم وان اندفع منه شي
فاندفاعه اما الى اسفل او الى فوق فان اندفع شي الى اسفل

فاولى الاعضاء

ثدیهی درگاه حمل [illegible]
الف قابلت

فاولى الاعضاء بقبوله هي المفاصل واولى ذالك ما كان محاذيا للرحم
فيحدث لذالك وجع في الوركين او في الركبتين وان اندفع
الى فوق ففي الاكثر ما يحدث وجع في العينين لانهما اليهما اكثر
قبولا وان ما يتصعد من ذالك الى الدماغ يتحلل الدماغ على طريق
مسيلا لدفعه الى العينين وذالك من العصبتين المجوفتين قال
اذا كان فم الرحم صلبا فيجب ضرورة ان يكون منضما الشرح
صلابة فم الرحم يكون لورم اما حار واما صلب وايهما كان
يلزمه ان يكون لورم اما حار واما صلب وايهما كان يلزمه ان يكون
منضما لان الورم يشغل عن الانضمام للحمل قال اذا عرضت الحمى
للمرأة الحامل وسخنت سخونة قوية من غير سبب ظاهر فان ولادها
يكون بعسر وخطر او تسقط فتكون على خطر الشرح الحامل اذا عرض
لها الحمى لكثرة الاجل فضولها مدة الحمل ثم ان المعالجين لا يتمكنون
من وجه التدبير بحسب الحمى فهو الاستفراغ فيطول ويلزم
ذالك ضعفها فان سقطت فهي على خطر لمصادفة الاسقاط
حمى ضعيفة وان بقي الجنين الى الولادة كان ولادها

هرگاه تب کند زن حامله
و گرم شود بسیار بی سبب
ظاهر دارد و ساقط هم شود

بعسر وخطر لضعفها وضعف الجنين قوله من غير سبب ظاهر يريد من
غير سبب باد فيخرج بذالك الحميات اليومية فانها لا تفعل بذالك
قال اذا حدث بعد سيلان الطمث تشنج او غشي فذالك ردي الشرح
يعرض عند سيلان الحيض عقال الاستحالة بعض الرطوبات الحركة بها
وقد يعرض ايضا بحدة الدم الخارج ان يعض الاعضاء وافتحه فيحدث
ح اهتزاز فان اتفق مع ذالك غشي فهو ردي لان ذالك انما يكون
لبخار فاسد تصعد الى القلب عند حركة الدم وانما يكون كذالك اذا
كان الدم شديد العفونة والتشنج الاستفراغي فردائته ظاهرة وان لم
يكن معه غشي قال اذا كان الطمث ازيد مما ينبغي عرضت من ذالك
واذا لم يجد الطمث على ما ينبغي حدث من ذالك امراض من قبل الرحم
الشرح اذا كان الطمث ازيد مما ينبغي عرضت من ذالك امراض الا
الاستفراغ ولم يكن للرحم في ذالك خصوصية واذا لم يجد الطمث
كان ما يعرض من الامراض اكثرها من الرحم وذالك لان كل عضو
يتحرك اليه مراد ولا يندفع عنه فلا شك انه يحدث فيه اورام وميلانات
رديئة ويلزم ذالك مثل الحميات تكون تلك الحميات من قبل امراض
الرحم

هرگاه بعد از حیض طمث تشنج شود یا غشی روی دهد

الرحم قال اذا عرض في طرف الدبر او في الرحم ورم يتبعه تقطير
البول وهو ان يخرج قليلا قليلا في مرات كثيرة لحدوثه عن ورم
طرف الدبر وهو المقعدة او ورم الرحم لا سيما احد ادات
بذا الورم لمزاج المثانة فيضعف عن علة لهذين الاعلال البول
الكثير ويضطر الى كل دفع مما يحصل فيها وثانيها ضعف الالة لها
بالمجاورة وثالثها ان تضيق تجويفها بمزاحمة الورم والزام
البول الكثير للورم بالمزاحمة وحدوثه تقيح لكثي لا حل ما يصحب البول
من القيح اللذاع للمثانة فلا يمكن من الصبر عليه حتى يجتمع واما
الفواق فانها يحدث عن ورم الكبد اذا كان بالتقعير او كان
عاما لاجزائها اذ الحدبي بعيد عن فم المعدة والقفوى سبب
حدوثه عن ذالك فقيل لان الورم اذا عظم ضغط فم المعدة و
قيل بل لانه يترشح يتولد خلط كثير حاد ينصب الى فم المعدة وقيل لان
بين الكبد وفم المعدة عصبة دقيقة بها يشاركه كان في المرض
قال اذا كانت المرأة لا تحبل واردت ان تعلم وضع هل تحبل ام لا
لغطها ثيابا ثم تبخرها فان رايت رائحة البخور ينفذ في بدنها
حتى تصل الى منخريها وفمها فاعلم انه ليس سبب تعذر الحبل

امتحان الحامل

من قبلها الشرح أسباب منع الحبل كثيرة واكثرها من جهة الرحم
فاذا اريد معرفة ذلك فليبخر تحت المرأة مع التحرز من فصول
الرائحة من خارج ذلك بان تغطي بثياب او بان يجعل البخور تحت
اجانة وما اشبهها وفي اعلاها ثقب يجعل عليه فم عنق الرحم او بان
يجعل البخور تحت اجانة ويدخل طرفه في عنق الرحم فان وصلت اليها
رائحة البخور كما هي فالرحم نقي من المواد ولذلك تعقره فلا
مانع من جهته وان لم تصل اليها الرائحة فهناك سدد يمنع نفوذ
الرائحة فمنعها غذاء الجنين بطريق الاولى وان وصلت اليها رائحة
متغيرة فهناك مادة وتتوقف على نوع المادة بنوع الرائحة فان كانت
النتن لمادة عفنة والى مضة للبلغم بارد حامض وقد ينبت في
عنق الرحم ثؤلول فيقوم مقام البخور في تعريف ذلك قال اذا

علامات الحبل

كان طمث المرأة الحامل يجري في اوقاته فليس يمكن ان يكون
طفلها صحيحا الشرح يريد بجريان الدم في اوقاته انه يعرض مرارا
كثيرة فانه لو عرض مرة او مرتين قد يكون لكثرة الدم فتدفع
الطبيعة الفضل فلا يدل ذلك على سقم الجنين وهذا القائل
فيه انه يجري في اوقاته بل يقال انه جرى او حدث وما اشبه
ذلك

ذلك واما كثرة وقد يدل على ذلك لانه يدل على عدم استعمال الجنين الغذاء
وانما يكون كذلك اذا لم يكن صحيحا قال اذا لم يجر طمث المرأة في

علامات سقوط الحبل

اوقاته ولم يحدث بها قشعريرة ولا حمى ولكن عرض لها كرب وغثي و
خبث النفس فاعلم انها قد علقت الشرح هذه علامة اخرى للحمل واذا
انقطع الطمث عن العادة فقد يكون ذلك للحمل وقد يكون لقلة الدم
وقد يكون لآفة تعرض وحينئذ الآلة وان لقلة فتحدث
القشعريرة والحمى واذا لم تحدث ذلك فان حدث كرب وغثي
وخبث نفس فهو للحمل ولا لقلة الدم وانما كان الحمل يحدث ذلك
لان الدم في اول الامر يكون فاضلا عما يحتاج اليه الجنين فينفصل
منه فضلات تنفر المعدة عن الغذاء لان البدن حينئذ يكون حاجته
الى دفع مادة الدم اكثر من حاجته الى جذبها وليضر فم المعدة بتلك
فيحدث الغثي والكرب وربما حدث في ذلك بحرهم بحرارة الدم
المحتبس قال متى كان رحم المرأة باردا كثيفا لم تحبل ومتى كان رطبا
جدا لم تحبل لان رطوبته تغمر المني وتجمده وتطفئه ومتى كان اجف
مما ينبغي او كان حارا محرقا لم تحبل لان المني يعدم الغذاء

فيفسد ومتى كان مزاج الرحم معتدلا بين الحالين كانت المرأة كثيرة الولد

الشرح قوله ومتى كان جسم المرأة باردا متكاثفا لم تعلق قوله متكاثفا

فائدتان احدهما ان البرد انما يكون مكثفا او شديدا وحينئذ

يقوى على منع الحبل اما العليل فقد يقلل الحبل ولا يمنعه وثانيهما ان البرد

اذا كان شديدا وحينئذ يقوى على منع الحبل اما العليل فقد يقلل الحبل

ولا يمنعه وثانيهما ان البرد اذا كان متكثفا ضيق افواه العروق فلا يسهل

سيلان الدم الطمث منها في زمن يسير وخاصة والبرد يغلظ الدم

واذا كان كذلك كان الدم دائم الاحتباس وذلك مع البرد مانع

من الحبل قوله ومتى كان رطبا جدا لم تحبل يريد بالرطب ههنا ما يكون

عن مادة ولذلك قال لان رطوبته تغمر المني وتطفيه والرطوبة

الساذجة لا تفعل ذلك ولذلك يكون سببا لمنع الحبل بل لعلها تكون

سببا للعلقة وللاسقاط بسبب رخاوة جرم الرحم وانما قال رطبا جدا

لان الرطوبة القليلة لا تقوى على المنع لان الرطوبة بذاتها لا تمنع الحبل

وانما تمنعه بافراطها لانها بذاتها لا تمنع الحبل بل معدة للتغذية

الجنين

الجنين لكن اذا افرطت منعت لغمر المني واذا غمرته افسدته قوله

ومتى كان جافا مما ينبغي انما لم يشترط في الجفاف ان يكون مفرطا

لانه وان قل مناف للتكون والتغذية اذ الغذاء بالرطوبة قوله او

كان حارا محرقا انما يكون الحار محرقا اذا كان شديد الافراط جدا

وانما شرط ذلك لان الحرارة اليسيرة تنفع في الحبل بجذب المني وا

انضاجه وعقده وجذب الغذاء وغير ذلك ولذلك فان الزائدة في

الحبل منجحة فلذلك ان ما يكون مانعا من الحبل اذا كان شديد الافراط

وهو المحرق قوله ومتى كان مزاج الرحم معتدلا بين الحالين كانت

المرأة كثيرة الولادة بسبب ذلك ان الرحم المعتدل هو الذي مزاجه

على الحال التي ينبغي ان يكون له واذا كان كذلك كان على الحال

الموافقة للحبل لان الرحم مخلوق لذلك ويريد بالحالين ههنا

المتضادتين احدهما المضادة الحاصلة بين الحار والبارد و

ثانيهما المضادة الحاصلة بين الرطب واليابس وانما قال

كثيرة الولد وكان ينبغي ان يقول كثيرة الحبل ليشير بذلك

لان هذه يكون مع كثرة حبلها بحيث يتم جنينها الى ان تلد في الوقت

[illegible] مذكوره

الطبيعي قال اللبن لاصحاب الصداع ردي وهو ايضا للمحمومين ردي
ولمن كانت المواضع التي دون الشراسيف منه مشرفة وفيها قرقرة و
لمن عطش ولمن الغالب على برازه المرار ولمن هو في حمى حارة ولمن ا
اطلق دما كثيرا وينفع اصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى شديدة جدا
ولاصحاب الحمى الطويلة الصعبة اذا لم يكن بهم شيء مما قدمنا ذكره و
كانت ابدانهم تذوب على غير ما يوجبه العلة الشرح اللبن دم قد تعدل و
وازداد نضجا في الثدي ولذلك هو سريع الانفعال فان صادف بدنا
ومعدة معتدلين استحال دما صالحا وان كانا فاسدين او واحدا منهما استحال
الى الفساد ومع ذلك فهو تولد عنه رياحا ونفخة دون الشراسيف اما
الصداع فلرطوبته وقصور المعدة عن كمال هضمه في مدة تسخنها
الكبد المحمومة لانها تمهله الى حيث يتم انهضامه في المعدة ويفعل
فيه بحرارتها من ذلك فيتولد منه رياح وان كانت ساكنة تولدت
نفخة وان كانت متحركة تولدت قراقر فاذا استعمله اصحاب ذلك
اشتد تقررهم وهو ايضا يفسد اورام الاحشاء لغلظه ولسدده

فلذلك

فلذلك قال ولمن كانت المواضع التي دون الشراسيف منه مشرفة وفيه
قراقر ولونها مشرفة قد يكون لنفخة وقد يكون لورم في الكبد والطحال
ونواحيها والمراد ان كل واحد من هذه المواضع منه مشرفة ومن هذه
المواضع منه فيها قرقرة فان اللبن له ردي وهو ايضا ردي
للمحمومين والمراد بذلك اصحاب الحمى الحادة الخلطة فان لفظ
الحمى اذا اطلق يفيد ذلك وسببه فساد مزاجهم فيكون استحالته فيهم الى
الفساد وكم علمناه وهو ايضا ردي لمن به عطش اي عطش كاذب لانه
في الحقيقة انما يكون من بلغم لزج او مالح او من مرار واللبن يغير
ذلك بسرعة استحالته الى كيفية المادة واما العطش الصادق فان
اللبن يشفيه برطوبته وهو ايضا ردي لمن كان المرار غالبا على
معدته وامعائه لسرعة استحالته الى المرار الدخانية واما
من كان المرار كثيرا في عروقه فان اللبن لا يضره لانه لا يصل
الى العروق الا وقد كملت استحالته الى الدموية وربما ينفع فيه لان
الدم المتولد من اللبن يكون رطبا فلذلك قال القراط ولمن

الغالب على برازه المرار فان هذا هو الذي يصب المرار الى معاه كثيرا
قوله ولمن هو في حمى حارة يريد انه ردي لمن هو في المرض الذي هو
حمى حارة والمراد بذلك انه يضرهم ولكن استعملوه في حال الراحة يلعقه
المرار على اعضائهم ولا لذلك في الحميات فان الربع اذا استعمل
فيها اللبن في وقت الراحة لم يكن رديا فقوله اولا وهو ايضا
للمحمومين ردي يريد الذين هم في حال الحمى وهو ايضا ردي لمن
اختلف دما كثيرا او سببه ان الهضم يكون قد ضعف بخروج الدم
وجذب البدن اللبن يكون جذبا شديدا جدا للمناسبة للدم وذلك
موجب لنفوذه قبل كمال الهضم فيفسد ويولد اخلاطا مائية وهو
ينفع اصحاب السل نفعا شديدا لتغريته على القرحة وكسره لحدة
المدة وجلائه القرحة وترطيبه البدن ولذلك انما ينبغي منعهم
منه اذا كان بهم حمى شديدة جدا وينفع ايضا اصحاب
الحمى الطويلة الضعيفة وهو حمى الدق وهي التي ابدانهم تذوب
فيها بالاكثر مما توجبه العلة اي اكثر مما توجبه العلة اي اكثر مما توجبه العلة

الحرارة

في الليلة المتقدمة على نوبة البحران فان تلك الخفة في الليلة التي
بعدها فهو في الاكثر ان الليل من شانه ان يشتد فيه الامراض
لاشتغال الطبيعة فيه بالمرض عن كل شيء وعند قرب
البحران يكون اشتغالها فيه اكثر فيظهر الصعوبة وبعده تظهر
الخفة للاعراض عنه قال عند استطلاق البطن قد ينتفع باختلاف
الوان البراز اذا لم يكن تغيره الى انواع منه ردية الشرح اذا
استطلق البطن فخرجت الوان من البراز فتلك الالوان اما تكون بخروج
اخلاط محمودة او مذمومة او بغير اخلاط والثاني هو الذي ينتفع به
لان خروج الردي نافع والاول تغير لاجل الخروج المحمود فانه
لا ينتفع به لانه يعقب المعطب ومثاله ان يكون الاسهال صديديا
او ذوبانيا او خراطيا فان خروج ذلك وان نفع لرداءته ولكن
اذا لم يعقب الشيء نفع لا يقال في العرف انه ينتفع به قال
من اشتكى الحلق او خرجت به من البدن بثور او خراجات فينبغي
ان ينظر و ما يتفقد ما يبرز من البدن ومثل ما يبرز من البدن الصحيح

[illegible]

فكن على ثقة من التقدم على أن تغذو البدن الشرح اذا تحرك الى
الحلق والحلق مادة فتارة يكون ما حصل هناك هو جملة تلك المادة
فيكون البدن نقيا ويكون على ثقة من تغذيته فلا يتغير البدن عن حال
الصحة تغيرا كثيرا وتارة يكون ذلك بعضها فيكون البدن غير نقي
منها فيكون على ثقة اي وثوق فلابد من تقليل غذائه فان غير النقي يزيد الغذاء
شرا ويفرق بين الامرين حال ما يبرز من البدن من البراز والبول او
العرق وغير ذلك فانه ان كان كما كان في حالة الصحة والبدن
نقي وان كان في البدن مادة فضلية ففي الحال الغالب لابد
وان تدفع الطبيعة شيئا منها في المندفعات الطبع ولذلك امكن
الاستدلال بالخارج على حال البدن قال ابقراط متى كان
بانسان جوع فلا ينبغي ان يتعب الشرح كما ان من الابدان ما لا يجوز
تغذيها الا بعد تنقيص رطوباتها كذلك منها ما لا يجوز تنقيص رطوباتها
الا بعد تغذيتها كمن به جوع فانه ينبغي ان لا يتعب لان اعضائه
يكون خالية من الرطوبات فيجففها التعب وغير التعب من الاستفراغات

اولى بالمنع

اولى بالمنع قال ابقراط متى ورد على البدن غذاء خارج
عن الطبيعة كثيرة فان ذلك يحدث مرضا ويدل على ذلك
برؤه الشرح في بعض النسخ كثير بالرفع ومعناه غذاء
كثير خارج عن الطبيعة وفي بعضها كثيرا انما المعنى غذاء
خارج عن الطبيعة خروجا كثيرا وكلاهما اذا ورد على البدن
احدث المرض اعني بذلك في اكثر الامر لان الكثرة مع الرداءة
او الرداءة المفرطة في اكثر الايام تعجز الطبيعة عن التصرف الجيد
في الغذاء فيضعف ويولد المرض ويدل على ذلك المرض اي على
نوعه برؤه بما يورد فانه ان برئ بالاشياء الباردة مثلا
فالمرض حار وبالعكس لان علاج الامراض بالضد وكذلك
عام في الابدان كلها لكن الذين عرض بهم جوع مفرط
او طال المدة يتضررون بمثل هذا الغذاء الثقيل لان قواهم اي المتصرفة
في الغذاء يكون قد ضعفت ولذلك يكثر الوباء اذا عرض
الخصب بعد الجدب قال ابقراط ما كان من الاشياء
يغذو سريعا فخروجه ايضا يكون سريعا كمرة ا

اللم

ومح بيض الدجاج النيمبرشت والشراب من شأنهما ايضا الخروج
من المعدة والامعاء ومن البدن كله سريعا لانهما انما يغذو
سريعا لسهولة قبولهما للانفعال فيكون قبولهما للتحلل بسهولة
ولذلك الغذاء البطي التغذية بطي التحلل ويعسران كليهما
ويعرف من هذا انه اذا اراد الحركة فينبغي ان يغذى بما
يسرع تغذيته ليسرع ترطيبه ويمكن من الحركة سريعا لسرعة
انحدار الغذاء قال ابقراط ان المتقدم بالقضية في الامراض
الحارة بالموت كانت او بالبرء ليست يكون على غاية الثقة
الشرح دلالة العلامات الدالة على السلامة او العطب
في الامراض الحارة غير موثوق بها لان مواد الامراض الحارة
متحركة فقد يكون بعيدة عن العطب فتدل العلامات على السلامة
فيتحرك الى قرب العطب وبعض العطب وبالعكس واذا كان المرض
مهيجا كانت هذه الدلالة اضعف لان حركة المواد يكون اكثر و
اسرع ولا كذلك الامراض المزمنة فان موادها ساكنة واما العلامات
الصحيحة فاولى بالقوة لعدم حركة المواد فيها البتة قال من كان
لين بطنه

لين بطنه في شبابه لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه ومن كان في
شبابه يابس البطن فانه اذا شاخ لان بطنه الشرح في
غالب الامر انما يكون الشباب لين البطن اذا كان المنصب
الى معائه من الصفراء كثيرا فاذا شاخ نقص ذلك لا محالة
فيبس بطنه اي انه يبس عما كان لا انه يصير ايبس من المعتاد
في الصحة ولذلك في الغالب انما يكون الشباب يابس البطن
اذا كان الوارد من الغذاء قليلا بسبب قلة شهوة وذلك
لافراط حرارة في معدته فان المعدة القوية الحرارة توجب
زيادة في الشهوة للماء لا في شهوة الغذاء فاذا شاخ نقص
تلك الحرارة فنهضت شهوة الغذاء فيكون الوارد اكثر
مع ان الهضم اقل وذلك يوجب لين البطن والعلامتان مع
طول زمانهما صادقتان في اكثر الامر وذلك يدل على قوة
علامات الصحة جدا قال شرب الشراب يشفي من الجوع الشرح
يريد بالجوع الجوع الذي هو مرض وهو الجوع الكلبي وهو في الاكثر
يحدث عن خلط حامض او برد ملتصق والشراب يشفي

من ذلك بتسخينه اللطيف وعطريته وتقويته مع انضاجه وتلطيفه اياه
واحداره اياه وازلاق السوداء المحدثة لذلك وتلطيفها وخصوصا اذا كان
هذا الشراب حلوا فان القبض والعفص مما زاد في الشهوة وخصوصا
اذا كان حيفا واستعمل صرفا وكانت الاغذية معه حلوة دسمة وهذا
تحقيق ما قلنا من ان الحرارة تنقص الشهوة والبرد يقويها قال
ما كان من الامراض الحارة يحدث من الامتلاء فشفاؤه يكون بالاستفراغ
ومنها ما يحدث من الاستفراغ فشفاؤه يكون بالامتلاء وشفاء ساير
الامراض يكون بالمضادة الشرح ما كان الشراب وهو حارة يشفي
من الجوع وشفاء الامراض بالضد كان الجوع من برد ويدل على هذه القاعدة
الاستقراء ولذلك كثير ابقراط الاستثناء فيها فان قيل لو كان كذلك لما
كان القولنج وهو مرض بارد يداوي بالمخدرات وهي باردة ولا كان
التمدد يبرئ بصب الماء البارد ولا الحمى الصفراوية بالمحمودة وهي
شديدة الحرارة ولا القيء يبرئ بالقيء ولا الاسهال
بالاسهال قلنا ليس ذلك بمناف فان المعالج بالمخدرات

انما هو

يحصل الامراض بالضد
كان مرض الامتلاء
بالجوع ومرض الاستفراغ
بالامتلاء

انما هو وجع القولنج لا السدة وهو علاج بالضد ويبرئ التمدد
بصب الماء البارد انما هو لتقوية الحرارة الغريزية فيتوفر
فعلها على الباطن وذلك علاج بالضد ونفع المحمودة لا لحرارتها
بل لاستفراغها الصفراء وكذلك القيء والاسهال انما هو لكونهما
يخرجان المادة الفاعلة للقيء والاسهال فهو في ذلك علاج
بالضد قال ابقراط البحران يأتي في الامراض الحادة
في اربعة عشر يوما الشرح لكل مرض مدة في مثلها يمكن ايراد
الضد الذي به الشفاء ولولا ذلك لامكن برء الامراض كلها
كلها في ساعة واحدة والامراض الحادة على الاطلاق يأتي
بحرانها في اربعة عشر يوما فيكون انقضاؤها في تلك المدة
وسنبين ذلك قال الرابع منذر بالسابع واول الاسبوع
الثالث اليوم الثامن والمنذر باليوم الرابع عشر الحادي عشر لانه
اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر
ايضا يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر
واليوم السابع من اليوم الحادي عشر الشرح قد دل

فعلها

بحران امراض حاده در چهارده روز است

روز انذار

الاستقراء على ان الرطوبات في هذا العالم انفعالات عند احوال تعرض
في القمر فانها تنقص عند الاجتماع وتزداد عند الاستقبال والتربيع و
نصفه ولذلك يزداد الادمغة ومياه العيون والانهار في انصاف
الشهور وتنقص في اواخرها ومن اجتماع القمر مع الشمس الى اجتماعها
تسعة وعشرون يوما ونصف يوم بالتقريب يحذف منه مدة الاجتماع
وما يقرب منها وهي ثلثة ايام تبقى مدة قوة ظاهرة ستة وعشرون
يوما ونصف فيجعل ذلك كالدورة التامة فيكون البحران
في السابع العشرين ونصف هذه المدة وهو حين المقابلة ثلثة عشر
يوما وربع فيقع البحران في السابع ونصف ذلك ثلثة ايام و
ربع ونصف يوم فيقع في الرابع تغير لكنه لضعفه لم يعد بحرانا
بل جعل منذرا بالبحران كاليوم الذي يتهيأ فيه العدو والباغي
مع المدينة للقتال فيكون منذرا بيوم القتال وقد جعل بقراط
اليوم الرابع من الاسبوع الثاني وهو اليوم الحادي عشر فيكون
ثلثة ارابيع احد عشر يوما وانما يمكن ذلك بان يجعل يوما مشتركا
بين رابوع ورابوع وكذلك ايضا في الاسابيع لا بد من يوم مشترك
بين اسبوعين

~~بين رابوع ورابوع وكذلك ايضا في الاسابيع لا بد من يوم~~
على كثرة ما يصل اليها من الغذاء مع جودته ومن حيث هي يجب
لان دوام الات الغذاء فيكون اقوى فعلها ولكن بشرط ان لا يكون
ذلك السخين مفرطا كما يكون عن الورم ولذلك قال بقراط
انه يحتاج الى السخن يسير ولكون هذه المواضع رقيقة فهو له ردي لضعف
ما فيها والاسهال حينئذ خطر الامور احدها ان رقتها انما
يكون لقلة الدم الصالح والاسهال مع ذلك خطر وثانيها ان
الاسهال يقلل الرطوبات فيزداد نحول هذه المواضع وثالثها
ان رقة هذه المواضع انما يكون لضعفها والمواد في الاسهال
تمر بها ومرور الاخلاط بالاعضاء الضعيفة ردي والقي
ايضا ردي للامرين الاولين ولما يخشى معه من تشقق هذه
المواضع لضعفها فيحدث الغشي قال بقراط من كان
بدنه صحيحا فاسهل او قي بدواء اسرع اليه الغشي وكذلك من
كان يغتذي بغذاء ردي الشرح اما سرعة الغشي لمن بدنه
صحيح فلان الدواء لا يجد مادة ردية يجذبها فيضطر الى جذب
النافع وانما يكون ذلك لشدة قهر الطبيعة فلان ما

يصيبه أرواح كثيرة جدا وأما لمن كان يتغذى بالغذاء الردي فلان
أخلاطه يكون فاسدة لكنها يكون في أعضاء النعمة ولما انتفاعها
عنها فإذا مرت بالأعضاء الأخرى تضررت بها جدا وذلك محدث
للغشي جدا إذا كان الإسهال أو القيء بالدواء وأما أن يكون من القيء
بالماء الحار ومن الإسهال بمثل الغذاء والحقن فلا يعرض منه ذلك
قال أبقراط من كان بدنه صحيحا فاستعمال الدواء فيه يعسر الشرح سبب
ذلك أن إخراج النافع إنما يتم بإفراط قهر الطبيعة وذلك عسر لا
محالة قال أبقراط من كان مثل بالطعام والشراب أخس قليلا إلا
أنه ألذ فينبغي أن يختار على ما هو منها أفضل إلا أنه الشرح
الأغذية الردية تولد أخلاطا فاسدة إلا ما كان مع قلة رداءته لذيذا
أو ما الوفاق فإن اللذيذ تتلقاه الطبيعة بالقبول ويكون حوالي المعدة
عليه أشد فيكون انهضامه أتم وأما الموافق فيكون الطبيعة قوية على هضمه
لأجل تمرنها على العمل فيه قال أبقراط الكهول في الأكثر يمرضون
أقل مما يمرض الشبان إلا أن الكرما تعرض لهم من الأمراض المزمنة
في الأكثر يموتون وهي بهم الشرح سبب ذلك أن أكثر الأمراض

لوقعه

المسهل لكي لا [illegible] بالبدن الصحيح

الواقعة حميات أو منها حميات فيكون أكثرها حارة والكهول أقل
حرارة من الشبان فيكون استعدادهم لها أقل مع أن قواهم
لم تضعف بعد ضعفا يستعد به الأمراض بخلاف المشايخ والكرما
يعرض لهم من الأمراض المزمنة يدوم بهم إلى الموت لأن المرض
المزمن يطول مدته وقوى الكهول تزداد بطول الزمان ضعفا قال
إن ما يعرض من البحوحة والنزلة للشيخ الفاني ليس يكاد ينضج
الشرح سبب ذلك أن القوى والحرارة الغريزية كلما ازدادا
ضعفا صعب دفع الأمراض وهما في الشيخ الفاني في غاية الضعف
فلذلك يعجز عن إنضاج أكثر الأمراض كالبحوحة والنزلات
قال من يصيبه مرارا كثيرة غشي شديد من غير سبب ظاهر فإنه
يموت فجأة الشرح معنى أنه يموت فجأة أنه يكون مستعدا
لذلك وإن اتفق له موت بغيره وقد اعتبر أبقراط في هذه
ثلاثة أمور أحدها أن يتكرر عروض الغشي له مرارا كثيرة فلو
عرض مرة أو مرتين لم يدل ذلك على شدة ضعف القلب
فلا يكون ضعيفا كالعارض عن ضعف فم المعدة أو

[illegible]

[illegible]

قوة روحية حسية لم يدل على ذلك وثالثها ان لا يكون ذلك عن سبب ظاهر
فان الغشي قد يكون معه القلب قويا قال ابقراط السكتة ان كانت
قوية لم يمكن ان يبرء صاحبها منها وان كانت ضعيفة لم يسهل ان يبرء
الشرح السكتة علة يعرض معها تعطل الاعضاء كلها عن الحس والحركة الا
رادية الا ما كان منها ضروريا في الحياة كحركة التنفس فانها قد
تضعف حتى تخفى عن الحس فيكون السكتة قوية جدا وربما في ا
القوة ان لطف ذلك ولكن يكون النفس بسكرة واختلاف لا
نظام معه فان كان الاختلاف يسيرا ومع نظام فهي اخف واضعفها
ما يكون النفس فيها سليما وانما لا يبرئ القوية منها لاضرارها بالقلب
والروح بفساد حال النفس والضعيفة لا يسهل برءها بالصحة لزوال
سببها وهو انسداد مجاري ولما يعرض لها من آفة الدماغ. قال
الذين يختنقون ويصيرون الى حد الغشي ولم يبلغوا الى حد الموت فليس
يفيق منهم من ظهر في فيه زبد الشرح الزبد يحدث من اختلاط
جرم هوائي وريحي برطوبة عاوجة لا يقوى كل واحد منهما على الانفصال

من الاخر

من الاخر وهو يحدث في المختنق تارة اذا سالت اجزاء من
الرية على سبيل الذوبان وخالطت بما فيه من جوهر الروح بسبب
احتباس النفس وهذا ينذر بموتهم لان الرية انما يعرض لها ذلك
اذا كان العصاب قد فسد مزاجه ايضا وتارة يحدث اذا انحدر من الدماغ
وسالت منه رطوبات واختلطت بما يتصعد من النفس المحتبس بالخنق
وهذا لا يلزمه الموت ويفرق بينهما بان الاول يكون عروضه بعد
ان يصير المختنق الى حد الغشي قال ابقراط من كان بدنه عبلا جدا
بالطبع فالموت اليه اسرع منه الى القضيف الشرح الخصب
المفرط قد يكون بالطبع وقد يكون بالاكتساب كمن يكون
بطبعه نحيفا فيتدبر بتدبير مسمن فيسمن ويفرق بينهما بان الطبيعي
يكون العروق معه ضيقة والدم قليلا فلا يصبر صاحبه على الجوع
مع قلة حمرة لونه وهذا يسرع اليه الموت لقلة حرارته وطفاء
الرطوبات لها واذا كان هذا يكثر به الغشي الشديد بلا سبب ظاهر
كان الموت فجاءة اسرع اليه لان حركة الرطوبات الى جهة الشر
واسرع ولذلك اذا اصابته سكتة كان موته منها اسرع والشر

وأسرع لشدة انسداد مجاري روحه وإذا ابعد عن الاختناق كان أكثر
موتا وأسرعه لأن الضعيف لكثرة مسامه وسعتها يصل إلى روحه و
قلبه منهما من النسيم ما يحفظها مدة أكثر قال أبقراط صاحب الصرع
إذا كان حدثا فبرؤه خاصة يكون بانتقاله في السن والبلد والتدبير
الشرح معناه أن برء الصرع بالانتقال في السن والبلد والتدبير يختص
بمن هو حدث أي أن الحدث يختص به أي برء صرعه يكون بأي واحد من
هذه وجد وما غيره فلا برء لصرعه بل بالانتقال في السن لأن ما انتقل
إليه غيره من السن يكون الحرارة الغريزية فيه ضعيف والرطوبات الفضلية
أكثر والحدث بالعكس ولا يقال أن الصبي إذا انتقل إلى سن الرهاق
أو سن الحداثة انتقل إلى سن أقوى حرارة وأقل رطوبات فضلية
فلذلك يبرئ صرعه فلا يكون برء الصرع بالانتقال خاصا بالحدث
لأنا نقول المراد بالانتقال في السن الانتقال في الأسنان الأربعة
والصبي بعد البلوغ وإن صار حدثا لم ينتقل في تلك الأسنان لأنه
يكون بعد في سن النمو ويمكن أيضا أن يكون بمعنى معنى الفصل
صاحب الصرع إذا كان حدثا فبرؤه منه يكون أي يوجد خصوصا
بسبب انتقاله

دما انحدر من الانف الى الحلق أوجب البحوحة والسعال ويعرض لبعض
الناس السل في ذلك أو نزلت المادة الى الرئة وكانت حادة وهؤلاء هم
المستعدون للسل إما لهيئة أبدانهم أو لضعف رئاتهم وإنما لا يعرض
حينئذ اختلاف الدم لأن برد الشتاء ينقص حدة المواد فلو نزلت
الى الأمعاء لم يكن لها قوة على إسحاجها فإن كان الخريف يابسا كان موافقا
لمن كانت طبيعته رطبة وللنساء وأما سائر الناس فيعرض لهم رمد
يابس وحميات حارة وزكام مزمن ومنهم من يعرض له الوسواس
العارض عن السوداء الشرح الظاهر أن المراد أنه إذا كان الخريف
شماليا يابسا على الحالة التي الصيف فيها قليل المطر شماليا فحينئذ يكون قد
تولى الفصلان على اليبوسة فينتفع بذلك المرطوبون كالنساء و
الصبيان وأصحاب سوء القنية والاستسقاء وأما سائر الناس فيعرض
لهم رمد لتضرر أعينهم بيبوسة الهواء وزكام مزمن وذلك لأن
موادهم تكون يابسة عسرة النضج وبرد الهواء مع يبسه يمنع تحللها و
السوداويون يعرض لهم الوسواس لاستيلاء اليبوسة عليهم
قال لأن من حالات الهواء في السنة بالجملة قلة المطر أصح من كثرته

واقلها موتا الشرح سبب ذلك ان اكثر الامراض تحدث من العفونة وقلة
المطر يلزمه قلة الرطوبات وذلك مما يقل معه الاستعداد للعفونة قال واما
الامراض التي تحدث عند كثرة الامطار في اكثر الحالات فهي حميات
طويلة واستطلاق البطن وعفن وصرع وسكات وذبحة فاما الامراض
التي تحدث عند قلة المطر فهي سل ورمد ووجع المفاصل وتقطير البول واختلاف
الدم الشرح اذا كثر المطر كثرت الرطوبات فكانت الابدان مستعدة
للتعفن فلذلك تحدث حينئذ الحميات ويكون تلك الحميات طويلة لكثرة
موادها ويحدث ايضا استطلاق البطن لكثرة ما نزل من تلك الرطوبات
الى البطن فلا يلزم ان يكون تلك الرطوبات الحارة ساذجة فلذلك لم يذكر
انه يعرض حينئذ اختلاف دم وما يحتبس من تلك الرطوبات في الراس
يعفن الراس فيحصل الصرع والسكتة وانها لم يلزم ذلك في الصورة التي
كانت الخريف فيها جنوبيا بعد صيف شمالي لان الرطوبات تكون حينئذ قليلة
المقدار حارة فيكون احداثها للصداع اقوى وما نزل الى الحلق تحدث
الذبحة لكثرة المادة فيبلغ الى حد يزاحم مجرى النفس والغذاء واذا
قل المطر قلت الرطوبات وجفت ما في الابدان من الرطوبات لنقصانها

فيعرض

امراضی که در کثرت مطر ... و در قلت مطر

فيعرض من ذلك السل لحدة الحرارة والمتصعد الى العين بيبوسته الحرارة
في ذلك حرارة العين لليبوسة وقبول طبقات العين للجفاف ويحدث
ذلك ... ووجع المفاصل لشهوة اليبوسة وتحدث تقطير
لحدة الحرارة لان ما ينزل الى المثانة من قبل يكون شديد الحدة
ويحدث اختلاف الدم لحدة الحرارة المتجردة بعض الابدان
مع اليبوسة وعن ذلك سمي سلا ويحدث وجع المفاصل والتعرض
فذلك لان الرطوبات وان قلت فانها تكون حارة كريهة الى الطبيعة
فما يندفع منها الى الاطراف يحدث ذلك وتحدث ايضا
تقطير البول لشدة الاملاح مما يخالطه من المواد الحارة قال واما
حالات الهواء في يوم يوم فما كان منها شماليا فانه يجمع الابدان
ويشدها ويقويها ويجود حركتها ويحسن الوانها ويصفي السمع و
يجفف البطن ويحدث في الاعين لذعا وان كان في نواحي الصدر
وجع متقدم هيجه وزاد فيه وما كان منها جنوبيا فانه يحل الابدان
فيرخيها ويرطبها ويحدث ثقلا في الراس وثقلا في السمع وسدرا في
العينين وفي البدن عسر الحركة ويلين البطن الشرح اليوم

احوال الهواء يوم يوم

الشمالي هو البيد هو الهواء اليابسة وكل واحد من البرد
واليبس يوجب تجمع الاعضاء فلذلك بهذا اليوم تجمع الابدان
وتشتد لان الرطوبة تمسكون بالرطوبة والحرارة وتقويها
لا مستاج الى الغريزي عن التحلل ويحوذ حركتها الى مضها و
تغديها القوة الى الحار الغريزي واما الحركات الانتقالية
فيمكن ايضا ان يجود في هذا اليوم لزوال الرخاوة التي تكون
بالحرارة والرطوبة واما اذا دام الهواء باردا يابسا
فانه يعرض بهذه الجهة لاجل انه يضر الاعصاب والاصابع ضيق
السمع لسبب الابخرة المنحدرة بحارة الهضم والعصارة
عصر المعدة فيحصر الخروج المخرج ولكون المواد
فيقل ما يندفع منه الى الامعاء وايضا يحدث في الاعضاء
لدعاء البرد واليبس ونحو العصبان بذلك اكثر
من باقي الاعضاء لقوة حسها قوله ويحسن الوان اهلها
يريد ان اللون يكون حينئذ احسن مما يكون في اليوم
الجنوبي القوي الحرارة واما اذا كانت الحرارة ضعيفة

فان اللون

فان اللون يكون حسن جدا لجذب الحرارة الدم الى الظاهر مع
كونها بحال لا يبس الجلد ولا يقوى على التحليل الشديد قوله واذا كان
في نواحي الصدر وجع متقدم هيجه وزاد فيه بسبب ذلك ان الصدر
ونواحيه كثير الخطر [illegible] وهي باردة والهواء برد الهوا كثيرا وضعف
هذا السبب يكون في التغير في يوم واحد لا يقوى في الاكثر على احداث
هذا الوجع ابتداء وما كان من الايام جنوبيا فانه يحلل الابدان
ويرخيها ويرطبها وسبب ذلك الحرارة والرطوبة ويحدث ثقل في
الراس لعلو الكثرة الابخرة وقبول الدماغ لها لاسترخائه الرطوبة
ولانه حينئذ يسترخي فيكون قوته عن حمل ما يصعد اليه من المواد
ضعيفة وايضا ثقلا في السمع لكثرة الابخرة ويضعف القوة
الابخرة ايضا وذلك لاجل ضعف الهضم وثوران المواد بالحرارة
وايضا يحدث في العينين وفي البدن كله عسر الحركة وذلك
لاسترخاء الاعضاء الرطبة والعصبان يقل ذلك اكثر
لزيادة رطوبتها وايضا يلين البطن لضد ما قلناه في اليوم
الشمالي قال ابقراط واما في اوقات السنة ففي الربيع و
اوائل الصيف يكون الصبيان والذين يتلونهم في السن

اوائل الاسنان [illegible]

افضل حالاتهم وعلى اجمل الصحة وفي باقي الصيف وطرف من الخريف
يكون المشايخ احسن حالا وفي باقي الخريف الصيف الخريف وفي الشتاء
يكون المتوسطون بينهما في السن احسن حالا الشرح الصبي يقال
لغير البالغ ويقال لمن هو في سن النمو ويقال لمن تعدى الطفولة
ولم يبلغ الى حد سن الترعرع والظاهر ان الكمال المراد بهما
هو المعنى الاول فيكون الذين يسمون الصبيان في السن ثم
المراهقون والاحداث فيشمل ذلك جميع اصحاب النمو وهؤلاء
لرطوبة ابدانهم يتضررون بجميع الكيفيات المفرطة وما سوى الربيع لا يخلو
عن ذلك فيكونون في الربيع احسن حالا وكذلك في اوائل الصيف
لانه شبيه بالربيع واما آخر الشتاء فليس كالربيع وفي ذلك
لانهم يتضررون بالبرد شديدا للين ابدانهم واما الحر اليسير فانه
وان ضرهم فهم ينتفعون به في تحلل فضولهم لان رطوباتهم
كثيرة وفي باقي الصيف واول الخريف يكون المشايخ احسن حالا لحاجتهم الى المعدل
الحرارة مزاجهم وفي باقي الخريف وفي الشتاء يكون المتوسطون في السن
بين المشايخ واصحاب النمو احسن حالا اما الشبان فللبرد الكاسر.

للمدة المعدل

للمدة المعدل للحرارة واما الكهول فلقوة الهضم وتوليد الدم
وانما لا يتضررون باليسير ولان البرد فيهم لم يستحكم فان قيل
ينبغي ان يكون حالهم في الربيع اوفق للكهول لانه يحفظ للشبان لان الشتاء
اوفق برطوبتها قلنا هم شديد الحاجة الى الرطوبة قال واما الامراض
فكلها تحدث في اوقات السنة كلها الا ان بعضها في بعض الاوقات
احرى ان يحدث ويهيج الشرح الامراض ههنا ليس حدوثها
في جميع الاوقات لاختلاف الابدان في الاستعداد والمجاري
للان وبعض الامراض اولى بان يحدث في بعض الفصول من العوارض
المناسبة لطبيعة الفصل قال قد يعرض في الربيع الوسواس السوداوي
والجنون والصرع وانبعاث الدم والذبحة والزكام
والبحوحة والسعال والعلة التي تتقشر معها الجلد والقوابي
والبهق والبثور الكثيرة التي تتقرح والخراجات واوجاع
المفاصل الشرح انما قال قد يعرض في الربيع لان عروض
الامراض فيه قليل ومع قلتها فهي كثيرة الانواع جدا وذلك
لان باقي الفصول انما يتولد من الامراض ما يناسب طبيعته

اكثر الامراض [illegible]
[illegible] بعضها
بجهة مناسبة [illegible]

امراض [illegible]

والربيع يولد في كل البدن ما يناسبه من الامراض وذلك لان المواد
يكون في الشتاء جامدة فاذا اعتدل الهواء في الربيع سالت
فاشتد حجمها لا محالة فيكثر ويظهر اثارها فيولد كل مادة المرض
اللائق بها فيعرض الوسواس السوداوي لاصحاب السوداء ويولد ذلك
الجنون اذا كانت السوداء حارة محترقة والصرع والسكتة
للبلغميين وقد يعرضان ايضا للدمويين اذا تحركت دماءهم الى
الرأس ويعرض انبعاث الدم الذي هو كثير وخصوصا اذا
كان حارا او كان فيهم موضع سهل الانصداع ويعرض الذبحة
لسيلان الرطوبات الرأس والنزلة وذلك للدمويين والبلغميين
ويعرض البحوحة والسعال اذا سالت تلك المواد الى الصدر
والعلة التي تقشر فيها الجلد اذا اندفعت المادة الى الجلد فهي
محترقة فيحترق الجلد والقوابي والجرب واذا لم تكن السوداء
المندفعة الى الجلد شديدة الاحتراق والبهق اما الاسود فان
كانت السوداء المندفعة الى الجلد غير محترقة واما الابيض فاذا اندفع
البلغم الى الجلد ويعرض البثور وهي الاورام الصغار والخراجات
فهي الاورام الحارة اذا اجتمعت وذلك اذا تحركت المواد الى
قرب الجلد

قرب الجلد
والنقرس وذلك للدمويين والاكثر منهم ونقرسهم يتفرح لكثرة المواد ويعرض
اوجاع المفاصل وذلك اذا سالت المواد الى الاطراف فتقبلها
المفاصل بما فيها من التخلخل واما في الصيف فيعرض بعض ما ذكرنا من امراض
وحميات دائمة ومحرقة وغب خالصة وقيء وذرب [illegible] ووجع
الاذن وقروح في الفم وعفن في القروح وحصف [illegible]
اما اول الصيف فيعرض فيه جميع امراض الربيع لمشابهته له فان
اول كل فصل يشبه باخر المتقدم لئلا ينتقل الابدان من هواء
الى ما يضاده بغير تدريج ولكنها اقل واسرع انحلالا لقوة الحرارة
المحللة واما باقي الصيف فيحدث ما يناسبه من امراض الربيع لكثرة الرطوبات
كالسكتة والصرع والزكام والبحوحة والسعال واما انبعاث الدم
فقد يكثر لحدة الدم وكذلك الذبحة لتصعد المواد الى الحلق لكنها
يكون مرارية او عن دم مراري وفي الربيع بلغمية او عن دم مراري
وفي الربيع بلغمية او عن دم بلغمي وكذلك الجنون والوسواس السوداوي
والقوباء واذا كان يابسا قوي الحرارة وخصوصا في اخره
واما البهق فيقل حدوثه في الصيف لتخلخل المسام فيه وكذلك
البثور والخراجات لكنهما قد يكثران اذا كان الصيف رطب الهواء

امراض صيف

وأما الأمراض الخاصة بالصيف فمنها حمى الغب واللازمة والمحرقة وذلك
لكثرة الفاكهة وغليان الدم لأجل امتلائها ولأجل الحرارة وخاصة
في الصفراء فإن كانت العفونة خارج العروق فالحمى غب
دائرة وإن كانت داخل العروق بقرب القلب أو الكبد
فالحمى محرقة والغب اللازمة دائمة وتحدث اللازمة من الدم إذا
عفن أيضا ومنها الغشي لكثرة المرار ولطفه والذرب وذلك
إذا اندفع المرار إلى الأمعاء ورمد لما يتصعد إلى العينين من المرار
ووجع الأذن لكثرة ما يندفع إليها من المرار ووجع الأذن
لكثرة ما يندفع إليها من المرار فإن مواد الدماغ يندفع بالطبع
إلى الأذن لذلك وبثور وقروح في الفم لما يتصعد من المعدة
من الأبخرة الحارة الصفراوية وعفن في القروح لأجل الحرارة
فإن كان هواؤه رطبا كان العفن أكثر وكذلك إذا هبت ريح الشمال
أو هبت ريح الجنوب وحصف لاحتراق العرق الصفراوي بالجلد
بحدته قال وأما في الخريف فيعرض أكثر الأمراض من الصيف وحميات
ربع ومختلطة والطحال واستسقاء وسل وتقطير البول واختلاف الدم

أمراض خريفية

وذولق الأمعاء

وذولق الأمعاء ووجع الورك والذبحة والربو والقولنج الشديد الذي يسميه
اليونانيون إيلاوس والصرع والجنون والوسواس السوداوي أسرح
الخريف لقلة التحلل فيه يعرض فيه أكثر أمراض الصيف الحادة
من حرارة ويكون عروضها فيه كثيرا جدا وخصوصا في أول [illegible]
له وأما الصيف فإنه وإن عرض فيه بعض أمراض الربيع فإنها
تكون قليلة لأنها من الرطوبات وهواء الصيف قوي التحليل وإذا
حدث الخريف تام مرض وأدام العسر تحلل مادته والذي يقل عروضها
في الخريف من الأمراض الصفراوية كالقيء الصفراوي والرمد
والحصف وأما الأمراض المختصة بالخريف فمنها حميات الربع
لكثرة السوداء ترمد المادة احترقها بحرارة الصيف وتكثيفها له ومنها
حميات مختلفة لاختلاف المواد فيه وأما الصفراء فلما تولد
في الصيف وحبست فيه وأما السوداء والبلغم فلما تولد فيه أما
السوداء فلما قلناه وأما البلغم فلضعف الهضم لأجل اختلاف
الهواء وضعف الحار الغريزي بتحليل الصيف ومنها أورام الطحال
ونفخها لكثرة السوداء وانحصار باقي الباطن مع ضعف الأحشاء

وضعف الهضم المكثر للرياح وخاصة الربيع ويرعهما في الاكثر ضعف الطحال و
منها الاستسقاء لضعف الاحشاء وسوء الهضم واضعاف ورم الطحال
والكبد ومنها السل وقد يجتاه ومنها تقطير البول لتضرر المثانة بالهواء
المختلف مع حدة البول بما تخالطه من المواد الحارة ليبوسة الهواء و
منها اختلاف الدم لكثرة النوازل الحارة المنحدرة اليها اولي اخذهما
او لكثرة بلغم الزنج المزلق وحصل في اللسع الخريف ومنها وجع الورك
لغلظ المواد واضرار الهواء المختلف بالاعضاء البارده ومنها
الذبحة لكثرة ما نزل الى الحلق من المواد ومنها الربو وهو ضيق النفس
بنية يثقل المتعب لكثرة النزلات واضرار الهواء المختلف بالات
النفس ومنها الاوس وهو مغص عن سدة في امعاء الدقاق
ويسمى قولنج تجوزا ويكثر في الخريف لتجفيفه بيبوسة الهواء الفضلات
الغذاء قبل انتهائها الى الامعاء الغلاظ وربما عرض حينئذ
تورم في الاحشاء ومنها الصرع لفساد الاخلاط وضعف الادمغة
بالهواء المختلف ومنها الجنون والوسواس السوداوي لكثرة السوداء

امراض الشتاء

قال واما في الشتاء فيعرض ذات الجنب وذات الرئة والزكام
والبحوحة

والبحوحة والسعال والاوجاع واوجاع الجنبين والقطن والصداع
والسدد والسكتات الشرح اما لا يعرض في الشتاء شيء من امراض
الخريف لان الهضم يجود ويقوى فيجود الاخلاط ويرطب الهواء
وذلك منافي للاسباب الموجبة لامراض الخريف لكن لقوة البرد
واضراره بالاعضاء التي تصل اليها الهواء سريعا وعصره للمواد وتحريكها
الى اسفل يعرض فيه هذه الامراض فذات الجنب اذا نزلت المادة اليه
وذات الرئة اذا نزلت اليها والزكام اذا نزلت الى الانف والبحوحة
اذا نزلت المادة اليه وذات الرئة اذا نزلت اليها والى الحنجرة والسعال
اذا نزلت والسعال اذا نزلت الى قصبة الرئة واوجاع الجنبين والقطن
والصداع والسدد والسكتات الشرح اما ما لا يعرض في الشتاء شيء
من امراض الخريف لكن لقوة البرد واضراره بالاعضاء البارده
التي تصل اليها الهواء سريعا وعصره للمواد وتحريكها الى اسفل العرض
فيه هذه الامراض فذات الجنب اذا نزلت المادة اليه وذات الرئة
اذا نزلت اليها والزكام اذا نزلت الى الانف والبحوحة اذا نزلت

الى هناك والصداع اذا احتبست فى الراس والسدر اذا كانت مع ذلك
نشوة مغشية للبصر والسكتات اذا منعت نفوذ الروح فيهما

امراض اطفال

قال اما الاسنان فيعرض هذه الامراض اما الاطفال الصغار حين
تولدهم فيعرض لهم القلاع والقىء والسعال والسهر والتفزع
وورم السرة ورطوبة الاذنين الشرح سن النمو تنقسم الى خمسة
اسنان وذلك لان الاعضاء ان لم تكن مستعدة للحركة فهو
سن الطفولة وان استعدت ولم تكمل نبات الاسنان بعد
سقوطها فهو سن الصبى وان كمل ذلك ولم يبلغ الحلم فهو
سن الترعرع وان بلغ والتحى ولم يبقل الوجه فهو سن الرهاق [?]
وان بقل الوجه او جاوزه فهو سن الحداثة اما الاطفال فقوله الصغار
حين تولدهم ان يشبهها بما عادتهم بعدت سنتهم فمن امراضهم
القلاع وهو قروح تعرض فى سطح الفم جلا ماهيته [?] اللين ويوجد
فيه السطح فى غاية اللين والقىء لان معدتهم لم تسبق لها
عادة بالهضم مع طفو اللبن وحرض لموضع على زيادة امر
ارضاعهم والسعال لتضرر الات تنفسهم بالهواء اذا لم تعتده
وللكثرة

وللكثرة نوازلهم لتضررهم وسهم [?] برد الهواء والبرد والمواد كثيرة
الانتباه من النوم لالم التمغط والربط مع كثرة فساد اللبن فى
معدتهم والتفزع لضعف قواهم فينفعلون من ادنى سبب محتمل
وورم السرة لاجل قطعها ورطوبة الاذنين لافراط رطوبة ادمغتهم
مع قلة اندفاع فضولها من المنخرين اذا اكثر نومهم على الظهر قال
ابقراط فاذا قرب الصبى من ان ينبت له الاسنان عرض لهم مضض
فى اللثة وحميات وتشنج واختلاف لا سيما اذا انبتت لهم الانياب
وللعبل من الصبيان ولمن كان منهم بطنه معتقل الشرح عند
قرب نبات الاسنان يعرض للصبى مضض فى اللثة وهو اذى يسير
مع حكة تشبه تفريق السن لاتصال اللثة وحميات للوجع وتشنج
اعصاب اللثة بتفريق السن مع ضعفها واختلاف فيسيل بسببها
يمصه من قيح اللثة متفرقين وهو ضعيف فان هذا التفريق لا
يتم به تقيح وميل الصراف فعل الطبيعة الى تحريك لمس [?] بسبب الوجع
المضعف للهضم وعند نبات الانياب يكون ذلك اكثر لكبرها
وللعبل اكثر لزيادة رطوباتهم ولمن كان بطنه معتقلة لان

مرض در وقت [?] ... دندان اطفال

فضوله يكون قد اجتنب لقلة اندفاعها قال ابقراط فاذا جاوز الصبي
هذا السن عرض له ورم الحلق ودخول خرزة القفا والربو والحصا والحيات
والدود والثاليل المعلقة والخنازير وسائر الخراجات الشرح يعرض
في سن النزع ورم الحلق لان الحرارة تكون قد اشتدت فيشتد
تسيلها الرطوبات الى الدماغ ودخول خرزة القفا لانزلاقها بالرطوبات
وانجذابها بتمدد الرباطات عند ورم الحلق والربو لكثرة ما ينزل الى
الرئة والحصا لكثرة الرطوبات والبلغم مع الحرارة العاقدة والمثانة
يكثر هؤلاء وبالشبان لقوة قواهم على دفع فضلاتهم الى اسافل الاعضاء
والكيموس يكثر بالمشايخ الحيات لكثرة البلغم وقبوله للحيات لقلة ارضيته
بخلاف المشايخ والدود لفارق الحيات بانها قصار والثاليل المعلقة
لانعقاد البلغم الغليظ واندفاعه الى جهة ظاهر البدن والخنازير فالمواد بها
البلغمية فيها بسببها كثرة نزول المواد من الراس وسائر الخراجات لان قواهم
تقوى على دفع فضولهم الكثيرة الى الظاهر قال ابقراط فاذا جاوز
الصبي هذا السن وقرب من ان ينبت له الشعر في العانة فيعرض له كثير
من هذه الامراض وحميات [illegible] ورعاف الشرح يعني بهما
بالصبي

ثانيا الصبي لا ما فيه بانه غير [illegible] مثل ما قلنا اولا وهو ما هو في سن النمو
دون البلوغ والقلاع والقيء والسهر والتفزع وورم السرة ورطوبة
الاذنين لاجل عروضها لهؤلاء لقوة اعضائهم والعقاد
رطوباتهم واشتداد حرارتهم وكذلك مصيض اللثة
والحميات والتشنج والاختلاف لان اسنانهم يكون قد
تكاملت لكن يعرض لهم الحميات والاختلاف لان الصفراء
يكثر فيهم فيكون حمياتهم اطول لان امراض الاطفال كلها قصيرة
لسرعة تغيرهم ويقل فيهم ايضا دخول خرزة القفا والربو
والحصا والحميات والدود والثاليل المعلقة والخنازير لان
حرارتهم تشتد فيقل البلغم لقوة الهضم واما الخراجات
واورام الحلق فقد يكثر فيهم لكنها تميل فيهم الى الدموية
وبسبب ذلك قوة قواهم على دفع الفضول الى الاعضاء
القابلة ومن امراضهم الرعاف لان دمهم كثير وسخن وكثير
ما يعرض للصبيان من الامراض فبعضه بحران في اربعين يوما
وفي بعضه في سبعة اشهر وفي بعضه في سبع سنين وفي بعضه
اذا اشار نبات الشعر في العانة فاما ما يبقى من الامراض

فلا يحل في وقت الانبات وفي الاناث في وقت ما يجري منهن الطمث

امراض المزمنة

فمن شانها ان يطول الشرح وقد قيل ان ابقراط اذا اطلق
لفظ الامراض اراد المزمنة ولا شك ان المراد ههنا هو ذلك
واول بحارين امراض المزمنة هو اليوم الاربعون واذا كان المرض
شديد الازمان جعلوا الشهر منه بمنزلة اليوم فلذلك ياتي
في بعضها البحران في سبعة اشهر وفي بعضها في سبع سنين وفي
بعضها في اربعة عشر سنة وعند نبات الشعر في العانة وذلك
نظير اليوم السابع واليوم الرابع عشر واما ما يبقى فلا يحلل في
وقت الانبات وفي الاناث في وقت ما يجري منهن الطمث

امراض الشبان

فمن شانها ان يطول لان الحرارة الغريزية اذا لم تقو في بدو الوقت
على الدفع لم تقو عليه في مدة يسيرة قال ابقراط واما الشبان
فيعرض لهم نفث الدم والسل والحميات الحادة والصرع و
سائر الامراض الا ان اكثر ما يعرض لهم ما ذكرنا الشرح
قد ذكر ابقراط الامراض التي تعرض في اربعة اسنان من اسنان
سن النمو واما الخامس فهو سن الحداثة فهو اصح الاسنان واقل

لها

لها امراضا ايضا انه ليس مرض من شانه ان يعرض فيه للشبان ويكثر
فيهم نفث الدم لكثرة دمهم مع حدته بسبب غلبة المرار عليهم ولقلة
تحرزهم من الوثوب على الارض والصياح الشديد والعدو وكشف
الراس والسل تابع لنفث الدم ولحدة مزاجهم يعرض
لهم الدق لحرارة مزاجهم مع ان الرطوبة غير زائدة وايضا الحميات
الحارة لغلبة المرار عليهم ويعرض لهم الصرع وسائر الامراض الا ان
اكثر ما ذكرناه وذلك لان الابدان كلها متهيئة لتغير المزاج في اكثر
فاذا عرض سبب يوجب ذلك فقد تتولد الامراض مع علم ان
غير السبب من الاسنان اولى بها لقوة عروض جميع الامراض
لان القوة الدافعة ليس مرض في الشبان [illegible] قال ابقراط فاما

امراض الكهول

ما جاوز هذا السن فيعرض لهم الربو وعلل الجنب وذات الرئة
لكثرة البخارات [illegible] وبسبب ذلك استمرار الكهول على عادتهم
[illegible] والبرد [illegible] من [illegible] لاجتماع الصفراء مع البلغم
والحميات التي تكون معها السهر والحمى التي تكون معها اختلاط العقل
والحمى المحرقة والهيضة والاسهال المفرط الطويل وزلق الامعاء
وسحج الامعاء وانفتاح افواه العروق من اسفل الشرح

كثير من هذه الامراض يعرض للمشايخ فلذلك لم يقل ابقراط
واما الكهول فيعرض لهم في هذا السن المرتبة لكثرة النزلات مع قصور
الحرارة عن انضاجها ومنها ذات الجنب وذات الرئة لكثرة
النوازل اليها وبسبب ذلك استمرار الكهول مع عادتهم من كشف
الراس والتردد الى الشمس مع [illegible] لاجتماع الصفراء مع البلغم اما
الصفراء فمما حصل في سن الشبيبة واما البلغم فمما حصل لهم
عند الانتقال والحمى التي يكون معها لهب لعفنة السوداء [illegible] حرارتهم
والحمى التي تكون معها اختلاط الذهن لاجل السهر مع ضعف الدماغ
بسبب الانتقال الى البرد والحمى المحرقة وذلك اذا كانت المادة تقرب
القلب ومن كان من الكهول يابس البطن فحدث ثم الحميات فيه
اكثر لان الصفراء التي تولدت في سن الشباب لا يكون قد
اندفعت من جهة الامعاء والهيضة والاختلاف الطويل لاعتيادهم
هضمهم القوي الذي كان في الشبيبة ولذلك يعرض لهم زلق الامعاء
والهيج ويعين على ذلك كثرة نوازلهم الحارة وايضا انفتاح افواه
العروق من اجل السوداوية اخلاطهم مع حدتها وميلها الى

اسفل

امراض المشايخ

اسفل قال ابقراط واما المشايخ فيعرض لهم رداءة النفس
والنزلات التي تعرض معها السعال وتقطير البول وعسره واوجاع
المفاصل واوجاع الكلى والدوار والسكتات والقروح الردية
وحكة البدن والسهر ولين البطن ورطوبة العينين والمنخرين
وظلمة البصر والزرقة وثقل السمع الشرح يعرض للمشايخ النوازل
لضعف ادمغتهم مع كثرة فضولهم وكذلك يكون معها سعال
ورداءة في النفس وخصوصا اذا برد الهواء وتقطير البول وعسره
لضعف مثانتهم لاجل برد المزاج مع كثرة فضولهم وكونها
مع حدة لغلبة الارضية واوجاع المفاصل لكثرة ما يسيل اليها
من الفضول واوجاع الكلى لكثرة موادهم الغليظة فيتولد الحصى
وربما ولدت الحصاة والدوار والسدر والسكتات لكثرة
الابخرة المتصعدة من [illegible] معدهم لضعف هضمهم ولكثرة فضول ادمغتهم
لضعفها والقروح الردية لكثرة فضولهم مع فسادها وحكة
البدن لبورقية موادهم مع تكثف جلودهم والسهر لبورقية
رطوباتهم وغلبة همومهم وافكارهم لكن النعاس يغشاهم
كثيرا لما تقدم من سهرهم واذا طرحوا ابدانهم لم يناموا

لكثرة

ان تجرعه مواديهم ولين البطن يزيد في ذلك لتغيرهم كثيرا على
انه مرض وسببه كثرة الفضول مع قصور الهضم ورطوبة العين
والمنخرين لما يسيل من ادمغتهم مالم يتم نضجه مع كثرة ما يتحلل
الى رؤسهم واذا كثف في الدماغ لبرد عادت مائيته وسالت الى
العين والانف على الزرقة وسببها فيهم اما برودة العين
فيقل سواد العنبية كما يقل خضرة الزرع اذا اخذ في اليبس او
غلبة الرطوبة المائية كما يصفر الزرع اذا افرط في سقيه وقل الشمس

قوانين الاستفراغ للحامل

لابدال عصيه المقالة الرابعة بيان قوانين الاستفراغات

قال ابقراط ينبغي ان يسقى الحامل الدواء اذا كانت الاخلاط
في بدنها هائجة منذ تاتي على الجنين اربعة اشهر والى ان تاتي
عليه سبعة اشهر ويكون التقدم على هذا اقل فاما ما كان اصغر
من ذلك واكبر منه فينبغي ان يتوقى ذلك عليه الشرح
مهما كان الضرر المتوقع من ترك الاستفراغ ازيد او مساويا للضرر
المتوقع من الاستفراغ كما اذا كان بالحامل قولنج صعب وجب الاستفراغ
لا محالة كيف كان لانا ان لم نستفرغ كان الضرر متيقنا وان
استفرغنا

استفرغنا كان موهوما واما اذا كان ضرر الاسقاط اعظم فاما ان يكون
الاسقاط عند الاستفراغ غالبا فلا يجوز او لا يكون كذلك فيجوز
وان كانت اخلاط الحبلى ساكنة كان الضرر من ترك الاستفراغ
قليلا لان مثل هذه المواد ينبغي تاخير استفراغها الى بعد النضج
مع ان النضج انما يراد لتسهيل خروج المادة فلان يجوز
ذلك لخوف ... الاسقاط اولى وان كانت اخلاطها هائجة
كان ضرر ترك الاستفراغ مع عظمه لا يبلغ ضرر الاسقاط فاقول
تحقق الطفل وعدم استحكامه يكون الاسقاط بالاستفراغ غالبا
اما في الاول فلان تعلقه بالرحم لم يكن استحكم بعد واما بعد
الاستكمال فلانه يكون قد ثقل وقل احتياج الطبيعة الى
ما كبر فلا يجوز الاستفراغ واما فيما بين ذينك فيجوز لان التعلق
يكون حينئذ قويا فيكون الاسقاط نادرا ومع قلة النضج الى الاستفراغ
قبل ذلك او بعده فينبغي ان يكون ذلك بحذر وتوقف على
الجنين ويكون التقديم على ههنا الوقت المحدود اولى من التاخر
اي يكون اقدام الطبيب على الاستفراغ قبل هذا الوقت المحدود

حمل من قد ام عليه بعده لان الاستفراغ بعد ذلك الوقت وان اخرج الاخلاط
فان الولد اذا سقط حينئذ قد يمكن ان يعيش ولا كذلك قبل ذلك
الوقت قال انما ينبغي ان يستقى من الدواء ما يستفرغ من البدن النوع
الذي اذا استفرغ من تلقاء نفسه نفع استفراغه فاما ما كان على
خلاف ذلك فينبغي ان تقطعه الشرح سبب ذلك ان الطبيب انما
يجوز ان يتصرف تصرفا لا يحدث ضررا واستفراغ ما سوى
ذلك ضار لما بيناه اولا فلا يكون جائزا قال ينبغي ان يكون
ما يستعمل من الاستفراغ بالدواء في الصيف من فوق اكثر وفي الشتاء
من اسفل الشرح حرارة الصيف تحرك المواد علوا وتطفوا
وبرد الشتاء يحدث فيها جمودا وثقلا فيكون مائلة في الصيف
الى فوق وفي الشتاء الى اسفل وقد بيناه ان استفراغ المواد ينبغي
ان يكون في الصيف من فوق وفي الشتاء من اسفل قوله من الاستفراغ
بالدواء انما خصص ذلك لان ما يكون من الاستفراغ بمثل الحركة
المزلقة او الفصد او الحقن او الماء الحار لا يراعى فيه ذلك لان الاستفراغ به
انما يكون لما هو محتبس في الامعاء والمعدة من الاغذية وذلك لا
يختلف فيه باختلاف الفصول قال بعد الطلوع الشعرى العبور وفي وقت

طلوعها

اینکه استفراغ را باید از جهت
میل ماده کرد و ماده
را باید اصلاح کرد

استفراغ صیف بفوق
و شتاء باسفل

طلوعها وقبله يعسر الاستفراغ بالادوية الشرح اما ان يكون مراده
ان الاستفراغ بمثل الماء الحار او الحقن والفصد وما اشبهه فلا يختص
بوقت واما ما يكون بالدواء فينبغي ان يمنع في وقت الحر
وعند طلوع الشعرى العبور وقبل ذلك وبعده بزمان يسير وسبب
ذلك امور احدها ان القوى تضعف بالحر والدواء يزيدها ضعفا
وثانيها ان حر الهواء يجذب المواد الى ظاهر البدن وذلك
مناف لجذب الدواء وثالثها ان الدواء المستفرغ لا بد وان
يحرك المواد والحركة مسخنة وذلك عند قوة حرارة الهواء
اصعب خصوصا واكثر الادوية المستفرغة حارة والدواء المسهل
اولى بالمنع حينئذ لان حركة المواد الى فوق بالحر لا ينافي جذب
القيء قال من كان قضيف البدن وكان القيء يسهل عليه فاجعل استفراغك
اياه بالدواء من فوق وتوقف ان يكون ذلك في الشتاء الشرح
سبب ذلك ان مثل هذا في الغالب يكون مواده صفراوية مائلة الى
فوق قال واما من كان يعسر عليه القيء وكان من حسن اللحم على حال
متوسطة فاجعل استفراغك اياه بالدواء من اسفل وتوقف ان

اینکه در وقت طلوع شعری عبور
و قبله و بعده استفراغ نباید کرد

کسی که قضیف البدن باشد
و قی باو آسان باشد استفراغ
از فوق کند مگر در شتاء

و کسی که قی بر او دشوار باشد
از اسفل استفراغ کند
مگر در صیف

يعني ذلك في الصيف الشرح سبب ذلك ظاهر وانما لم يقل وكان غير
نضيف مع كون ذلك يدخل فيه المتوسط اللحم والمفرط لان
اللحم المفرط في الخصب قد لا يجوز استفراغه من اسفل وذلك اذا
كان ضيق العروق يخشى من الاسهال ونحوه وانطباق عروقه
لا لطافتها بكثرة السمن قال واما اصحاب السمن من الناس فاستفرغهم

اگر اصحاب سمن را از فوق استفراغ نباید کرد بدوا

بالدواء فاحذر ان تستفرغهم من فوق الشرح قد يكون باصحاب
السل حمى عفنية فيحتاجون الى الاستفراغ لان اضرار الحمى بهم اشد
وحينئذ لا يجوز ان يكون ذلك من فوق واما المستعدون للسل
فمما يخشى من القيء صدع بعض العروق الرئية لاستعدادهم لذلك
فيقعون في السل واما الواهنون فيه فمما يخشى من زيادة تفرق
اتصال الرئة قال واما من كان الغالب عليه المرة السوداء فينبغي

اگر امراض سوداویه دارد از اسفل استفراغ باید کرد

ان تستفرغهم من اسفل بدواء اغلظ اغلظ اذا تضيف الضدين الى
قياس واحد الشرح قال ههنا ينبغي ان تستفرغهم وقال في اول
فاذا استفرغهم بينهما على ان هولاء محتاجون الى الاستفراغ دائما
واولئك استفراغهم على خلاف الدليل لاجل ما يلزم قرحة الرئة من

الحمى الدقيقة

الحمى الدقيقة وانما يستفرغون لامراض غير مرضهم والمرة السوداء ارضية ثقيلة
فيكون ماثلة الى اسفل وغليظة فيكون نفوذها في المجاري عسرا فلذلك
ينبغي ان يستفرغهم اياها من اسفل بدواء غليظ اي اغلظ قواما فلا
يجذب بسرعة فيكون تاثيره اقوى لزيادة بقائه حيث يحصل ههنا
تحريك المواد الى اسفل وتحريكها الى فوق اذ الحركتان متضادتان
فيكون التحريك متضادا وهو تحريك الاستفراغ والقياس الواحد
هو القياس الدال على وجوب استفراغ المواد من حيث هي اليه اميل
قال ان تستعمل دواء الاستفراغ في الامراض الحارة جدا

اگر امراض حاره جدا دارد بیمار اول همان روز استفراغ باید کرد

اذا كانت الاخلاط هائجة منذ اول يوم فان تاخيره في مثل هذه
الامراض ردي الشرح قد بيناه فيما سلف وههنا زيادة وهو ان
للمرض المهتاج اذا كان حارا جدا وجب ان يكون استعمال الدواء في
اول يوم واما في غيره فقد يؤخر يوما او يومين وسبب ذلك ان
الحارة جدا يكون مواده رقيقة فيكون سهلة الحركة والنفوذ في المرار
قال من كان به مغص ووجع حول السرة ووجع في القطن دائم

کسی که مغص باشد و درد ناف و پشت بدوا حل نشود باستسقاء منجر شود

لا ينحل بدواء مسهل ولا بغيره فان امره يؤول الى الاستسقاء اليابس.

الشرح المغص وجع معوي او معدي والثرة في الامعاء الدقاق ويريد
بالاوجاع التي حول السرة ما يحدث هناك من الاوجاع الحادثة عن
الرياح وانما يكون بهذه الاوجاع مع المغص ووجع البطن دائمة اذا
كانت عن مادة غليظة باردة وكانت هذه الاعضاء ضعيفة
سيئة المزاج حتى يكون المولدة لهذه المادة كلما استفرغت
فاذا طال الزمان كثرت هذه الرياح فانتفخ البطن بافراط وكان
من ذلك الاستسقاء اليابس وهو الطبلي قال من كان
به زلق الامعاء في الشتاء فاستفراغه بالدواء من فوق ردي
الشرح المادة لهذه المزلق ان كانت غليظة بلغمية ارضية فظاهر ان
استفراغها من فوق ردي لانها يكون بطبعها مائلة الى اسفل
وان كانت حادة حارة يكون ذلك في الشتاء ويحصل ردائة
استفراغها من فوق قال من احتاج الى ان يسقي الخربق وكان
استفراغه من فوق لا يواتيه بسهولة فينبغي ان يرطب بدنه
من قبل اسقائه اياه بغذاء اكثر وراحة الشرح من آلات المسهلة
للقي والاسهال ترطب البدن بزيادة الغذاء والراحة فان
الرطوبات اذا كثرت لم تحتمل الطبيعة بما يخرج منها فكان اخراج

الدواء

الدواء له سهلا بل العرض للطبيعة حينئذ تشتاق الى دفع ما عندها
من الرطوبات لكثرتها الى فوق والى اسفل وخصوصا اذا كثرت
انواع الاغذية وكانت حلوة دسمة فان الفضلة من الرطوبات
يكون حينئذ اكثر قال اذا سقيت انسانا خربقا فليكن قصدك
تحريك بدنه اكثر لتسليته وتنويمه اقل وقد يدل ركوب السفن
على ان الحركة تثور الابدان الشرح اذا سقي الخربق للقي
واريد اخراج مادة كثيرة فينبغي ان تحرك الذي اذا سقي
ذلك فان الحركة تسخن الاخلاط وتثورها فيلطفها وتسهل
على الدواء تحريكها الى فوق فيدل على ان الحركة مثورة للاخلاط
ان ركوب السفينة يعرض له في شدة وما ذلك الا الحركة للمواد
الى فوق قال اذا اردت ان يكون استفراغ الخربق اكثر فحرك
البدن واذا اردت السكينة فنوم الشارب له ودع الحركة
الشرح فان ذلك اي النوم لسكن فيه الاخلاط فلا تسهل
تحريكها الى فوق قال شرب الخربق خطر لمن كان لحمه
صحيحا وذلك انه يحدث له التشنج الشرح لو كان البدن
صحيحا اي نقيا من المواد المردية فاستفراغه مطلقا ردي وبالخربق

اردى لانه يحدث التشنج لاجل افراط تجفيفه للعصب وربما تولد
التشنج الرطب ايضا وذلك لتحريكه المواد الى الاعصاب قال
من لم يبن به حمى وكان به امتناع من الطعام ونخس في الفؤاد
وسدر ومرارة في الفم فذلك يدل على انه يحتاج ان يكون
استفراغه بالدواء من فوق شرح الامتناع من الطعام
هو بطلان الشهوة وانما يكون ذلك مع هذه الاعراض
الاخر اذا كان الخلط فاسدا في اعالي المعدة ويريد بالفؤاد
فم المعدة فانه يسمى فؤادا او قلبا على سبيل التجوز ولذلك ربما
قيل للقلب فم المعدة ونخس الفؤاد مع مرارة الفم انما
يكون لمادة صفراوية والسدر حينئذ انما يكون لتصعد بخار
تلك الصفراء وذلك يوجب ان يكون الاستفراغ من فوق
قال الاوجاع التي من دون الحجاب تدل على الاستفراغ
بالدواء من اسفل الشرح يريد انه اذا احتيج الى استفراغ
مع هذه الاوجاع فينبغي ان يكون من جهتها لان الوجع
انما يكون حيث المواد فيميلها الى تلك الجهة فان قيل
ان هذا لا يصح فان القيء لا يجوز في ذات الجنب وذات الرئة

مع

کسی که تب ندارد و طعام نخواهد
وسیکی در فؤاد دارد با سدر
و تلخی دهان قی کند

اوجاع که تحت حجاب
باشند استفراغ از تحت
شود

مع ان الوجع فيهما فوق الحجاب والاسهال لا يجوز في اوجاع الكلى لحصوة
مع ان الوجع تحت الحجاب قلنا الاستفراغ من فوق لا يختص
بالقيء ومن اسفل لا يختص بالاسهال والاستفراغ مادة ذات الجنب و
ذات الرئة اجود ما يكون بالنفث واجود الاستفراغ مادة حصى
الكلية بالادرار قال من شرب دواء الاستفراغ فاستفرغ و
لم يعطش فليس ينقطع عنه الاستفراغ حتى يعطش الشرح اذا عدمت
رطوبات البدن ولم يرد رطوبة من خارج فلا بد من غلبة الجفاف فضرورة
وجوب اسباب المحللة ويلزم في ذلك وجود العطش فاذا ما تم النقاء
بالاستفراغ حصل العطش وقيل وذلك لا يلزم حصول العطش الذي
لان قبل النقاء يكون الرطوبات زائدة وذلك مناف لحصول ا
العطش فاذا لم يتم النقاء فمن شان الدواء ان يعمل لوجود ما من
شانه جذبه فاذا من استفرغ بالدواء ولم يعطش اي فلم يعطش
العطش الذي يكون عن الدواء المستفرغ لكونه مستفرغا لا لكونه حارا
او مجففا ولا للون لمادة المحرارة يابسة فليس ينقطع عنه الاستفراغ
حتى يعطش فينقطع حينئذ قال من لم يكن به حمى ووجع في البطن
فذلك يدل على انه يحتاج الى الاستفراغ بالدواء من اسفل

کسی که دوای استفراغ کند و تشنه نشود
استفراغ دوا باقی مانده

کسی که تب ندارد و درد در شکم
دارد استفراغ کند از تحت

الشرح هذه الاعراض يدل لا محالة على مواد مائلة الى اسفل فيجب ان يكون
استفراغها من اسفل وهو معنى قوله من لم يكن به حمى انه اذا حصلت
هذه الاعراض وجب ان يكون الاستفراغ من اسفل ان لم يكن حمى لان
الحمى تمنعها يوجب ان يكون الاستفراغ من اسفل خوفا على الراس من تضرره
بالمواد لو استفرغناها من فوق قال البراز الاسود الشبيه بالدم
الاتي من تلقاء نفسه كان مع حمى او من غير حمى فهو من اردى العلامات
وكلما كانت الالوان في البراز اكثر كانت تلك علامة ردية واذا كان
ذلك مع شرب دواء كانت تلك العلامة احمد وكلما كانت الالوان
في البراز اكثر كان ذلك ابعد من الرداءة الشرح البراز يكون
اسود اما لاحتراق الاخلاط او لدفع الطبيعة مادة سوداوية با
لبحران او لتناول صابغ كالمري او لدواء يسهل السوداء لكنه اذا كان
شبيها بالدم اعني الدم الجامد فان الدم السائل لا يشبه البراز الاسود
واما من تلقاء نفسه فذلك انما يكون عن الاحتراق وان كان عن
دفع الطبيعة فان الطبيعة انما تدفعه لاضراره بها فيكون هو الموجب
الاخراج نفسه ولا كذلك الكائن عن الدواء او تناول الصابغ
مع كون الذي عن الصابغ لا يحل البراز المعتاد وانما لونه فقط متغير

فلا يكون

هر گاه در بیع کند ...
و براز و اسود ...

فلا يكون شبيها بالدم وكذا الكائن عن الدواء وهي لا يخالف الدم بريقه و
غلظه فلا يشبه كان عن دواء او عن دفع بحران وانما كان
هذا من اردى العلامات لدلالته على ان سببه الذي هو الاحتراق
وان كان من حيث هو دفع تمنع اخراجه تنفع البدن فانه لو بقي
محتبسا في البدن بعد عفونة لكن الحال اردى بكثير فلا يختص
رداءته بالحمى بل سواء كان مع حمى او بدونها فهو ردي وكلما كانت
الالوان اردى كانت تلك علامة اردى لدلالتها على زيادة الخروج
عن الامر الطبيعي واما اذا كان هذا البراز اعني الاسود عن شرب
دواء فهو وان دل على وجود الاحتراق ولكنه يدل على جودة فعل الدواء
او قد اخرج الضار الفاسد مع كون الاحتراق الذي دل عليه لا بد
وان يكون دون ما في الاول لانه لو كان بهذا كثير الكانت المادة
المحترقة كثيرة وكانت تحوج الطبيعة الى دفعها بدون الدواء
وكلما كانت الالوان اكثر عند شرب الدواء اكثر كانت ابعد من الرداءة
لدلالته ذلك على قلة المادة المحترقة والا لكان الخارج قلة منها لان
اخراج [illegible] ضرر في الغالب [illegible] تقدم خروجه وكانت علامة

على كون الدواء ينقي البدن من جميع المواد وذالك لا محالة احمد واما اذا

كان نفث الالوان منع الدواء اردى فلا يلزم ان يكون ذالك محمودا

الا ان ذالك يدل مع تقدم ضعف شديد قال اي مرض خرجت

في ابتدائه المرة السوداء من اسفل او من فوق فتلك منه علامة

دالة على الموت الشرح معنى خرجت خرجت بنفسها لا عن دواء

وذالك لكي يفصل فيه خرجت وكون ذالك في ابتداء المرض يمنع ان يكون

عن بحران وكونها سوداء يمنع ان يكون الخارج الاسود لتناول

صابغ وكونها مرة سوداء يعرف انها غير طبيعية واذا كان الاحتراق

في ابتداء المرض يبلغ الى هذا الحد فاذا تزيد المرض وجب ان يفرط

الاحتراق حتى يقتل قال من كان قد انهكه مرض حار او

مزمن او سقاط او غير ذالك ثم خرجت منه مرة سوداء او بمنزلة

الدم الاسود فانه يموت في غد ذالك اليوم الشرح تعليل

انهكه المرض اذا كان قد اثر فيه هزالا وضعفا مفرطين ولا شك

ان ذالك اذا كان مع احتراق يلزمه خروج مثل هذه المادة

فظاهر انه يموت سريعا والعمدة في مثال هذه على الاستقراء

والتجربة

در هر مرضی که خروج مرة سوداء
از اسفل شود یا از فوق رد است

در هزال بدن خروج مرة سوداء
مهلک است

والتجربة قال ابقراط اختلاف الدم اذا كان ابتداؤه من المرة السوداء

فذالك من علامات الموت الشرح قد بينا ان خروج المرة

السوداء في ابتداء كل مرض علامة الموت فكيف اذا تعقب ذالك

خروج الدم وفي الغالب انما يكون هذا الدم عن سحج اورثه حدة الخارج

قال خروج الدم من فوق كيف كان علامة رديئة وخروجه من اسفل

علامة جيدة اذا خرج منه شيء اسود الشرح يريد بخروج الدم

من فوق ما يكون بالقيء وبخروجه من اسفل ما يكون من افواه العروق

لان ما سوى ذالك كالرعاف والاسهال وغير ممالة اسماء خاصة

فيكون العبارة عنه باسمه اولى من الخروج ليعم ما يكون من

نفث ونحوه وما يكون عن سبب طار كالدواء وما يكون عن سبب

باطن هو كالمرض او البحران وهذا المثلث اولى ان يكون هو المراد لا خصوص

الاولين والاخرين بالفاظ يخصهما وما يخرج من فوق من

ذالك ردي لانه لابد وان يمر بالمعدة فيضرها وربما جمد فيها

فكان سما وما يخرج من اسفل فهو يخلو عن هذه المضار فيكون

محمودا خاصة وهذا يبرئ من امراض كثيرة كاوجاع الورك واوجاع

الكلى وكل مرض سوداوي قوله اذا خرج منه شيء اسود او احمر

لانه ينقي البدن لكن الاسود اكثر نفعا لانه اخراج ما هو اضر واذا كان

در اختلاف الدم هرگاه ابتدا کند
از سوداء مهلک است

در اختلاف الدم خروج شي شبيه بقطع اللحم [illegible]

بعضه اسود وبعضه يكون احمر كان اجود الجميع لدلالته على خروج فضول محترقة
قال ابقراط من كان به اختلاف دم فخرج منه شيء يشبه بقطع اللحم فذلك
من علامات الموت الشرح انما يكون خروج هذه القطع اذا عرض للكبد
سبب معطل له وهو مادة حارة جدا وذلك من علامات الموت وانما قال
يشبه بقطع اللحم لان جرم الكبد وان كان لحما فلا يقال له لحم
بالمعنى المعروف وفيه ايضا اشارة الى ان الخارج يكون له مقدار
كبير حتى يصير شبيها بقطع اللحم فان الناس انما يشبهون بقطع
اللحم اذا كان له مقدار صالح واما لو كان الخارج صغارا كـ
السمسم او صغر فليس يوجب الموت دائما قال من انفجر منه دم كثير
من اي موضع كان انفجاره فانه عندما يغتذي يلين البطن
باكثر من المقدار الشرح سبب ذلك ان خروج الدم الكثير يضعف القوى
كلها خاصة القوى المتصرفة في الغذاء فيلزم ذلك سوء المزاج
وخروج ارواح كثيرة فاذا ورد الغذاء بعد ذلك لم تقو على
اجادة هضمه فيلين البطن قال ابقراط من كان به اختلاف مرار
فاصابه صمم انقطع عنه ذلك الاختلاف ومن كان به صمم فحدث به
اختلاف مرار ذهب عنه الصمم الشرح الموقر بطلان السمع والطرش

هر كه مرار از وقع شود اورا صمم رسد اختلاف رفع شود و اگر اختلاف شود صمم رفع شود

نقصانه

[illegible] والصمم

نقصانه والصمم فقدان تجويف الصماخ ويستعمل كل واحد من هذه
المعاني في موضع الاخر على سبيل التجوز والمراد ههنا ثقل
السمع وحدوث ذلك عقيب الاختلاف دليل اتجاه المادة
الى فوق ويلزم ذلك انقطاعه لانه انما يكون بحركة المادة الى
سفل وكذلك حدوث الاختلاف عقيب الصمم دليل على اتجاه
المادة الى اسفل فيبطل الصمم فقوله فحدث به اختلاف مرار فيه
اشارة الى ان اختلاف المرار حدث عقيب الصمم وانما يكون
ذلك اذا لم يمن ذلك الصمم مدة طويلة والا لم يمن لذلك الاختلاف
تاثير يعتد به وكذلك الحال في الرمد وغيره من امراض الاعالي
فانها يزول اذا احدث مرض يقتضي انتقال المادة الى الاسفل
وبالعكس قال من اصابته في الحمى في اليوم السادس من مرضه
نافض فانه بحرانه يكون عسرا الشرح المراد ان هذا النافض
حدث في اليوم السادس وحده فيخرج بذلك ما يكون في ابتداء
النوائب وانما يكون هذا اذا كان حدث للبحران فان مادة الحمى
اذا كانت داخل العروق وقد تحركت بان تندفع الى خارج

هر كه را در روز ششم تب نافض پيدا شود بحران دشوار شود

العروق ويحدث حينئذ النافض لاجل لدغها الجسم ثم تخرج من المسام
ولم تقرع بالعرق وهذا في غالب الامر انما يكون في يوم بحران
كالسابع مثلا والحادي عشر لكن قد يتفق ان المادة شديدة
الرداءة فتحوج الطبيعة الى المبادرة الى دفعها قبل يوم البحران
فيأتي بحران السابع في السادس مثلا وكما قد يتفق ان يصير الطبيعة
عن كمال النضج الى يوم البحران فتؤخر الدفع للاستظهار في
النضج فيكون بحران السابع في الثامن مثلا وكلا الامرين مذموم
لكن التقديم اردى لان المادة تكون فيه فاسدة ويكون الدفع
قبل تمام النضج فلذلك يكون البحران مذموما واما التأخير فان
المادة فيه مع كونها صالحة غير شديدة الايذاء تكون نضجها
قديم فيكون اندفاعها قال من كان الحمى تنوب فيه في اي ساعة
كان تركها له كان اذا اخذته من غد في تلك الساعة بعينها
فان بحرانها يكون عسر الشرح فهم قوم من الاوائل من هذا ان
النوبة اذا كانت في اي ساعة تفارق فيها تبتدي في اليوم
الذي بعد ذلك في تلك الساعة بعينها مثاله في اليوم الاول
فارقت

فارقت في الساعة الثالثة من النهار وفيها تبتدي في اليوم الثاني
وفهم جالينوس ان النوائب اذا كانت كلها تبتدي في
وقت واحد فاما تركها فليس في اي وقت كان وكلا
المفهومين صواب والاول اظهر والبحران في الصورتين
عسر لان هذا المرض يكون طويلا قال صاحب الاعياء في الحمى
الكثيرة يخرج به خراج في مفاصله والى جانب اللحيين الشرح
انما يكون الحمى معها اعياء اذا كانت المواد متوجهة الى نواحي العضل
والمفاصل فيكون الحركة عسرة واذا كانت لذلك كان البدن
مستعدا لحدوث خراج عند البحران واكثر حدوث خراج هو
في المفاصل والى جانب اللحيين اما المفاصل فلان كل عضو
يدفع تلك المادة عن نفسه الى ما يليها وموضع المفصل لا بد
فيه من عضو [illegible] عند العطف [illegible] ومن فلا يكون هناك
قوة تدفع وتجد المادة مكانا متسعا فلا جرم يكون انصبابها
فيه واما جانب اللحيين فلان المواضع الرخوة وهي
عند اللحيين وخلف الاذنين والابطين وما اشبهها [illegible]

[illegible]

القبول للمواد لسخافة لحمها وسعة مسامه فيكون نفوذ المادة
فيه سهلا وخص جانب اللحيين بذلك لان مواد الحمى في اكثر
الامر اذا لم يكن مندفعة الى خارج حتى يحدث من ذلك استفراغ
ولا الى الاطراف حتى حدث من ذلك خراج في المفاصل فانها
تكون مندفعة الى فوق فيكون جانب اللحيين اولى بها واما
خلف فانما يندفع المواد اليه في غالب الامر بعد نفوذها
في الدماغ قال من يشتكي من مرض وكل منه موضع من بدنه
حدث به في ذلك الموضع خراج الشرح يقال اشتكى من
المرض اذا خفت اعراضه وقارب ان يفارق فاذا حصل بعقب
ذلك كلال في عضو دل على اندفاع مادة الى هناك فاذا كل
اندفاع تلك المادة حدث هناك خراج لان المادة المندفعة
يكون قد اخذت في النضج مع عجز الطبيعة عن دفعها بالتحلل
والا كان اندفاعها بالاستفراغ واذا كان كذلك فالورم
الذي يحدث منها لا بد وان يجمع فيكون خراجا والكلال
حالة بين الاعياء والكسل قال وان كان ايضا قد تقدم
فاتعب

فاتعب عضوا من الاعضاء من قبل ان يمرض صاحبه ففي ذلك
العضو يمكن المرض الشرح سبب ذلك ان قوة ذلك العضو
يضعف فيكون قبوله لمادة المرض اكثر فيكون تمكن المرض
فيه اقوى قال من اعترته حمى وليس في حلقه انتفاخ فعرض
له اختناق بغتة فذلك من علامات الموت الشرح اذا
عرض بالمحموم اختناق بغتة ولم يكن ولم يكن قبل ذلك في
الحلق انتفاخ فانما يكون لدفع الطبيعة المادة بالبحران الى
نواحي الحنجرة اذ لو كان ذلك لتجلب مادة الى هناك لتعذر
دفع بحراني ففي الاكثر اذا عرض اختناق فانما يعرض قليلا
قليلا على قدر تجلب المادة واذا كان ذلك مع البحران
كان علامة الموت لان المندفع حينئذ يكون كثيرا وتكون
القوى ضعيفة عن تحليل ذلك المندفع ولقرب شديد الحاجة
الى التنفس لا سيما مع تقدم سخونة بالحمى وذلك يلزمه فساد
مزاجه وانما شرطنا ان لا يكون قد تقدم الانتفاخ في الحلق
لانه لو كان قد تقدم الانتفاخ اي الورم لجاز ان يكون الاختناق
حينئذ لزيادة حجم الورم عند كمال النضج وحينئذ لعله
الانفجار والعافية قال من اعترته حمى فاعوجت معها رقبته

الازدراد

وعسر عليه الازدراد حتى لا يقدر ان يزدرد الا بالكد من غير ان
يظهر انتفاخ فذلك من علامات الموت الشرح اعوجاج
العنق مع الاختناق قد يكون ليبس شديد مشنج للعصب
وهذا محالة يلزمه الموت وقد يكون لزوال فقرة الى داخل اما
لرطوبة مزلقة او لورم ممدد للاربطة فيجذب الفقرة الى قدام وكلاهما
يحدثان الموت لتعذر عود هذه الفقرة في مدة يمكن فيها
بقاء العليل على مزاجه مع الاختناق وفي هذه الاحوال كلها لا يظهر
بالمريض انتفاخ اما في الاوليين فلفقدانه واما الثالث
فلانه يكون في داخل المري فلا يظهر للحس قال العرق المحمود
في الحموم اذا ابتدأ في اليوم الثالث او في الخامس او في السابع
او في التاسع او في الحادي عشر او في الرابع عشر او في السابع عشر
او في عشرين او في الرابع والعشرين او في السابع والعشرين
او في الواحد والثلاثين او في الرابع والثلاثين او في السابع
والثلاثين فان العرق الذي يكون في هذه الايام يكون به
بحران الامراض واما العرق الذي يكون في غير هذه الايام

ايام البحارين

فانه يدل

فانه يدل او على آفة او على طول من المرض الشرح قد علمت ان اليوم
الاربعين هو اول بحارين الامراض المزمنة فهو لذلك آخر بحارين
الامراض الحادة وعلمت ان اقصر مدة يعرض فيها تغير يتعلق
بالبحران اربعة ايام فهذا التغير يمكن ان ينسب فيكون بحرانا
فاذا يكون بحارين الامراض الحادة متزايدة باربعة ايام وعلمت
ان البحران قد يتقدم لاحضار المادة الطبيعة وقد يتأخر
طلبا من الطبيعة الاستظهار بكمال النضج ومع ذلك فيتنقل البحران لا
محالة عن يومه واولى الايام بذلك في الامراض الحادة هي
ايام الافراد لان مواد المرض الحادة اكثرها صفراوية فلذلك
نوائبها غبا والبحران انما يعرض في يوم النوبة فلذلك قد يتقدم
بحران الرابع الى الثالث او يتأخر الى الخامس والتقدم اكثر
لان المرض انما يحرن في اوقات البحارين اذا كانت مادته
لطيفة شديدة الحدة لا الى المتأخر الذي انما يكون لعسر الدفع
فهو دون ذلك فلذلك يحمد العرق العارض في الايام المعدودة
لانه يكون بحرانا اي عن دفع الطبيعة لان في هذه الايام من
شان الطبيعة الدفع فيها واما ما يكون في غير تلك الايام

فالكثرة لا يكون عن دفع الطبيعة لان يومه لا يكون صالحا لذلك فهو
اذن انما لتخلي الطبيعة عن الرطوبات لعجزها عن التصرف فيها
لكثرتها فتسيل بذاتها بذاتها ويدل ذلك على آفة في القوى
الكثيرة الرطوبات جدا وعجز الطبيعة عن اجازة التصرف فيها لكثرتها
فتسيل بعضها وذلك يدل على طول المرض لزيادة مادته واليوم
الثالث والخامس يدل على الرابع والسابع يدل على السابع و
يسمي الواقع في الوسط لوقوعه في الوسط بين السابع والحادي عشر
واما الثالث عشر والخامس عشر فالظاهر انهما سقطا عن بعض
النسخ واما التاسع عشر والواحد والعشرين فلا يقع فيها
بحران لانهما لان ما يموت من الامراض الحارة غالبا ففي الغالب
لا يتاخر الى هذه المدة لذلك فعرق الحمى في الثالث والعشرين
والخامس والعشرين وما بعد ذلك من الافراد قال العرق
البارد اذا كان مع حمى حارة دل على الموت واذا كان مع حمى
هادئة دل على طول من المرض الشرح الحمى الهادئة لا يمتنع ان
ان يكون مادتها باردة بالطبع وفي الاكثر انما يكون المنبع
في المرض من المادة التي منها المرض والمادة الباردة عسرة

الانفعال

الكه عرق سرد در تبهاى حاده قتال است

عسرة الانفعال والاندفاع فلذلك اذا كان العرق في الحمى الهادئة
باردا دل على طوله لدلالته على برد مادته واما في الحميات الحارة
فلا يمكن ان يكون ذلك من مادتها فاما ان يكون من الرطوبات
الغريزية او غيرهما وايهما كان يدل على الموت اما ان كان
من الرطوبات الغريزية فلانه انما يكون اذا تخلت الطبيعة عنها
فبردت وسالت من مادتها كما يعرض عند الغشي واما ان
كان من رطوبات اخرى فلان الرطوبة لم تبق على بردها الا وا
الحرارة الغريزية في غير موضعها وانما يكون ذلك بان يكون
الحرارة العفونية بقرب القلب وظاهر البدن غير شديد السخونة
وذلك انما يكون لعجز الطبيعة عن دفع المادة المسخنة عن نواحي
القلب وظاهر ان ذلك منذر بالموت في اكثر الامر قال و
حيث يكون العرق من البدن فهو يدل على ان المرض في ذلك
الموضع الشرح فرق بين ان يقال اذا عرض في موضع عرق و
بين ان يقال حيث كان العرق من البدن فان الثاني يشعر بان العرق
لم يكن الا في ذلك الموضع وحيث اطلق لفظ العرق فالمواد غير الباردة
فيخرج بذلك عرق الجبين وما يشبهه الذي يكون لسقوط القوة

الكه در كاه عرق در عضو باشد ماده مرض در اين عضو است

ولا شك ان العرق اذا اختص بموضع وكانت نسبة اجزاء البدن
الى الاشياء الخارجية واحدة فلذلك لامر بدني والا لم يختص
وانما يكون كذلك اذا كان المواد في ذلك الموضع اكثر وقد بينا
ان ما يستفرغ من الرطوبات في المرض ففي الغالب يكون ذلك
من مادة المرض فمادة المرض اذا في ذلك العضو اكثر فيكون
المرض فيه اقوى واشد ولا معنى لكون المرض في ذلك الموضع
الا هذا قال اي موضع من البدن كان حارا او باردا ففيه
المرض الشرح ولا شك ان اختصاص موضع بالخروج عن المجرى
الطبيعي مع كون نسبة اجزاء البدن الى الاشياء الخارجة واحدة يدل على
اختصاص ذلك الموضع بزيادة الخروج عن الامر الطبيعي فيكون اثر
المرض هناك كما علمنا في العرق قال ابقراط واذا كان يحدث في البدن
كله تغير وكان البدن يبرد مرة ثم يسخن اخرى او يتلون بلون
ما ثم بغيره دل ذلك على طول المرض الشرح اذا كان في البدن مواد
مختلفة ومتى كان كذلك كان النضج عسرا فطال المرض لا محالة قال
ابقراط العرق الكثير الذي يكون عند النوم من غير سبب بين يدل على ان
صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل وان كان كذلك وهو
لا ينال من الغذاء دل على ان بدنه يحتاج الى استفراغ الشرح

كثرة العرق

انکه هر موضع بدن که گرم
یا سرد باشد ماده مرض آنجا [illegible]

علامات طول مرض

انکه عرق کثیر [illegible]
و دلالت [illegible] کند بر [illegible]

كثرة العرق انما يكون لكثرة سببه فاذا لم يكن سبب بين كالحر
الخارجي فلا محالة ان سببه المادي وهو الرطوبات لكثرة وانما
يكثر الرطوبات لكثرة مادة الغذاء واذا لم يكن ذلك لغذاء
كثير اقرب العهد فهو لغذاء كثير متقدم وذلك يوجب الاستفراغ
لاجل الامتلاء وانما يختص ذلك بالنوم لان الطبيعة في حال
النوم يكون استيلاؤها على الرطوبات بالانضاج والدفع و
غيرهما اكثر وقوله وهو لا ينال منه قدرا [illegible] كثرة العرق قال
العرق الكثير الذي يجري دائما حارا كان او باردا فالحار منه يدل
على ان المرض اخف والبارد منه يدل على ان المرض اعظم
الشرح كثرة العرق ودوامه انما يكون اذا كانت المواد كثيرة
جدا فان كان باردا فهو مع حدة الحمى يدل على الموت ومع
هدوءها على طول المرض ولو كان العرق قليلا فكيف الكثير وان كان
حارا فالمرض اخف لان المادة الحارة اقبل للنضج والتحلل
قال اذا كانت الحمى غير مفارقة ثم كانت تشتد غبا فهي اعظم
خطرا واذا كانت تفارق على اي وجه كان فهي تدل على انه
لا خطر فيها الشرح الحميات التي لا تفارق منها ما ليس لها نوائب
اشتداد كحمى الدق ومنها ما لها نوائب اشتداد وهي الحادة

عرق حار و بارد و دلالت آنها

انکه تب دائم هر گاه [illegible]
[illegible] دلیل [illegible]

عن عفونة خلط داخل العروق كالصفراوية وهي التي تشتد غبا وغير المفارقة
اعظم خطرا من المفارقة لان المفارقة تستريح بسببها الطبيعة في
مدة الراحة ويقل بها التعب والعوى فيها بادي العفونة لفقدان
دوام المؤذي والمفارقة التي لا يبقى فيها وقت الراحة اصلا
اسهل واقل خطرا من التي يبقى منها بقية. قال من اصابته حمى طويلة
فانه يعرض له اما خراجات او كلال في مفاصله. الشرح يريد انه
يكون مستعدا لحدوث ذلك لان الحمى اذا طالت فلا بد
وان يكون في البدن مواد غليظة اما التي تولدت منها الحمى
او التي حدثت لفساد الهضم فلا بد وان تضعف الطبيعة بطول الحمى
ومتى كان كذلك ففي الاكثر الطبيعة تقصر عن تمام تحليل تلك
المواد وقبل المواضع لما تحيل اليها من المواد هي المفاصل و
المواضع الرخوة كما بيناه فان حصل من هذه مواد كثيرة حدث
بسبب ذلك الخراج وان حصل منها شي يسير حدث كلال المفاصل
قال من اصابه خراج او كلال في المفاصل بعد الحمى فانه يتناول
من الغذاء اكثر مما يحتمل. الشرح انما يقال بعد الحمى اذا
كانت الحمى قد فارقت بالتمام وانما يكون كذلك اذا
نقي البدن

نقي البدن فاذا احدث بعد ذلك خراج او كلال في المفاصل
فانما يكون ذلك لمادة اخرى حادثة وانما يكون ذلك
اذا كان المتناول من الغذاء اكثر من المقدار الذي ينبغي قال
اذا كان يعرض نافض في حمى غير مفارقة لمن قد ضعفت قوته
فذلك علامة من علامات الموت. الشرح فرق بين قوله اذا
كان يعرض فيه وبين قوله اذا عرض لان الاول يفهم منه
التكرار بخلاف الثاني و[illegible] النافض في الحمى غير مفارقة يمنع
ان يكون مما يحدث في النوائب فان ذلك انما يكون في الحمى
المفارقة ولذلك انما يكون هذا الاندفاع مادة البحران وانما
يتكرر ذلك اذا لم يفارق به الحمى اذ لو فارقت لم يعرض بعدها
مرة اخرى ولا شك ان ذلك انما يكون اذا كانت المادة
غير مطاوعة للاندفاع وذلك مع ضعف القوة يلزمه
قال في الحمى التي لا تفارق النخاعة اللمبدة والشبيهة بالدم والمنتنة
والتي من جنس المرار كلها رديئة فان انقضت انقضاء جيدا
فهي محمودة وكذلك البراز والبول فان خرج ما لا ينفع
بخروجه من احد هذه المواضع فذلك ردي. الشرح

علامات النفث الردي

الشرح قد ذكر ههنا انواعا من النفث الردي احدها الكمد وهو المايل الى
غليظ سواد بلا اشراق ويكون اما لانطفاء الغريزية او المادة
جامدة سوداوية وثانيها الشبيه بالدم واما الشبيه بالدم الاسود فلانه
يكون ههنا للاحتراق واما الشبيه بالدم الطبيعي وهو الاحمر فانما يكون
مذموما ههنا اذا كان بعد طول المرض لدلالته حينئذ على قصور الطبيعة
عن النضج واما في اول الامر فهو محمود لدلالته على سلامة المادة
وجودتها اذ الدم افضل الاخلاط واقبلها للنضج وثالثها المنتن
وانما كان كذلك لقوة العفونة ورابعها التي تكون من جنس المرار اعني
المرار الاصفر ويدخل فيه الاصفر والاحمر الناصع والكراثي والزنجاري
لان هذه كلها من جنس المرار وكلها ردية لاجل حدة المادة وارداها
الزنجاري قوله الحمى التي لا تفارق النفث الكمد انما يكون هذه
الانواع من النفث في حمى غير مفارقة اذا كان بالصدر ورم اي ذات
جنب او ذات رية قوله فان نفث انتفاضا جيدا فهي محمودة لان
الجيد هو ان يكون خروج المادة سهلا ويعقبه نفع وح يحمد ذلك
لدلالته على قوة الطبيعة على الدفع لا لذاته فان خروجه بذاته ردي
قوله وكذلك ما في البراز والبول مواد ردية فالحال مذمومة

الا ان يكون

الا ان يكون خروج ذلك جيدا فيكون ذلك محمودا قوله فان
خرج ما لا ينفع بخروجه من احد هذه المواضع ردي يريد ان
الخارج اذا كان بغير سهولة ولا يعقب خروجه نفع فهو مذموم
وان كان حسن لونه او قوامه او غير ذلك غير مذموم قال اذا كان
في حمى لا تفارق ظاهر البدن باردا وباطنه يحترق ويصاحب ذلك
عطش فذلك من علامات الموت الشرح البرد الظاهر مع الحمى
الشديدة التي لا تفارق يمكن ان يكون لاحد الامرين اما لان
الحرارة الغريزية ضعيفة جدا بحيث لا تقوى على تبعيد المادة
العفنة وبخارها من نواحي القلب فيتوفر التسخين على الباطن
ويبقى الظاهر باردا وهذا يدل على الموت لان القوى اذا كانت
تعجز عن الدفع التام الى الظاهر فلان تعجز عن الدفع التام بطريق
الاولى وبهذا الوجه يمكن اذا كانت الحمى تفارق ايضا او لان
الاحشاء فيها ورم حار فتكون المادة الحارة مجتمعة فيه
فلا يفصل منها ما يسخن الظاهر ولا يمكن بهذا الوجه اذا كانت
الحمى تفارق لان الاورام الحارة الكاينة في الاحشاء يديمها
ان يكون الحمى لازمة وهذا ايضا يدل على الموت لان المادة

الحمى اللازمة اذا كانت الاطراف
باردة والباطن حارا مع العطش
علامة موت

انما يكون شدة العصائب آن على التحلل والا كان يحلل منها ما يسخن بالظاهر وانما
خص ابقراط الحكم بها اذا كانت الحمى لا تفارق لان الدلالة على الموت
يكون ح اوثق لان الحمى اللازمة اكثر خطرا من المفارقة وانما
شرط ان يكون بعقب ذلك عطش لا يسكن لا يدل على قوة حرارة الباطن
قال متى التوت في الحمى غير مفارقة الشفة او العين او الانف او
الحاجب او لم يبصر المريض او لم تسمع اي هذه كان وقد ضعف البدن
فالموت منه قريب الشرح التواء هذه الاعضاء في الحمى يحدث ا
لتجفف الاعصاب الاتية اليها والسر في ذلك اذا كانت الحمى لازمة لان
تجفيفها بجوهر الدماغ اتم لدوام المجفف وخصت بهذه الاعضاء
بذلك لان اعصابها مع صغرها وسهولة انجذابها بادنى سبب تشنج لخفتها
ولينها لان الاعصاب الاتية اليها من الدماغ فيجف بالجفاف العارض له
واما فقدان البصر والسمع فسببه تحلل الروح التي بها يكون ذلك
ولا شك ان ذلك مع الحمى اللازمة وضعف البدن دليل على
الموت قال اذا حدث في حمى غير مفارقة رداءة في التنفس و
اختلاط في العقل فذلك من علامات الموت الشرح المراد بذلك
ليس ما يكون في البرسام والسرسام فان ذلك لا يمكن ان
يقال فيه

يقال فيه انه حدث في حمى غير مفارقة لان المرض ليس هو الحمى اذا الحمى
ح من اعراض المرض بل المراد ما يكون في الحمى اللازمة التي هي
المرض فانما يحدث ذلك لعفن مزاج الدماغ لا على اشتعاله
بقوة الحرارة وجفاف الات التنفس وذلك دليل لا محالة
على الموت واما عن الكائن عن البرسام فرديء لا محالة ولكن
لا يدل على الموت قال الخراج الذي يحدث في الحمى ولا يحل
في اوقات البحرانات الاول ينذر بطول من المرض اي يحل معناه
ان الحمى اذا حدث فيها خراج فلم تنحل الحمى في البحرانات الاول
التي حدث فيها الخراج فان الخراج يطول مدته وذلك لان
بقاء الحمى بعد ح دليل على ان المنصب الى موضع الخراج من المادة
انما هو بعضها والا لكانت الحمى انحلت بعد حدوثه لاندفاع مادتها
الى موضعه واذا كان كذلك ففي الغالب يكون اندفاع الباقي
الى هناك لانه اسهل بسبب قبول العضو وحدوث المسلك اليه ويلزم
ذلك طول مدته قال الدموع التي تجري في الحمى او في غيرها من
الامراض ان كان ذلك عن ارادة من المريض فليس ذلك بمستنكر

وان كان عن غير ارادة فهو اردى الشرح يريد ما كان من ذالك
لا لسبب في العين لضعف او كثرة رطوبة او رمد او خشونة وكان
كذالك وان كان عن ارادة من المريض فلا شك انه ردى لدلالته
على كابة المريض وضجره ولكنه ليس بمستنكر لكونه غير خارج من الحال الصحيحة
وان كان لغير الارادة منه فهو اردى لانه انما يكون في العليل عن سيلان
رطوبات الدماغ او سقوط القوة كما يعرض عند قرب الموت واذا كان
من اجفان العينين فهو اردى لدلالته على ان رطوبة الدماغ قد غلبت
بالاستيلاء حتى لا تدع لا تبقى الدمع بالخروج من العينين قال من
عرضت اسنانه في الحمى لزوجات فحماه تكون قوية الشرح هذا
انما يكون اذا عقدت حرارة الحمى الرطوبات على الاسنان حتى صارت
لزجة وانما يكون كذالك اذا كانت قوية قال من عرض له
في حمى محرقة سعال كثير يابس ثم كان يهيجه به يسيرا فانه لا يكاد يعطش
الشرح يريد ان عطشه يكون يسيرا حتى لقاربه ان لا يوجد وسبب
ذالك تسهل حركة السعال للرطوبات من الدماغ والى الحنجرة
واعالي المري ... الرطوبات تسكن العطش وقد شرط ان يكون
ذالك السعال كثيرا وذالك ليكون بسبب الكثير متتاليا وان يكون

يابسا

يابسا اي بغير نفث الا ان ما يكون ح... نفث يكون نفثه صفراويا
فيكون اولى باحداث العطش وان يكون يهيجه يسيرا اذ ما يكون يهيجه
كثيرا فهو اولى باحداث العطش وان يكون يهيجه كثيرا والمراد
بهيجان العلق قال كل حمى معها ورم اللحم الرخو الذي في الابط
وغيره مما اشبهه فهي ردية الا ان تكون حمى يوم الشرح يريد ما
يكون الحمى من ذالك بسبب الورم وهذه لا تكون دقية لان الدق
لا يكون معه ورم اذ الورم انما يكون لكثرة المواد وحمى الدق
مفقودة فاما من يومية كانت عفونية وهذه اللحوم الرطوبة لها
شديدة القبول للعفونة واذا كانت فيها مادة عفنة ازدادت
عفونة فكانت ردية حتى ان تلك المادة ان كانت شديدة العفونة
كان من ذالك الطاعون وهو مهلك قال اذا كان بانسان حمى وا
اصابه عرق ولم تقلع الحمى فذلك علامة ردية وذالك انها مدة
بطول من المرض ويدل على رطوبة كثيرة الشرح يريد باقلاع الحمى
اذا لو قلعت النوبة ولم تقلع الحمى جملة لم يكن ذالك رديا واذا الحمى
انما تنقى من العرق واذا لم يكن العرق من دفع الطبيعة فاما ان

فاما ان يكون سيلان الرطوبات لكثرتها فيطول المرض لكثرة المادة
والنحل الطبيعة كما يكون عند سقوط القوة وهذا يدل على الموت
وليس هو مراد بقراط فانه اذا لم يتعرض بحال المرض فانه يريد ان ذلك
الامر يكون على اعتداله قال من اعتراه تمدد وتشنج ثم اصابته
حمى انحل بها مرضه الشرح يريد بذلك ما يكون من التمدد و
التشنج عن رطوبة فان كان عن يبس لا يعرض بعد الحمى وما كان
عن رطوبة فان علاجه بالتحليل منها والتلطيف وذلك يكون بالتسخين
والحمى اوفى الاشياء في ذلك قال بقراط اذا كان بانسان حمى محرقة
فعرض له فيض الجلب(?) بها حماه الشرح مادة الحمى المحرقة في قعر
البدن فانما يعرض فيسبها الفيض اذا انقضت مادتها الى ظاهر البدن
ويلزم ذلك انها تفارق بالعرق قال الغب الخالصة اطول ما يكون
ينقضي في سبعة ادوار الشرح الغب الخالصة هي الحادثة عن صفراء محرقة
واذا كان تدبيرها صوابا فاطول ما يكون ينقضي في سبعة ادوار لانها
من الامراض الحادة مطلقا فيكون بحرانها في اربعة عشر يوما وذلك
سبعة ادوار هذا اذا كانت دائرة اما اللازمة فان كل يوم منها

بمنزلة

تب ممدود تشنج را تحليل ميكند

هرگاه در تب محرقه ... سرا شود تب ...

بمنزلة الدور فلذلك ينقضي في سبعة قال من اصابه في الحمى في
اذنه صمم فجرى من منخريه دم او استطلق بطنه انحل بذلك مرضه
الشرح المراد ههنا بالصمم ثقل السمع وانما يحدث في الحمى
لكثرة ما يتحرك من مواد الى جهة الدماغ فاذا استفرغ تلك
المادة اما من الخلاف القريب كالرعاف او من الخلاف البعيد
كالاسهال انحل ذلك لزوال سببه قال اذا لم تكن اقلاع
الحمى عن المحموم في يوم من الايام الافراد فمن عادتها ان
تعاود الشرح المراد بالايام الافراد الايام التي هي
افراد في حساب البحارين فالرابع فرد لانه نصف السابع
والرابع عشر فرد لانه سابع الاسبوع الثاني وكذلك العشرون
سابع الاسبوع الثالث وقد جاء في بعض النسخ بدل الافراد
البحران والمعنى واحد واذا لم تكن اقلاع الحمى في يوم بحران
ففي الغالب لا يكون عن اندفاع مادتها فيبقى مادة مادتها
موجودة في البدن ومن شأنها ان تعود الى حالها فتعاود الحمى
ويريد بهذا الاقلاع اقلاع الحمى بالاستفراغ الصناعي

هرگاه در تب گوش گران شود و رعاف شود يا اسهال علاج ميكند

هرگاه تب در روز بحران قطع نشود عود ميكند

قال اذا عرض اليرقان في الحمى قبل اليوم السابع فهو علامة رديئة الشرح
قد يحدث الحمى في الحمى بحران يرقان وذلك اذا دفعت الطبيعة
المادة الى ناحية الجلد فلم يخرج بالعرق لاجل غلظها فاذا البحران
باليرقان انما يكون حيث المادة غليظة واذا كان كذلك لم يمكن
ان تدفعها الطبيعة قبل السابع فاذا عرض في الحمى يرقان
قبل السابع فاذا عرض في الحمى يرقان قبل السابع ففي الاكثر انما
بسبب آخر من اسباب اليرقان وح يكون الحال اردى لان الصفراء
اذا قل اندفاعها عن البدن ازداد التسخين فتقوى الحمى لا محالة
قال من كان يصيبه في حماه نقص في كل يوم فحماه تنقضي في كل يوم
الشرح النقص قد يعرض في الحمى كما على سبيل البحران كما بيناه
وربما تكرر اذا لم يخرج المادة بكمالها في اول مرة وح
تنقضي الحمى في الاخر او يؤول الى العطب وقد يعرض ايضا
النافض على سبيل الرشح بان تكون المادة كثيرة فيترشح منها
ما يوجب النافض مع بقاء الحمى وهذا لا تنقضي به الحمى وقد
يعرض في ابتداء النوائب وذلك اذا كانت الحمى تفارق

بالنوب

ممن كان يصيبه نافض في كل يوم وتنقضي تلك النوائب ايضا
في كل يوم بعرق وهذا ظاهر وقد يتفق ان يتركب
نوائب من حميات ولا يكون بين النوائب
راحة محسوسة فيظن بالحمى انها لازمة
فيفارق اللازمة بالتاخير الذي يعرض في
ابتداء النوبة فيكون النافض العارض فيها
في كل يوم دليل ان الحمى تنقضي في كل يوم قال
متى عرض اليرقان في الحمى في اليوم السابع
او في التاسع او في الرابع عشر فذلك محمود الا
ان يكون الجانب الايمن فيما دون الشراسيف صلبا
فان كان كذلك فليس ذلك بمحمود الشرح عروض
اليرقان في الحمى في احد هذه الايام من حيث
هو في هذه الايام انما يكون على سبيل البحران واما
ان يكون باندفاع المادة الى الكبد فيحدث اليرقان
بسوء مزاجها وح يكون الجانب الايمن فيما دون ا

صلباً وليس ذلك بمحمود لان الحمى الاولى فان فارقت تلك فانه يحدث
حمى اخرى بحدوث الورم وربما كانت هذه اشد فيكون المرض
قد انتقل الى ما هو اردى منه واما ان لا يكون لذلك بل ان يكون
المادة قد اندفعت الى ناحية الجلد وكانت اغلظ من ان تخرج بالعرق
فاحتبست وصفرة اللون لانها صفراوية وهذا محمود لان المرض
يكون قد انتقل الى ما هو اخف منه وهذا لا يكون معه صلابة فيما
دون الشراسيف وانما لا يكون هذا في اليوم السابع او في الحادي عشر
لان الصفراء في اكثر الامر لا يتأخر بحرانها الى هذه المدة فاما
اليوم الحادي عشر فالظاهر انه قد يحدث فيه والظاهر انه سقط من
النسخ على سبيل الغلط قال متى كان التهاب شديد في المعدة
وخفقان في الفؤاد فتلك علامة رديئة الشرح هذه الحال انما
يكون اذا كان في المعدة ورم حار ولا شك ان ذلك ردي قال
التشنج والاوجاع العارضة في الاحشاء في الحميات الحارة
علامة رديئة الشرح ربما قيل ان التشنج وحده قتال فكيف مع
الحمى واوجاع الاحشاء فكيف يمكن ان يقال انه علامة
رديئة فيقول المراد ليس التشنج القتال بل الحادث عن رياح

وهو المسمى

التهاب معده و خفقان در فواد بد است

تشنج و درد در حمی در تبها بد است

وهو المسمى بالعقال وهذه تحدث في الحميات ذوات الرطوبات
البلغمية اذا غلبت فيها الحرارة حتى صارت تجفف فيحدث التشنج
ويحدث اوجاع الاحشاء تبعاً للتشنج ولا شك ان ذلك
ردي لدلالته على ان الرطوبات لفجة التي يعسر معها تحلل المرض قال
التشنج والفزع العارضان في الحمى في النوم من العلامات الرديئة
الشرح ربما قيل ان النوم المحدث للتضرر في حال المرض علامة
الموت علامة الموت فكيف يمكن ان يقال في هذا انه علامة
رديئة فيقول المراد ههنا بالتشنج يعرض في عضلات
الاصابع والماضغين بسبب ابخرة تترقى الى الدماغ فيحدث
لذلك تضرر الاسنان وعن ذلك البخار تفزع وهي علامة
رديئة فان كانا غير معتادين دلا على الموت او جنون اذا
كان الهواء يتحير في مجاريه من البدن فذلك ردي
لانه يدل على التشنج الشرح قد يعرض للمريض ضيق في
نفسه يضطره ذلك الى الوقوف ثم يزول ما يطن ذلك كالنعر
للحيوان وسببه تشنج يعرض في الات النفس ثم يزول
بسرعة وهو نوع من المسمى بالعقال ويحدث للريح

تشنج و فزع در تبها از علامات بد است

العصب عرضا وهو ردي لدلالته على الرطوبة التي تتولد منها الرياح الدالة
على المرض ولانه يؤدي الى التضرر العلب عنه ووقفة النفس قال من كان بوله
غليظا شبيها بالغبيط ليس او ليس به بانقي من الحمى فانه اذا بال بولا
رقيقا كثيرا انتفع به والاكثر من بول هذا البول من كان يرسب في بوله
منذ اول مرضه او بعده بقليل ثقل الشرح غلظ البول في اكثر الفجاجة
وقد يكون لنضج خلط غليظ كثير وهو المراد ههنا وانما يكون غليظا اذا
كان الخلط لم يندفع بعد اندفاعا قويا واذا قوي قبل ذلك الاندفاع كثر واذا كان
المندفع قد تم نضجه رق مع كثرته لان النضج انما يكون باعتدال القوام
واذا اعتدل قوام الغليظ رق فلذلك من كان بوله اولا غليظا جدا ثم
وكان مع هذا قليلا فانه اذا بال بولا كثيرا رقيقا اي رقيقا بالنسبة الى ما كان
اولا لا بالنسبة الى المعتدل انتفع بذلك لان ذلك انما يكون لدفع
الطبيعة المواد التي قد نضجت في البول فيكون ذلك بحرانا بالبول
والاكثر من يعرض فيه ذلك من كان يظهر اندفاع المواد والنضج يظهر ان في
بوله منذ اول مرضه او بعده بقليل ثقل قوله وليس به بقي من الحمى
اما تخصيصه ذلك بكونه في الحمى فانما هو لبيان ان الغالب يكون
كذلك اذ قد يعرض البحران في البول في مثل اوجاع النسا واوجاع
الكلى وان لم يكن حمى البتة وانما لم يقل وهو محموم ليشير الى ان هذا الا
الاندفاع

بالبول لا بد وان يتقدمه خفة حمى المحموم وذلك لان دفع البحراني يتقدم
بالبول بعده لان المادة اذا اندفعت بالبحران فانما يخرج بالبول
بعده بمدة لبعد مخرج البول وضيق مسلكه قال من كان بوله مشوشا
شبيها ببول الدواب فيه صداع حاضر او سيحضر الشرح البول المشوش
وهو الكدر المشتت الاجزاء وانما يكون كذلك اذا عرض غليان في
مادة غليظة حتى تشتت اجزاؤها من غير لطافة وهذا الغليان لا بد وان
يتصعد بسببه ابخرة كثيرة توجب الصداع فاذا تقدم تشوش البول
فالصداع حاضر او سيحدث عن قريب قال من يأتيه البحران في
السابع فقد يظهر في بوله في الرابع غمامة وسائر العلامات يكون فيه
بهذا القياس الشرح سبب ذلك ان البحران انما يكون بعد كمال النضج
واذا كان في السابع فلا بد وان يكون في الرابع نضج ما لانه منذر
به ويلزم ذلك ان يندفع بعض المادة في البول فيكون ثقلا ويكون غمامة طافيا واحمر اللون لان النضج لم يكمل بعد حتى يكون
ابيض راسبا قال اذا كان البول ذا مشف ابيض فهو ردي وخاصة
في الحمى التي مع ورم الدماغ الشرح يقال للمشف ابيض تجوزا في الغلظ
كما يقال للبلور الصافي ابيض وانما يكون البول مشفا فاذا كان لم

بول مشف ابيض در ...
با ورم دماغ ...

فيخالطه مواد تحدث اللون صبغا فان لم يكن الاسهال انذهبت المواد فهو
فهو ردي لدلالته على عجز الطبيعة عن دفع المواد وعلى توجه المواد الى موضع
آخر فيحدث لذلك ورم في عضو فان كان المشرف رقيقا فهو ردي
لان الغليظ قد يكون لاندفاع معظم قليل صرف فلا يقوى على صبغ المادة
فان كان مع الحمى فهو ردي لان الحمى من شأنها زيادة الصبغ واكثر
ما يكون ذلك اذا كانت المواد مصعدة الى الراس فان كانت
الطبيعة منعقدة فهو ردي لان الحمى من شأنها فان كان في الراس الم او
ثقل فهو ردي حينئذ ينذر بالسرسام فان كان مع السرسام فهو ردي
لان السرسام يزداد بما يصعد اليه حينئذ قال فان كانت المواضع
التي فيما دون الشراسيف منه عالية وفيها قرقرة ثم حدث وجع في
اسفل ظهره فان البطن يلين الا ان يبعث منه رياح كثيرة او بول
بولا كثيرا وذلك في الحميات الشرح هذا الغرض بهذا الفصل الاتعقد لال
ما يكون البحران بدفع المواد الى اسفل ونقول علو ما دون الشراسيف اعني
علوها عند قوم الانتفاخ ما ظهره اذا لم يكن لورم فلابد وان
يكون لمادة محتبسة هناك ممددة اما غير ذات قوام وهي الريح
او ذات قوام واياما كان فتارة تكون ساكنة فلا يكون هناك قرقرة

وتارة

وتارة تكون متحركة فلابد وان يكون قرقرة هناك ممددة واذا
كانت متحركة فتارة تكون حركتها الى غير ذلك فلا يعرض الوجع
واذا كانت حركتها الى اسفل فلابد وان ينتهي الى حيث تخرج فان كانت
ريحا انبعث من المريض رياح كثيرة وان كانت مادة اخرى واما غليظة
فتندفع من الامعاء فيلين البطن وان كانت رقيقة جاز ان تخرج
من هناك جاز ان تخرج من حدبة الكبد الى الكلى ثم تخرج بالبول
فيكثر ويفرق بين هذه الامور بان الريح يكون مع خفة والاسهال
ستعقبه معض والبول يكون النضج في البول اذ هو من المعهود
ويكون البول اكثر من ذلك انتهى قوله وذلك في الحميات يريد ان
الاسهال والبول يوجدان فيها وقد يوجدان مع غيرها واما الريح
فلا يكون بحرانا للحميات من كل موضع لان يخرج خراج في شيء
من مفاصله فقد يتخلص من ذلك الخراج بول كثير غليظ ابيض مثل
كما يبتدي في اليوم الرابع في بعض من به حمى معها عياء وان كان غير
القضاء مرضه بذلك الرعاف الشرح ربعا معناه من موضع له
لان يخرج خراج في شيء من مفاصله في بعض من به حمى معها عياء

فقد يتخلص من ذلك الخراج ببول غليظ ابيض يبوله كثيرا كما يبتدي في اليوم
الرابع ان عرض كان انقضاء مرضه بذلك الى عاف بسرعة لعاجد وذلك
لان صاحب الحمى مع الاعياء في الاكثر يعرض له خراج في مفاصله او الى جانب
اللحيين والذين يتوقع لهم حدوث شي الخراج في المفاصل ممن بهم
حمى مع الاعياء هم بعض اولئك واما يتوقع لهم ذلك اذا كانت المواد تخرج
ا العروق لغلظها فان اندفعت الى فوق وخرجت بالرعاف خلص المريض
بسرعة وان تحركت الى اسفل خرجت بالادرار وبالاسهال او كلاهما
يخلصان لكن الادرار في مدة اطول فاذا تخلص بهذا الادرار يكون في
بعض الاحوال فلذلك قال فقد يتخلص وانما يجب ان يكون ذلك البول
كثيرا لانه يزيد بزيادة المندفعة معه وانما يكون غليظا لغلظ المادة في الاصل
ولكثرة المندفعة وانما يجب ان يكون ذلك كما يبتدي في اليوم الرابع
لان الطبيعة ان لم تكن مستولية على هذه المادة في هذه المدة والا
ففي الاكثر الامر لا يمكن ان يتخلص بهذا الادرار لان المادة انما تخرج بالادرار
اشتداد ما بعد الرابع يسير ازدادت المواد الغليظة في طول الايام بما يرد
اليهن الغذاء مع ضعف الهضم وضعف الطبيعة عن دفع التمام ويحدث
الخراج

الخراج قال من كان يبول دما او قيحا فذلك يدل على انه قرحة في كلاه او
في مثانته الشرح اذا خرج من مخرج البول قيح فقد يكون ذلك
لقروح في القضيب والمجرى المتصل به الى المثانة فيكون خروجه قبل البول
وقد يكون القروح في العروق الاخذة الى الكلى والتي منها وفي المثانة
فلا يكون معه دم وقد يكون القرحة في عضو عال والخراج انفجر فيه فلا يكون
ايضا معه دم اذ لو كان معه في الاصل دم لاختلط بدم العروق والفا
فانه في الحال لا يدم خروجه من هذا المخرج فلا يمكن ان يقال فيه من كان
يبول دما يدل على قيد القرحة في الكلى او المثانة وانما يكون معه
دم اذا كان مع ذلك انفتاح عرق وهذا ربما يكون كثيرا ويكون الخارج
له مقدار بحيث يقال فيه بول دما ولفارق الكلوي منه المثاني
بان الدم في المثاني اقل وارق واقل سوادا اما قلته ورقته فلان
جرم المثانة قليلة رقيقة مندمة في جرمها دائما واما قلة سواده
فانه لا يحتبس بها طويلا حتى يشتد جموده ويفرق بينهما ايضا بموضع
الوجع وبه يفرق بين كونه في الكلية اليمنى واليسرى قال من كان
في بوله وهو غليظ قطع لحم صغار او بمنزلة الشعر فذلك يدل على انه يخرج

من كلامه الشيخ قد يخرج من البول قطع حمرة فقد يكون دماً محترقاً فيكون
اشد سواداً واقل صفاء وقد يكون اجزاء من الكبد فيكون اقرب
من اللحم الغميم وابعد من جوهر اللحم المعروف ولا يكون معه البول
نضجاً في الاكثر يكون رقيقاً لان المرض الذي يعرض بالكبد
ذلك يضعفها عن انضاج البول وقد يكون اجزاء من الكلى
فيكون اقرب الى اتصالاً وأشبه باللحم واميل الى الحمرة لان الكلى
كذلك وخصوصاً اذا الخارج لم يتغير بطول المسافة ويكون البول
فيها من النضج لتقدم النضج في الكبد وانما يعوقه انضاج
الكلى فقط وقد يكون مع ذلك غليظاً لان الكلى لضعفها
لا تستعمل الجيد غذاءها فيخرج مع البول واما الشعر فيكون من رطوبة
الطف وارق من مادة الحصاة ومن حرارة غائرة وبعد
تولده في البدن لعقد الحرارة وانها في الغاية لا تمكن
بقاء الرطوبات فيها الى حد يتعقد وافراط طول هذه الشعرة
يمنع تولده في الكلى اذ مجاريها بطون ملتفة قال
من خرج في بوله غليظة بمنزلة النخالة ففي مثانته جرب الشرح

قد يقشر

قد يقشر جرم المثانة تجربها ويخرج في البول شيء كالنخالة
وربما كان ذلك من جرم العروق او الرطوبات المتعفنة
بالحرارة ويفرق بان الثاني يكون البول معه نضجاً في الصحة
في النضج والاغلظ تنبيراً انما يخالطه من اجزاء الصحيح الذي لابد
منه في الجرب وان لم يظهر حساً مع ذلك وجع الم
وحكة عند العانة والعروق يخبر عن الحكة والوجع مع النضج
في البول والكائن لانعقاد الرطوبة يكون معه حرارة غائرة
وربما صعب النضج واما الوجع فلا يكون قال من بال دماً
من غير سبب متقدم دل على ان عرقاً في كلاه قد انصدع الشرح
اذا كان الدم الخارج من الكثرة بحيث يقال ان البول دم لم
يمكن ان يكون من المثانة فان عروقها مع ضعفها انما يكون فيه
الدم لغذائها فلا بد وان يكون من الكلى فان لم يتقدم ذلك
سبب يتوقع منه خروج الدم كالضربة فانما يكون ذلك لتفرق
اتصال عروقها ويسمى ان يكون صدعاً ليمكن ان يخرج الدم
الكثير جملة قال من كان من رسب في بوله شيء شبيه بالرمل فله
الحصاة متولدة في مثانته الشرح اذا خرج في البول رمل

ن كان في بوله كالنخالة
عند من جرب المثانة

ن كان بوله دماً عرقاً
في كليه انصدع

ن كان في بوله رمل سوكه
في مثانته الحصاة

دل ذلك على وجود آلام المعة ولدة للحصاة فينذر بها فان كان احمر فهي
يتولد في الكلي والا في المثانة واما اذا خرج ولم يتحجر بعد بل عقيب فقد
الحرارة حتى انعقد بعض الانعقاد فصار شبيها بالرمل وليس برمل
فلا يبين ان يكون ذلك من الكلي والا كان ينقطع ويخرج عن الهباء
التي تشبه الرمل لطول اللبث في المثانة فيحصل فيه حدة البول فلذلك يدل
على حصاة يتولد في المثانة قال من رأى عبيطا وكان يقطر البول
واجد وجعا في اسفل بطنه وعانته فان ما يأتي مثانته وجع له الشرح
تقطير البول وعسره مع وجع العانة واسفل البطن وقد يكون لمادة
حارة تصحب البول تصوتهم ولا يمكن المثانة من الصبر عليها الى ان يجتمع
فيعرض التقطير ولكن هذا لا يكون معه دم وقد يكون لقرحة في المثانة
فيوجع ويحوج الى خروج البول قليلا قليلا وهذا قد يكون معه دم
وذلك اذا كان القرحة تفرق اتصال في عروق ولكن لا يمكن ان
يكون ذلك الدم غليظا فانا بينا ان عروق المثانة دقيقة فيكون
دمها رقيقا فيبقى الوجه ان يكون ذلك في عضو آخر قريب الى المثانة
قال من كان يبول ماء وقيحا وقشورا وكان لبوله رائحة منكرة فذلك

يدل على قرحة

يدل على قرحة

في مثانته الشرح اما الدم والقيح فيكون من قرحة في اي عضو
كان من آلات البول فان كان مع ذلك قشور فالاولى ان
يكون من المثانة لان جوهرها عصباني فان كان البول مع ذلك
شديد النتن تاكدت الدلالة على انه من المثانة لان البول
يجتمع فيها فاذا كان فيها قروح كان يجتمعه في مكان متقيح و
ذلك يحصل منه النتن قال من حدث به بثرة في احليله
فانها اذا تقيحت وانفجرت انقطع عنه الشرح وربما انقطع حينئذ
ينقضي عنه الذي حدث من تلك البثرة يعني حبس البول قال
من بال في الليل بولا اكثر دل على ان برازه يقل الشرح سبب
ذلك انصراف الرطوبات الى جهة الكلي والمثانة فيجف البراز و
يقل انما خص ذلك بالليل لان انصراف الرطوبات الى ما يجب
في الاكثر انما يكون في الليل لان الغذاء يتناول في النهار في المقال
العامة قال التشنج الذي يكون من شرب الخربق من
علامات الموت الشرح شرب الخربق يوجب التشنج تارة
لفرط استفراغه وهو قتال لان البدن يكون مع شدة تجفيفه

اگر در تقطیر بول در گاه
وجع در اسفل شکم باشد
در مثانه وجع است

اگر بول کند چرک یا خون
به بول چرک در مثانه باشد

التشنج الكائن من شرب الخربق
من علامات الموت

حتى يحدث به التشنج فيه قوة تجفيف لان الحريق يورث البدن ذلك
المفرط بتجفيفه وتارة بميته العصب رطوبات وهو قال ايضا لان
الحريق يحرك رطوبات البدن فاذا تحركت الى الاعصاب اشتهرت
حركتها اليها فيكون التشنج فيكون التشنج شديدا جدا قال الشيخ الذي
يكون من جراحة من علامات الموت الشرح المعتمد في هذا ومثل الى
الاستفراغ قال اذا جرى من البدن دم كثير محمد شهق او تشنج
فتلك علامات رديئة الشرح الفواق يحدث من نحو المعدة
جاذبة للهواء من الفم ثم نفض دافعة ليستعان بذلك على دفع
المؤذي وانما يحدث ذلك مع التشنج عقيب جريان الدم الكثير اذا
عرض للمعدة والاعصاب جفاف مفرط وهو لا محالة ردي وانما
لا يكون قاتلا اذا كان حدوثها في زمن قصير وذلك بان يكون
خروج الدم الكثير دفعة وهو مراد ابقراط فانه اذا كان كذلك
امكن الرطب في زمان قصير قال اذا حدث التشنج او الفواق
بعد استفراغ مفرط فهو علامة رديئة الشرح اذا اطلق الاطباء لفظ
الاستفراغ ارادوا به ما يكون باسهال او بالقيء وفي الغالب
يحدث

حدوث التشنج والفواق بعد
استفراغ مفرط ردي

يحدث من المفرط منهما جفاف الاعضاء والفواق والتشنج الا
في من تحمل ما يكون الحمل بذلك اردى منها في صورة الاولى
لكن من جهة ان الخارج في الصورة الاولى لكن من جهة ان
الخارج في الصورة الاولى هو الدم لكن من جهة ان الخارج في
وهو مادة الرطوبة الحي يجري يكون الحمل منها اهون قال ابقراط
لسكران سكت بغتة فانه يتشنج ويموت الا ان يحدث به حمى
او تكلم اذا حضرت الساعة التي يحل فيها خماره الشرح قد يعرض
للسكران ان يمتلي اسه الجرة ويسكت بغتة فاما ان يعرض له بعد
ذلك الحمى من سخونة الشراب او غيره فتحلل بحرارتها تلك الابخرة
فيبرأ او لا يعرض له ذلك فحينئذ اما ان يكون تلك الابخرة قليلة لطيفة
والدماغ والاعصاب قويين او لا يكون كذلك فان كان الاول
قوي الدماغ على تحليلها فاذا مضى زمان يحل فيه الخمار حلل البعض
وامكن للسكران ان يحرك حركة خفيفة كالكلام فيكون ذلك
دليلا على قوة الدماغ على التحليل فيخلص وان كان الثاني اشتد
تضرر الدماغ والاعصاب بتلك الابخرة ولكونها من الشراب
يعطى لنفاذه فينفذ في الاعصاب فان غلبت عليها المادة

احدث تشنجا امتلائيا والا فان استحالت لبرد الاعصاب خلا كان
منها تشنج لدغى وان كانت حارة كما اذا اكل الشراب صرفا احدث
تشنجا لدغيا بجا حرو ورم ذلك الموت لاجتماع السكتة مع التشنج
قال من اعتراه التمدد فانه يهلك في اربعة ايام فان جاوزها
فانه يبرا الشرح التمدد مرض عصبي يمنع انقباض الاعضاء
وسببه اما شدة من سبب المتشنج فلذلك هو احد منه فيكون
بحرانه في الرابع خاصة ان تعجل في هذه المدة او يفارق اولا
لم يمكن في الطبيعة الصبر عليه اكثر من ذلك قال من اصابه
الصرع من قبل نبات الشعر في العانة فانه يحدث له انتقال فاما من
عرض له وقد اتى عليه من السنين خمس وعشرون سنة فانه يموت
وهو به الشرح انما لا يبرا بعد خمسة وعشرين سنة لان الحرارة
الغريزية لا يمكن بعد هذا السن ان يزاد قوة واذا كان واذا كان
الصرع عن سبب دماغي فهو اولى بان لا يبرا قال من اصابه
ذات الجنب ولم ينق في اربعة عشر يوما فان حاله يؤول الى التقيح
الشرح يقال التقيح لاستحالة المادة قيحا كيف كان وقال

الحصول

اگر تمدد در چهار روز بهلاک نکند [illegible]
و اگر [illegible] خلاص [illegible]

[illegible] صرع [illegible] و بعد از بیست و پنج سالگی
خلاص [illegible]

الحصول القيح في فضاء الصدر وهو المراد ههنا ولا شك ان
ذات الجنب من الامراض الحارة بقول مطلق فاذا لم ينق مادتها
في اربعة عشر يوما وكانت الطبيعة قوية فلا بد وان يدفع تلك المادة
ودفعها الى فضاء الصدر اولى وفي الخارج يكون انتفاعها الى [illegible]
فيحدث منه التقيح قال السل يكون اكثر في السنين التي فيما بين ثمانية
عشر سنة وبين خمس وثلاثين سنة الشرح سبب ذلك قد ذكرناه
في كلامنا في امراض الشباب قال من اصابته ذبحة فتخلص منها فمال
الفضل الذي في رئته فانه يموت في سبعة ايام فان جاوزها صار
الى التقيح الشرح وقد يعرض له ورم حار يسمى ذات الرئة وحرارة
بالقلب والات النفس شديد فلذلك يحرن في سبعة ايام اما الموت
او باستحالة المادة قيحا فيكون منه السل فان كانت المادة المنتقلة
منتقلا من الذبحة فهو اردى فالموت اكثر لان القلب يكون قد تقدم
له الضرر بالذبحة قال اذا كان بانسان السل وكان ما يقذفه
بالسعال من البلغم البصاق منكر الرائحة اذا القي على الجمر وكان
شعر الراس يتنثر فذلك من علامات الموت الشرح يريد ان
هذه علامات الموت بسرعة فان السل نفسه من علامات الموت

اگر [illegible] ماده [illegible] خلاص [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

وان لم يبن معه شيء من ذلك ورداوة رائحة النفث يدل على عفن
جرم الرئة واذا كان بالجملة يظهر من غير استحاقن بالجمر فلا شك
ان دلالته على ذلك العفن اكثر واقوى واما انتثار الشعر فيكون
لانقطاع منافذه لاجل قلة اللحم وتحليل الجلد قال من تساقط شعر
راسه من اصحاب السل ثم حدث له اختلاف فانه يموت الشرح
يريد فانه يموت عن قريب لان هذا الاختلاف سببه حينئذ سقوط
القوى من امساك الرطوبات وذوبان الاعضاء قال من قذف دما
زبديا فقذفه اياه انما هو من رئته الشرح حقيقة القذف القي
واطلقه ابقراط ههنا على النفث تجوزا ونفث الدم قد يكون من
الرئة وقد يكون من الصدر والزبدي منه انما يكون من الرئة
لان حدوث الزبد من اختلاط الرطوبة بالجرم الهوائي وانما
يتم ذلك اذا اجتمعا مدة طويلة وانما يكون ذلك اذا كان
من الرئة قال اذا احدث بصاحب السل اختلاف دل على الموت
الشرح اما اذا كان اختلاف المسلول مع تساقط شعره فموته
عن قريب وجهه لهذا قال فيه فانه يموت واما اذا لم يكن
معه ذلك

معه ذلك فلا شك انه انما يكون لغاية حال في قواه وبزيادة
ضعف وذلك علامة اقرب موت مع جواز التخلف قال
من انتقل من اصحاب ذات الجنب الى التقيح فانه ان استنقى
في اربعين يوما من اليوم الذي انفجرت فيه المدة فان علته تنقضي
وان لم يستنق في هذه المدة فانه يقع في السل الشرح اذا حصل
القيح في فضاء الصدر ولم يستنق بالنفث في هذه المدة
فظاهر ان جرم الرئة لا يحتمل لذع المدة من ذلك فيتقرح
ويكون من ذلك السل قال الحار يضر من اكثر استعماله هذه
المضار يؤنث اللحم ويفتح العصب ويخدر الذهن ويجلب
سيلان الدم والغشي ويلحق صاحب ذلك الموت الشرح المراد
ههنا بالحار والبارد ما يحس منه انه كذلك اذا لمس وهو الحار
والبارد بالفعل والمراد ان الحار يورث هذه الآفات
اذا استعمل من الخارج وتأنيث اللحم جعله كلحم الانثى رخاوة
وسخافة فان الحار يفعل ذلك بتسييله الرطوبات وتفتيح العصب
ارخائه اياه وتخدير الذهن ان يضعفه حتى يصير كالكال
وذلك بتحليل القوة الحسية وارخاء الآلة وجبة الدماغ و

فيقلل رطوباته واضلالاشيا بالذهن المرطبة الزائدة ولذلك
يصح ذهن المسهول ويجلب [illegible] ان الدم لان الحرارة ترققه ولذلك
يسهل خروجه من المسام لانفتاحها مع رقته ويجلب الغشي ايضا
بتحليله ويحدث اصحاب ذلك الغشي الذين يعتريهم الغشي كثيرا يموتون
فجاة وذلك ان مثل هؤلاء يكون قلوبهم ضعيفة قال واما
البارد فيحدث التشنج والتمدد والاسوداد والنافض يكون معها
حمى الشرح يريد ان البارد بافراط يحدث ذلك اذا اكثر من استعماله
اما التشنج والتمدد فلاجماده رطوبات العصب مع اضعافه لاجل
برد العصب وانما لا يحدث الفالج لان حدوث الفالج من مواد
رقيقة واما الاسوداد والمراد به الخضرة العارضة لمن برد بافراط
فسببه جمود الدم [illegible] عنه كالجماد واما النافض والمراد به الحمى
التي يكون معها حمى يوم ولكونه معبر يعني انها [illegible] وسبب ذلك
ان الاعضاء تتاذى بالبرد فينقبض لدفع ما يؤذيها وانما
يعرض ذلك اذا اشتد تضررها به ويلزم ذلك ان يكون الجلد
قد تكاثف وهو موجب لحمى يوم حيث احتبس ما كان يتحلل من الابخرة
الحارة قال البارد ضار للعظام والاسنان والعصب والدماغ
والنخاع

لنقضه اعراض بارد

والنخاع والحار موافق نافع لها الشرح هذه الاعضاء باردة
بالطبع فيضر بها البارد سيما اذا كان من خارج لانه يزيدها
خروجا عن الاعتدال ويوافقها الحار لتعديله اياها وابردها
العظم ثم السن وهو مغاير للعظم لتركيبه من اجزاء عظمية
واجزاء عصبية واجزاء رباطية [illegible] في ذلك في [illegible]
اسنان الحيوان الكبير ولذلك يحس ويضرس ويخدر ومالم
ثم العصب ثم الدماغ ثم النخاع اذا اعتبر المزاج الاصلي و
ولان ما كان من هذه الاعضاء كان دميه الترشح
فيكون برده اقل من هذه الاعضاء بردا من الدماغ لسخونته
بمجاورته القلب والظاهر ان بقراط اعتبر هذا قال كل
موضع قد برد فينبغي ان يسخن الا ان يخاف عليه انفجار
الدم منه الشرح سبب ذلك ان الضد يبطل اثر ضده
فينبغي ان يسخن ما عرض له برد الا ان يخاف انفجار
الدم منه اما بالطبع بان يكون سهل الانصداع كالرئة
والمعقدة او بان يكون قريب العهد بالتحام جراحة فانما
يشاء ان الحار يسيل الدم الى خارج قال البارد لداع

المقروح ويصلب الجلد ويحدث من الوجع ما لا يكون معه تفتيح ويسود
البدن ويحدث النافض الذي يكون معها حمى والتشنج والتمدد
الشرح اللاذع يفرق بقوة نفوذه اتصال العضو في مواضع
لا يحس بكل واحد منها لصغره بل بالجملة وانما يكون كذلك اذا
كان حارا فقد يفعل البارد وذلك التفريق بافراط شدته فيفعل
له لاذع محيرا وانما يمكن من ذلك اذا نفذ الى عمق العضو فما
كان من الاعضاء متكاثفا فانه لا يقوى على النفوذ الى باطنه
فلا يحدث فيه ذلك وما كان منها لينا اما بطبعه كالاعين او
بعارض كاللحم القرحة امكن نفوذه فيه فلذلك الهواء البارد
يحدث في الاعين لذعا والماء البارد يلذع القروح واما الحار
فلزيادة نفوذه لا يدوم في العضو اللين بدقة في اجزائه
فلا يحدث اللذع في الاعين ولا في القروح الا ان يكون شديد
الحرارة بحيث يفصل وان لم يبطل الزمان بل بما يسكن اوجاع القروح
ويلينها وانضاجه واما الجلد فلكثافته تطول مدة بقائه في اجزائه
فيحدث اللذع والبارد ويصلب الجلد بجمعه اجزائه وتكثيفه لمه يحدث

من الوجع

من الوجع ما لا يكون له تفتيح لانه باطفائه الحرارة المنضجة يبطل التفتيح واما
الوجع فيفعله بذاته وبتفريقه لاتصال لفرط التكثيف واما في الفصل
قد تقدم قال وربما صب على من به تمدد من غير قرحة وهو شاب الجسم
في وسط من الصيف ماء بارد كثير فاحدث له انعطافا من حرارة كثيرة
فكان تخلصه بتلك الحرارة الشرح انفراط في شفاء التمدد بذلك
خمسة امور احدها ان لا يكون مع التمدد قرحة فان كان مع القرحة
كان الكائن من الحرارة لا يبرا بذلك وبضرة الماء البارد بوجوه احدها ان
الماء البارد يمكن ح من النفوذ الى العصب فيشتد الضرر وثانيها ان
فالك يحدث للوجع ح محرك للطبيعة الى جهة ويسخن وذلك مانع
من قوة الحرارة في الباطن وثالثها يبخران الماء ويضر بالقرحة فيتزيد
سبب التمدد والامر الثاني ان يكون صاحب ذلك شابا فان الشيخ
والصبي يقوى البرد على النفوذ الى باطنهما والحرارة فيهما وان اشتدت لا
تبلغ الى حد تقاوم برد الماء ومع دفع المرض والامر الثالث ان يكون حسن اللحم
اعني متوسطا فلا يكون نحيفا فيعوق تحمل الماء ولا شديد السمن فيكون بارد
المزاج والامر الرابع ان ذلك في وسط الصيف فان لحرارته فعلا
الحرارة فيكون الماء الشديد البرد فيقوى على العرض والامر الخامس ان

حسن اللحم

قد اعتبر

ان يكون الماء كثيرا فلو كان قليلا لم يقو على اعصاب جميع الاجزاء الظاهرة
عن فضل الحرارة فيها واما اذا كان كثيرا بحيث يعم ظاهر البدن كله مع
الحرارة الباطنة من يسخن شيء من تلك الاجزاء فيتوفر فعلها على
الاجزاء الباطنة فيشتد تسخين الارواح فتجد الطبيعة التقوية لدفع المرض
فيتمكن من تحليل مادة التمدد بتحريك الروح الى جهتها واذا عرفت ان
التمدد يبرء بذلك في التشنج اولى لان سببه اضعف والفالج اولى
لان مادته ارق واسهل تحليلا ولما كان بدالته بخطر الثقل القراط
انه ينبغي ان يفعل في حمل الشرور بما حصل به وذلك قليل قوله فاحدث
به انعطافا من حرارة كثيرة يريد بهذا الانعطاف العطف في الفعل لان
الحرارة الغريزية يعرض لها ان تهرب من الضد كما يقال فتجتمع في الباطن
فان تعقل الحرارة تحلل قال الحار ممتع للبس في كل قرحة وذلك
من اعظم العلامات دلالة على الثقة والامن ويلين الجلد ويرققه ويسكن الوجع
ويكسر عادية النافض والتشنج والتمدد ويحل الثقل العارض في الراس وهو
من اوفق الاشياء لكسر العظام وخاصة المعراة منها من اللحم وخاصة لعظام
الراس ولكل ما اصابه البرد او قرحه وللقروح الرحم والمثانة والى ر
لاصحاب هذه العلل نافع شاف والبارد لهم ضار قال الشرح الحار
مقيح اعني الحار بالفعل مولد القيح في الاورام وذلك بانضاجه

سواء

سواء كان من خارج كما يصب الماء الحار والطلاءات على الاورام الظاهرة
او من داخل كما يستعمل ماء الشعير والجلاب في ذات الجنب وذات الرية
حارين فان كانت الورم باردة فليكن الحار المستعمل حارا بالقوة
ايضا وان كانت الحارة فليكن مع حرارته التي بالفعل باردا بالقوة
لاصلاح المادة قوله للبس في كل قرحة معناه فينبغي ان يستعمل
الحار وللبس في كل قرحة معناه ينبغي لان مادة الورم قد يكون
عفنة او متحركة الى موضع الورم فلا يجد الى رجعته لانه يزيد المادة
استعدادا للعفن ويرخي العضو فيهيئه لقبول الوارد قوله وذلك
من اعظم العلامات دلالة على الثقة والامن منها وانه اذا كان الحار
المستعمل في الورم نافعا فذلك من اعظم من العلامات دلالة
على الثقة والامن من ذلك الورم لدلالة ذلك على خلو المادة
من العفن وعلى نقاء البدن حتى لا يتحرك شيء اخر من المادة
الى الورم ومن افعال الحار انه يلين الجلد ويرققه وذلك لازالته التقبض
الذي يكون بالبرد والتكاثف يخلط له الجلد ويصيبه فيكون
الحار يلينه ويرققه ويسكن الوجع وذلك لارخائه وتليينه
فيقل انفعال العضو عن تمدد المادة ويكسر عادية النافض والتمدد

والتشنج اما النافض فباندفاعه العضو وخلخلته فيحلل المادة المنفضة بطريق
سهل الى المنفذ واما التشنج والتمدد فلتشنجهما العصب وتمديدهما اياه وتحليله
من المادة المحدثة لذلك ويحلل الثقل العارض في الرأس اعني ما يكون لاجل ابخرة
غليظة رطبة فان الحار اذا حللها ازال الثقل لها للرأس واما ما يكون عن مادة ذات
قوام فربما زاد الحار فيه وهو من اوفق الاشياء لكسر العظام لان العظم بارد
والكسر يضعفه ويهيجه للتفرق والهواء البارد اضر الاشياء به والى نافع
ذلك وما كان من العظام معرى من اللحم فالحار له اوفق لان تضرره بالهواء
البارد يكون اكثر عظم الرأس اولى بذلك لزيادة برده بمجاورة الدماغ ولان
الحار ينفع الدماغ وهو ايضا من اوفق الاشياء لكل ما اماته البرد اي اضعف
حسه وصيره في طريق الموت وكذلك لكل ما قرحه البرد اي احدث فيه شقوقا
القروح التي تسمى في العرف بالشقاق ويحدث من حبس البرد الابخرة بتكثيفه ولذلك
هو من اوفق الاشياء للقروح التي تسعى وتاكل كالنملة بتحليله المادة وكسر
حدتها وكذلك هو من اوفق الاشياء للمقعدة والقروح المنتنة لان
هذه الاعضاء عصبية باردة وكذلك الحجاب والاذن واللثة وينبغي ان
يكون يستعمل الادوية في هذه الاعضاء كلها حارة بالفعل قال واما البارد
فانما ينبغي ان يستعمل في هذه المواضع التي يجري منها الدم او هو مزمع

ويجري

بان يجري منها وليس ينبغي ان يستعمل في نفس الموضع الذي يجري منه
الدم لكن حوله ومن حيث يجيء وفيما كان من الاورام الحارة وا
اللذع مائلا الى الحمرة ولون الدم الطري لانه اذا استعمل فيما قد تشقق فيه الدم
سوده وفي الورم الذي يدعى الحمرة اذا لم يكن معه قرحة لان ما
كانت معه قرحة فهو يضره البرد ينبغي ان لا يستعمل البارد الا
في هذه المواضع المعدودة لانه بذاته مضاد لالة الحياة انما يحدث عنه
فيها نفع بالعرض كما في التمدد ومن هذه المواضع التي يجري منها الدم
مخ الانف عند الرعاف وللمقعدة عند انفتاح افواه العروق والاشبه
عند سيلان دمها وعند نفث الدم ونفثه واما الذي هو مزمع بان يجري
فلهذه الاعضاء اذا كانت شديدة الاستعداد لسيلان الدم و
البارد ينفع ذلك بتكثيفه العضو وتغليظه الدم فلا يسيل لنفوذه
وينبغي ان لا يستعمل في نفس الموضع الذي يجري منه الدم اما
ان كان هناك قرحة ظاهرة واما اذا لم يكن لذلك فلان البارد
وح لا يحبس الدم من ذلك الموضع بل يجمده فيه فيسوده لكن ينبغي
ان يستعمل حوله ومن حيث يجيء اي من الجهة التي يسيل منها الدم الى

فالك الموضع فان لم يعرف ملك الطبيعة فمن جوانب ذالك الموضع كلها ومن هذه
المواضع ايضا ما كان من الاورام الحارة والهلع التي مالا الى الحمرة و
لون الدم الطري والسلع والورم الذي يعلوه شبه حرق النار كالنار
الفارسية وانما نفع البارد بهذه بشرطين احدهما ان يكون مالا الى الحمرة
ولون الدم الطري وهو الحمرة الصافية لانها انما يكون كذالك اذا
كانت مادتها شديدة الحرارة لطيفة والبارد يعدل كيفيتها و
قوامها وثانيهما ان يكون ذالك في الابتداء حيث يحتاج الى الردع
اما بعد ذالك فلا يجوز لامرين احدهما ان الواجب ح استعمال
المحلل والبارد يمنع التحلل وثانيهما ان الدم يكون ح قد عتق و
للجمود والبارد يجمده فيسود الموضع اي يكمد ويحيل الى السواد و
من هذه المواضع الورم الذي يسمى الحمرة لان مادته شديدة الحرارة
وانما ينبغي ان يفعل ذالك اذا لم يكن معه قرحة لان ما كان
معه قرحة لان ما كان معه قرحة فهو يضره لان البارد لذاع
للقروح وكذالك ما دام في الابتداء فان استعمل بعد ذالك ضر
مضرته اولا ثم قال لان الاشياء الباردة مثل الثلج والجمد ضارة

للصدر

للصدر يهيجه للسعال جالبة لانفجار الدم ولنزل الشرح يريد بالاشياء
الباردة جدا كالجمد وهذه تضر بالصدر لان عضو بارد و
يهيج السعال لاضرارها بقصبة الرية ويجلب انفجار الدم لفرط
تكثيفها للعروق حتى تعصر الدم وتخرج من فوهاتها واما جلبها النزل
فلاضرارها بالرأس لبردها فيشتد برده حتى يحيل ما يصعد اليه من
الابخرة مائية ويسيل نزلة ومعنى قوله في الثلج انه بارد اي انه
كذالك بالفعل لكنه اذا فارقه ذالك البرد يسخن سخونة ظاهرة
كما بيناه في كتبنا قال الاورام التي تكون في المفاصل والاوجاع
التي تكون من غير قرحة واوجاع اصحاب النقرس واصحاب التشنج
الحادث في المواضع العصبية فاكثرها اذا صب عليها
ماء بارد كثير سكنها واضمرها واسكن الوجع ما حاله الخدر
والخدر اليسير مسكن للوجع الشرح البارد مع نفعه في هذه
الاشياء ينبغي ان لا يستعمل فيها لانه يضره فيها بوجه اخر اما
اورام المفاصل فلانه وان سكنها واصلح كيفيتها وهي ايضا المفاصل
لبردها واما الاوجاع وان سكنها بالتخدير فهو يغلظ موادها

ويمنع سرعة تحللها وانما شرط ان لا يكون معها قرحة لان
الكماد مع القرحة لا سيما البارد بل ربما زاد فيها بلذع القرحة
واما اوجاع النقرس فنها ... وان كان يسكن في الحال فان موادها
تزداد بالبارد غوصا وعسر تحلل واما التشنج الحادث في المواضع
العصبية فلانها وان سكنها يضرها العصبية ... وفي بعض النسخ
بدل التشنج والكزاز جاز قوله واضمرها يعني صغر حجمها وذلك لانه
يكثف يصغر حجم الاورام وهذه الاشياء كلها في الغالب لا تكون بورم
واما الحار فيصغر حجم الورم بالتحليل قال الماء الذي يسخن سريعا
ويبرد سريعا فهو اخف المياه الشرح يعني بكونه اخف على المعدة
ثقلها ولا يمددها ولا يطول لبثه فيها وسبب ذلك ان سرعة
تبرده وتسخنه انما يكون لسهولة انفعاله وانما يكون ذلك لتخلخله
ولطافة جوهره فاذا كان كذلك كان تغيره في المعدة سريعا
قال من دعته شهوة الى الشرب بالليل وكان عطشه شديدا
فانه ان نام بعد ذلك فذلك محمود الشرح اذا شرب الانسان
بالليل من عطش شديد فانه اذا نام بعد ذلك كان ذلك
النوم

النوم محمودا لان الشرب بالليل خلاف العادة فيكون مغيا للغذاء
والنوم بعده يتدارك هذه المضرة فاذا كان الشرب على العطش
الشديد فلا شك ان الحاجة الى النوم بعده يكون اكثر قال التمديد
في الرحم ويجلب الدم الذي يجيء من النساء وقد يكون ينفع في
مواضع اخر كثيرة لولا انه يحدث في الراس ثقلا الشرح الدم
الذي يجيء من النساء هو الذي يجري منهن في العادة وهو دم الحيض
ودم النفاس والتمديد بالافاوية يجلب ذلك لان احتباسه في الاكثر
انما يكون لضيق المجاري وغلظ الدم لاجل تكاثفه والافاوية
بحرارتها تزيل ذلك واما اذا كان ذلك عن ورم حار
فقد يكون هذا التمديد يفعل ذلك فقد ينتفع به في مواضع
اخر كثيرة لتسخين البدن والرعشة وما اشبه الا انه ينبغي
ان لا يكثر فانه يحدث في الراس كثرة الرطوبات قال المراة
الحامل ان فصدت اسقطت وخاصة ان كان طفلها قد عظم
الشرح الفصد يوجب الاسقاط في كل وقت لاجل الاسهال
لان الفصد يخرج الدم الذي هو مادة تكون الجنين وغذاؤه

وكلما كان الجنين اعظم كان الاسقاط اولى لانه يحتاج اليه
العظيم من الغذاء اكثر قال اذا كانت المرأة حاملا فاعتراها بعض
الامراض الحارة فذلك من علامات الموت الشرح اما ما يكون من
امراض الحارة كالتمدد والتشنج فاضرارها بالحبل ظاهر لان الرحم يتضرر
بذلك لكونه عصبيا واما الاسهال الحارة فاضراره بين ولما
يكون معه حمى فلان الحامل يحتاج الى التنفس لها ولجنينها والحمى
الحرارة المادة والعفونة يوجب زيادة حاجة كل واحد منهما فلا يكون
مايرد من النفس كافيا ويحتاج ايضا في هذه الامراض الى تقليل
الغذاء فلا يكون الواصل الى الجنين كافيا ويحتاج ايضا في هذه الا
الامراض الى تقليل الغذاء فلا يكون الواصل له وكل ذلك يوجب
الاسقاط المصاحب لضعف القوة وهو لا محالة قاتل او يوجب ايضا
الموت بدون الاسقاط لان الطبيعة يعرض لها لغوب وفراغ
داثقل الجنين وهن لعجزها عن دفع المرض قال المرأة اذا
تقيأت دما فانبعث طمثها انقطع ذلك عنها القيء الشرح سبب ذلك
حركة المادة الى الجهة المقابلة قال اذا انقطع الطمث والرعاف

محمو

محمود الشرح انما كان ذلك لانه يمنع ما يوجبه احتباس الحيض من الامراض
ويقوم مقام الحيض في تنقية البدن واما قيء الدم فان كان
ليتحلل ذلك فليس بذلك المحمود لان مرور الدم بالمعدة ردي
يخشى منه جموده فيها قال المرأة الحامل ان الح عليها استطلاق البطن
لم يؤمن عليها ان تسقط الشرح يريد بهما باستطلاق البدن
ما يكون في حال الصحة عن الاغذية فان بهذا ينقل ما يصل الى
الجنين من الغذاء فلا يؤمن من الاسقاط واما الاسهال القوي
المرضي فالاسقاط معه اكثر قال اذا كانت بالمرأة علة الارحام او
عسر ولادها فاصابها عطاس فذلك محمود الشرح انما تم العطاس
ان يجذب الدماغ هواء كثيرا ثم يدفعه الى اسفل بقوة فاذا كان
في البدن مادة متعلقة امكن ذلك الهواء دفعها بقوة حركته
فلذلك ينفع العطاس من الفواق وعسر الولادة ومن علل الارحام
والمراد بها العلة المنسوبة الى الرحم وهي اختناق الرحم وهو فيها محمود
بوجه آخر وذلك لانه يدل على ادراك ما وهو على نهوض الطبيعة
الى فاعليتها قال اذا كان طمث المرأة متغير اللون ولم
يكن مجيئه في وقته دائما دل ذلك على ان بدنها يحتاج الى

تنقية الشرح اذا تغير لون الطمث عن الامر الطبيعي فلاجل ان ذالك
الخلط يندفع معه فاذا كان كذالك الطمث يجي في وقته دايما ففي الاكثر
لا يبقى من ذالك الخلط بقية لان ما يكون منه في البدن يندفع في
الطمث فان لم يكن كذالك بل كان يتاخر ففي الاكثر لا يبقى في البدن
من ذالك الخلط فيحتاج الى استفراغ الباقي وهو المراد
بالتنقية قال اذا كانت المراة حاملا فضمر ثدياها بغتة فانها تسقط
الشرح دم الطمث بعضه يستحيل الى مشابهة جوهر المني فيكون غذاء
مهيا له وللاعضاء الكاينة منه ومنه ما لا يصلح لذالك بل لا
يستحيل لحما وشحما ومنه ما لا يصلح لاحد الامرين في الحال فمن
ذالك ما يصلح له بشرط الاستحالة في الثدي ليندفع فيصرفه الطبيعة
الى الثديين ليكون منه غذاء الجنين بعد الولادة ومنه ما لا
يصلح فيبقى الى وقت النفاس فيدفعه الطبيعة فضلا وتوزع
هذا الدم يكون من اول التكون لكن لقلة المنصرف في اول الامر
الى الثديين لا يظهر كبرهما وبعد ذالك اذا ابعد العهد بخروج دم
الطمث يكثر ذالك الدم فيظهر كبرهما فاذا ضمرا دفعة دل ذالك

على ان ذالك

على ان ذالك الدم قد رجع منهما الى الرحم وانما يكون كذالك اذا اخذ الجنين
في السقوط لان الطبيعة حينئذ تكون دافعة لما في الرحم الى الخارج فيدفعه
الذي في الثديين ولو كان ضمورهما بالتدريج لم يدل على ذالك
اذ قد يجوز ان يكون لقلة الدم وعطف الطبيعة على المنصرف الى
الثديين ليصلح لغذاء الجنين كما قد تصرف الطبيعة الطعم ذا الاخلاط
الرديئة لتغذية البدن اذا اعوزها الخلط المحمود قال اذا
كانت المراة حاملا فضمر احد ثدييها وكان حملها توأما
فانها تسقط احد طفليها فان كان الضامر هو الثدي الايمن
اسقطت الذكر وان كان الضامر هو الثدي الايسر اسقطت الانثى
الشرح سبب ذالك ان الذكر تكونه في الجانب الايمن والانثى
في الجانب الايسر قال اذا كانت المراة ليست بحامل ولم تكن ولدت
ثم كان لها لبن فطمثها قد ارتفع الشرح من شان الثدي ان يولد
اللبن اذا حصل فيه دم زايد على غذائه وذالك قد يكون من غير دم
الطمث كما قد يدر لبعض الرجال لبن وهو نادر وفي الاكثر انما يكون
من دم الحيض اما في حال الحبل فكما قلناه وبعد ذالك ففي مدة الرضاع

در سینه زن اگر خون بسته شود جنون حاصل گردد

او في غير هذين الوقتين فيكون ذلك الآن منذرا بانقطاع دم الطمث او بعلته
وذلك هو المراد بقوله طمثها قد ارتفع قال اذا انعقد للمرأة في ثديها
دم دل ذلك من حالها على جنون الشرح انعقاد الدم في الثدي انما
يكون اذا ارتفع الدم اليه وكان من الحرارة والغليان بحيث لا يصلح
لان يصير لبنا فتحلل لطيفه ويبقى كثيفه فينعقد واذا كان الدم كذلك
كان ما يصعد منه الى الدماغ فاسدا فيولد الجنون قال اذا كان

امتحان حوامل

احببت ان تعلم هل المرأة حامل ام لا فاسقها اذا ارادت النوم ماء
العسل فان اصابها مغص في بطنها فهي حامل وان لم يصبها فهي ليست
بحامل الشرح لا شك ان الحامل تضيق امعاؤها بمزاحمة الجنين
وماء العسل تتولد رياحا غليظة انما يقوى على احداث القولنج اذا
كانت الامعاء ضيقة ولذلك يحدثه في الحبلى دون غيرها ولضعف
هذا القولنج سماه مغصا وانما خص ذلك بحال النوم لان البدن
يكون هناك ساكنا فلا يكون هناك حركة محللة للرياح وينبغي ان يكون
ماء العسل غير المطبوخ فان الطبخ يحلل ما فيه من الريحية وبعضهم يتخذه
من ماء المطر على ان يكون ضعيف العسل لان في ماء المطر ريحية

باقية

باقية من الدخانية التي لا بد منها وان يخالطه البخار المتكون سحابا فاذا المعتمد
في هذه التجربة ومن يكون معاه بالطبع ضعيفا لا يبعد ان يكون الحمل
يحدث شبيه القولنج وجماعة تعرفهم كذلك قال اذا كانت المرأة

آیا مولود ذکر است یا انثی

حبلى بذكر كان لونها حسنا وان كانت حبلى بانثى كان لونها حائلا
الشرح اذا تساوت سائر الامور في السحنة والبدن وغير ذلك فحينئذ فان
الحبلى بالذكر يكون احسن لونا فالذكر [illegible] لطافة والنقي بشرة واصح
شهوة واسكن اعراضا لان تولد الذكر من مني اسخن واستعماله للغذاء
اكثر فيقل فضلات المرأة والانثى بالضد قال اذا حدث بالمرأة
الحبلى الورم الذي يدعى الحمرة في رحمها فتلك من علامات الموت
فليس اذا كان ذلك في رحمها وخصوصا الحمرة قال اذا كانت

اگر حامله لاغر شود [illegible] اسقاط شود [illegible]

المرأة وهي من الهزال على حال خارجة عن الطبيعة فانها تسقط
قبل ان تسمن الشرح معناه ان الهزال العارض لمرض اذا زال
المرض الموجب له بعد ان حبلت المرأة فانها تسقط ويكون اسقاطها
قبل السمن وسبب ذلك ان المانع من التغذي اذا زال صرفت
الطبيعة الغذاء بكماله او اكثره الى جهة الاعضاء اذ طبيعة الام

اشتغاله ببدنها من بدن الجنين وذلك موجب للاسقاط لقلة
غذاء الجنين ويكون قبل السمن لان الغذاء الصاير الى الاعضاء
انما يستحيل الى مشابهها بعد مدة وفي امل منها يقع الاسقاط
قال متى كانت المراة حاملا وبدنها معتدلا ويسقط في الشهر الثاني
والثالث من غير سبب بين فتقعر الرحم منها مملوة مخاطا فلا تقدر
على ضبط الطفل لثقله لكنه ينهتك منها اشرح للاسقاط اسباب كثيرة
فاذا انتفت الاسباب البادية اذ كلامنا في جميع الاسباب انما هو اذا
لم يكن من امر معتبر وكان البدن مع ذلك معتدلا لا يكون ايضا من جهة
سبب تعين ان يكون لسبب في الرحم واسباب ذلك كثيرة لكن اذا
اختص الاسقاط بالشهر الثاني والثالث فانما يكون ذلك لان
التعلق يكون ضعيفا حتى اذا دام الجنين صغيرا احد ابعوى الرحم على
حمله فاذا كبر ضعف عنه وتعلق الجنين ليس بجرم الرحم بل بالحجب والا
خاصة المشيمة وهو متعلق بافواه العروق التي تسمى النقر اذ منها تنفذ
الغذاء الى الجنين وهي مخارج دم الحيض وانما يكون التعلق بها ضعيفا
اذا كانت ذات رطوبة مزجية وتلك الرطوبة لو كانت رقيقة
لسالت فلابد وان تكون غليظة وهي البلغم المخاطي قال اذا كانت المراة

قال

